



الجيش

العدد ٣٩٧ - السنة الرابعة والثلاثون - تموز ٢٠١٨

فخامة الرئيس في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان





بلادك ألبك عطيا



www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb



الجيش

العدد ٣٩٧ - السنة الرابعة والثلاثون - تموز ٢٠١٨

٢٠١٨

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

- ١٢ استقبالات وزير الدفاع
- ١٤ استقبالات قائد الجيش
- ٢٠ جولات القائد
- ٢٦ نقاشات رئيس الأركان
- ٣٠ مناسبة
- ٣٢ تخريج
- ٣٦ جيشنا
- ٤٠ يوميات أمنية
- ٤٢ تحقيق عسكري
- ٤٦ ورشة عمل
- ٤٨ مديريات
- ٥١ الجيش والمجتمع
- ٥٤ قضايا عسكرية
- ٥٧ وجهة نظر
- ٦٠ دراسات وأبحاث
- ٦٤ إعرف عدوك
- ٦٨ قضايا إقليمية
- ٧١ أمن مائي
- ٧٥ اقتصاد ومال
- ٧٨ تكريم
- ٨٢ جيف العلم والثقافة
- ٨٣ إصدارات
- ٨٤ هوايات ومغامرات
- ٨٧ معالم وأثار
- ٩٢ معارض
- ١٠٠ قصة قصيرة
- ١٠٤ تربية وتعليم
- ١٠٨ هو وهي
- ١١٠ جوائز وتقدير
- ١١٢ رياضة
- ١١٨ تكنولوجيا
- ١٢٠ قواعد التغذية
- ١٣٠ عبارة

..... «جندى الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل
بالإضافة إلى المواضيع الثابتة المتنوعة

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوليانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.



٥ زيارات

زار فخامة رئيس الجمهورية كلاً فؤاد شهاب للقيادة والأركان، وكان في استقباله قائد الجيش في حضور رئيس الأركان وعدد من كبار ضباط القيادة. والزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس جمهورية إلى الكلية، حيث أطلع على سير التعليم العالي، واستمع إلى شرح مفصل عن أوضاعها.



٨ زيارة رسمية

قام قائد الجيش العماد جوزاف عون بإفاده وفد من كبار الضباط بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. الزيارة أتت في إطار اللقاء الدوري الذي يعقد سنوياً بين مسؤولين أميركيين ومسؤولين عن الجيوش التي يقدمون لها مساعدات عسكرية.



٢٢ نقاشات القيادة

تسلم الجيش من الولايات المتحدة الأمريكية الدفعة الثانية من طائرات الـ«سوبر توكانو»، وذلك في احتفال أقيم في قاعدة حامات الجوية، حضره قائد الجيش، والسفيرة الأميركية على رأس وفد من السفارة، إلى جانب عدد من كبار الضباط.



ALAKSO
ALUMINIUM & ACCESSORIES
COMPANY S.A.L

مع أطيب التمنيات
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
الجيش اللبناني
بمناسبة الاول من آب



رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يزور كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان



أطلع على سير التعليم العالي، واستمع إلى شرح مفصل عن أوضاع الكلية وشؤونها.

والتقى الرئيس عون ضباط دورة الأركان الذين تخرجوا نهاية شهر حزيران المنصرم، مرحبًا بالضباط الأجانب الذين تابعوا الدورة، وأكد أن المعلومات العسكرية القيّمة وتبادل الخبرات بين الجيوش يسهمان في رفع المستوى الاحترافي، ويعززان القدرة على إدارة المعركة والتنسيق بين مختلف الأسلحة، وقد تجلّى ذلك خلال التجربة الفريدة للجيش اللبناني في معركة «فجر الجرود»، إلى جانب الإنجازات الأمنية على صعيد ملاحقة الخلايا الإرهابية في الداخل.

ثمّ توجه فخامة الرئيس بالتهنئة إلى ضباط الدورة، داعيًا إيّاهم إلى استثمار المعلومات والمهارات التي اكتسبوها، و متمنيًا لهم النجاح في حياتهم العسكرية.

وقدم قائد الكلية العميد الركن الطيار بسام ياسين درعًا تذكارية إلى رئيس الجمهورية شاكرًا إيّاه على الزيارة.

بعد ذلك، تحدّث قائد الجيش إلى الضباط المتخرجين، وشدّد على «أهميّة الدور الذي يؤديه الضباط الأركان في وحداتهم إذ يسهمون بشكل حاسم في اتخاذ القرار الصحيح، معتبرًا أن معركة «فجر الجرود» كانت خير دليل على ذلك».

وفي الختام، توجه قائد الجيش بالتهنئة إلى الضباط المتخرجين، متمنيًا لهم التوفيق في وظائفهم المستقبلية.

زار فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في الريحانية، وكان في استقباله قائد الجيش العماد جوزاف عون في حضور رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك وعدد من كبار ضباط القيادة. والزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس جمهورية إلى الكلية، حيث



وتناول البحث أيضًا، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى الأوضاع والتطورات التي يمرّ بها لبنان والمنطقة، لا سيّما أزمة النزوح السوري. وقد شرح الوزير الصّراف الانعكاسات السلبية لهذا النزوح على البنى التحتية اللبنانية، مشددًا على حق النازحين في العودة الآمنة إلى سوريا، داعيًا المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان في تحقيق هذه العودة.



وزير الدفاع الوطني يزور فرنسا ويشارك في معرض «الأسبوع العالمي للدفاع والأمن»

وأكد الوزير الصراف خلال اللقاء، التزام لبنان بالقرارات الدولية لا سيّما القرار ١٧٠١ منوّهاً بالتعاون القائم بين الجيش اللبناني وقوّات الد«يونيفيل»، ولافْتًا إلى أنّ إسرائيل هي التي تستمرّ بانتهاك السيادة اللبنانية. من جهتها، أكّدت الوزيرة Parly حرص بلادها على الوقوف إلى جانب لبنان ودعم مؤسساته، منوّهة بدور الجيش اللبناني في الحفاظ على الاستقرار. كذلك، عقد الوزير الصراف والوفد المرافق سلسلة لقاءات مع أبرز الشركات العارضة في «الأسبوع العالمي للدفاع والأمن»

زار وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف العاصمة الفرنسية باريس، حيث شارك في معرض «الأسبوع العالمي للدفاع والأمن EuroSatory 2018». والتقى الوزير الصراف نظيرته الفرنسية السيّد Florence Parly، وبحث معها في موضوع الهبة والقروض التي تعهّدت بها فرنسا خلال مؤتمر روما ٢ لمساعدة الجيش اللبناني، والمباشرة بألية تنفيذها وفق ما يتناسب مع حاجات الجيش اللبناني من أسلحة ومعدات عسكرية وبرامج تدريب.

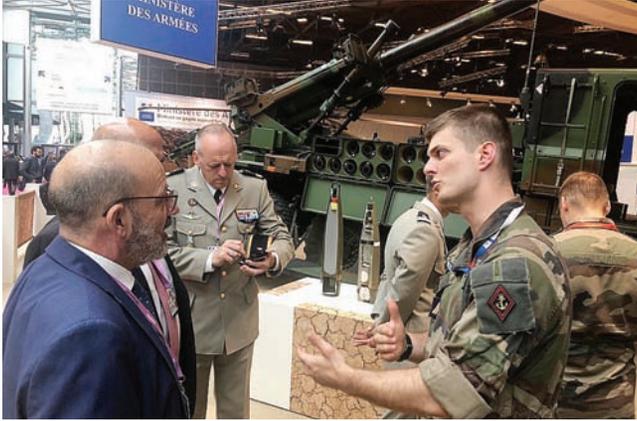


... وفي المعرض البلغاري Hemus

شارك الوزير الصراف في افتتاح معرض Hemus للعام ٢٠١٨ الذي أقيم في مدينة Plovdiv في بلغاريا، واطّلع على أبرز الصناعات العسكرية المعروضة وأحدثها.

كان في استقبال الوزير الصراف السفير اللبناني في بلغاريا السيّد توفيق جابر، في حضور وفد من الجالية اللبنانية. وقد التقى الوزير الصراف خلال افتتاح المعرض، رئيس جمهورية بلغاريا السيّد Rumen Radev الذي أشاد بالعلاقات الثنائية المميّزة بين البلدين، وبالدور الإيجابي الذي تقوم به الجالية اللبنانية في بلغاريا.





واستمع إلى شروحات مفصلة من الخبراء عن أهم تقنيات التكنولوجيا العالية الدقة وأحدثها، والبرامج والأنظمة الإلكترونية وأجهزة المراقبة والتجهيزات والمعدات والآليات والطائرات والطوافات العسكرية، وما يمكن أن يتناسب منها مع حاجات الجيش اللبناني.

واجتمع الوزير الصّرف على هامش المعرض، بقائد القوات البرية الفرنسية الجنرال Jean Pierre Pousset، في حضور الوفد المرافق وعدد من كبار الضباط في الجيش الفرنسي. تناول الاجتماع سبل تفعيل التعاون بين الجانبين، بالإضافة إلى تلبية حاجات الجيش اللبناني على صعيديّ التجهيز والتدريب.

كما كانت للوزير الصّرف زيارة إلى المديرية العامة للتسلّح والعلاقات الخارجية والقيادة البحرية الفرنسية، وإلى جناح الشركة اللبنانية JBI المتخصصة في تطوير آلات الرصد الحراري.



من جهته، شكر الوزير الصّرف الرئيس البلغاري ممثلًا العلاقات بين الشعبين اللبناني والبلغاري. وعقد اجتماعًا مع نظيره السيد Karakachanov وبحث معه في علاقات التعاون الدفاعي

والعسكري بين البلدين، لا سيّما في مجال تبادل المعلومات ودعم القوات البحرية في الجيش اللبناني، بالإضافة إلى تحديث سلاح المدرعات وتأمين حاجات الجيش من الذخيرة.





القائد يلقي كلمة في مبنى السفارة اللبنانية

الولايات المتحدة هي الداعم الأساسي للجيش اللبناني

نظّم السفير اللبناني في الولايات المتحدة الأميركية غبريال عيسى، حفل استقبال لقائد الجيش العماد جوزاف عون والوفد المرافق. أقيم الحفل في مبنى السفارة اللبنانية، وحضره حشد من أبناء الجالية اللبنانية وبعض الفاعليات الأميركية وفي مقدمتهم السفارة الأميركية في لبنان السيدة إليزابيت ريتشارد.

العماد عون شكر السفير اللبناني على تنظيم هذا اللقاء، مثنيًا على مواقفه الداعمة للجيش، كما نوّه بدور الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية وبارتباطها بوطنها الأم، وقال: «إنّ وجودكم في هذا البلد الصديق للبنان له أهمية كبرى، فأنتم سفراء لوطنكم هنا، تحملون همومه رغم بعد المسافة الجغرافية، لكنني واثق بأن ارتباطكم به عميق وقوي. لبنان بحاجة إليكم حتى ولو كنتم تعيشون في الغربة، وكل مواطن لبناني يستطيع مساعدة وطنه أينما وُجد، وأنا واثق بأنكم لا توفرون جهدًا للمساعدة. نعلم جميعًا مدى انخراطكم في الحياة السياسية والاقتصادية الأميركية، وإنّ نفتخر بما تحقّقونه وتجزونه في هذا المجال، فإن لبنان ينتظر منكم دورًا أكبر في المساعدة عبر علاقاتكم وتواصلكم مع المسؤولين الأميركيين».

ولفت العماد عون إلى أنّ «الولايات المتحدة الأميركية هي دولة صديقة للبنان، واستقراره يهّمها، لذا فهي الداعم الأساس للجيش اللبناني إيمانًا منها بأنّ الوحيد القادر على ضمان هذا الاستقرار»، مشيرًا إلى أنّ «٩٠٪ من المساعدات التي يتلقاها الجيش مصدرها الولايات المتحدة الأميركية». كما تطرّق العماد عون إلى الوضع العام في المنطقة وخصوصًا في سوريا، وما له من تداعيات أمنية واقتصادية واجتماعية على الساحة اللبنانية، مؤكّدًا أنّ الجيش شكّل شبكة أمان للبنان واللبنانيين عبر جهوده المتواصلة في حفظ الأمن والاستقرار، وأضاف: «الجيش مستمر بتنفيذ المهمات الموكلة إليه، من حماية الحدود إلى الاستقرار الداخلي. نتابع مهمتنا مسلّحين بإيماننا بقضيتنا ومحبة شعبنا لنا، وهما أهم

قام قائد الجيش العماد جوزاف عون يرافقه وفد من كبار الضباط بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية استمرت عدة أيام (أواخر حزيران الماضي)، التقى خلالها كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين. الزيارة هي الثالثة للعماد عون إلى الولايات المتحدة الأميركية منذ تسلمه مهامه قائدًا للجيش، وهي آتت في إطار اللقاء الدوري الذي يعقد سنويًا بين مسؤولين أميركيين ومسؤولين عن الجيوش التي يقدمون لها مساعدات عسكرية.

اجتماعات ولقاءات مثمرة في زيارة قائد الجيش الولايات المتحدة الأميركية مسؤولون أميركيون: من بين الجيوش التي درّبناها وحده الجيش اللبناني يتمتع بصفات تضاهي صفات جيشنا

أبرز ما يسجّل من نتائج لهذه الزيارة، هو الإيجابية التي ميّزت جميع لقاءاتها، وخصوصًا الاجتماع الذي عقد في البنتاغون وعبر خلاله المسؤولون الأميركيون عن تقديرهم العالي لحرفية الجيش اللبناني. وفي ما يتخطى الإشادة والتأييد بأداء العسكريين اللبنانيين وقدراتهم وكفاءاتهم في استخدام الأسلحة والتقنيات الحديثة، صرّح ضباط أميركيون كبار بأنهم درّبوا ٣٠ جيشًا، ولكنّ الجيش اللبناني هو الوحيد الذي يتمتع بصفات تضاهي صفات الجيش الأميركي على صعيد الاندفاع والمبادرة فضلًا عن الوطنية والإخلاص، معربين عن افتخارهم بالشراكة القائمة بين جيشي البلدين. هذه الإيجابية عزّزها إعراب مسؤولين في البنتاغون عن دعم مطلق لاستمرار تقديم المساعدات إلى الجيش اللبناني.

في موازاة الاجتماع بالمسؤولين الأميركيين، التقى قائد الجيش والوفد المرافق له حشدًا من أبناء الجالية اللبنانية في اليوم الأول من الزيارة وتحديث إليهم، كما عاد والتقى عددًا من الشخصيات اللبنانية والأميركية في عشاء أقامه على شرفه السفير اللبناني في الولايات المتحدة الأميركية غبريال عيسى، وقد كانت السفارة الأميركية في لبنان إليزابيت ريتشارد حاضرة في جميع اللقاءات، إيمانًا منها بالدور الذي يضطلع به الجيش اللبناني، وبضرورة مواصلة دعمه.



الاجتماع بين وفد الجيش اللبناني ووفد من الجيش الأميركي



في مدافن ارلينغتون الوطنية



إكليل على ضريح الجندي المجهول

وتقييم المساعدات العسكرية الأميركية للبنان. وقد قدم الجانب اللبناني عرضاً شرح فيه كيفية استخدام الجيش للأسلحة الأميركية خصوصاً خلال معركة «فجر الجرود» ثم قدم تصوّره للحاجات المستقبلية للجيش. من جهتهم، استمع المسؤولون الأميركيون باهتمام إلى ما عرضه الجيش اللبناني، مؤكداً تقديرهم للكفاءة العالية التي أظهرها في مواجهة الإرهاب وخصوصاً خلال معركة «فجر الجرود». عقب الاجتماع، زار العماد عون مدافن أرلينغتون الوطنية، ووضع إكليلاً على ضريح الجندي المجهول.

أسلحتنا... لقد كنّا أول جيوش العالم التي حاربت الإرهاب منذ العام ٢٠٠٠ قبل أحداث أيلول الأليمة، مروراً بمعركة نهر البارد حيث قدم الجيش ١٧٧ شهيداً، وصولاً إلى معركة «فجر الجرود»، وهنا أشكر الولايات المتحدة الأميركية على المساعدات العسكرية التي كان لها دور فاعل في القضاء على الإرهاب عسكرياً. العالم بأسره يواجه الإرهاب وليس نحن فقط، ولكننا استطعنا القضاء عليه، ولا نزال نلاحق أيّ خلية إرهابية تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان».

أنتم شركاؤنا

وحياً للعماد عون الشعب اللبناني المقيم والمُنْتَشِر في كل أصقاع العالم على وقوفه إلى جانب الجيش ودعمه له في مسيرته وخصوصاً في معركة «فجر الجرود»، وقال: «أنتم شركاؤنا في النصر الذي حققناه بدعمكم المادي والمعنوي». وختم بأن الجيش يتابع مسيرة تطوير وحداته ورفع مستواها من خلال التدريب مع الأصدقاء الذين يدعمون المؤسسة العسكرية، ومن خلال استقدام عتاد جديد مشيراً في هذا السياق إلى طائرات «سوبر توكان»، ولاقئاً إلى أنّ العمل مستمر في المؤسسة لتطوير الطبابة وتعزيز دور المرأة. كما وجّه تحية إلى شهداء الجيش اللبناني، مؤكداً أنّ الجيش لن ينساهم ولن ينسى عائلاتهم.

وكانت كلمة للسفير عيسى أشاد فيها بدور الجيش اللبناني وتضحياته، شاكراً للولايات المتحدة الأميركية دعمها المستمر للجيش، منوهاً بشكل خاص بدور السفارة الأميركية في لبنان.

لقاء رئيس هيئة الأركان المشتركة

في اليوم الثاني لزيارته، التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزف دانفورد في مكتبه وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل مكافحة الإرهاب، إضافة إلى استمرار التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والأميركي. وقد أكد الجنرال دانفورد أنّ الجيش الأميركي مصرّ على مواصلة دعمه للجيش اللبناني.

اجتماع موسّع في البنتاغون

شهد اليوم الثالث لزيارة العماد جوزاف عون ووفد من الضباط إلى الولايات المتحدة الأميركية المحطة الأهم، أي اللقاء بعدد من المسؤولين في الجيش الأميركي خلال اجتماع موسّع عُقد في مبنى البنتاغون، ضمّ الضباط اللبنانيين وضباطاً أميركيين وتمّ خلاله عرض العلاقات بين الجيشين



ثقة عالية

نظّم السفير اللبناني في الولايات المتحدة الأميركية السيد غبريال عيسى عشاءً رسمياً على شرف العماد عون والوفد المرافق، شاركت فيه السفيرة الأميركية في لبنان السيدة إليزابيت ريتشارد ووزير الصحة أليكس عازار ومساعد وزير الخزانة طوني الصايغ وهما من أصل لبناني، إلى جانب عدد من الشخصيات اللبنانية والأميركية.

وألقى العماد عون كلمة قال فيها: «أودّ بدايةً أن أعبر عن اعتزازي العميق بتجدد اللقاء في ما بيننا، وهذا اللقاء يضاف إلى سلسلة طويلة من محطات التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والأميركي. لقد أثبتت الولايات المتحدة الأميركية حرصها الدائم على دعم أمن لبنان واستقراره، من خلال تطوير قدرات الجيش بالأسلحة والمعدات والبرامج التدريبية المتقدمة. إنها ثقة عالية نفتخر بها، وبالمستوى المرموق الذي بلغته شراكتنا في مواجهة الأخطار التي تهددنا، وبخاصة خطر الإرهاب ومخططاته الإجرامية



عشاء في السفارة اللبنانية



القائد يقدّم درعاً للسفير اللبناني

لاستهداف أمن الشعوب الحرة وقيمها». وأضاف العماد عون: «لقد حقّق الجيش اللبناني إنجازات كبرى على صعيد مكافحة الإرهاب، سواء عبر اقتلاع التنظيمات الإرهابية من حدودنا الشرقية بعد عملية «فجر الجرود»، أو عبر ملاحقة خلاياها في الداخل والقضاء عليها. ومما لا شك فيه أنّ وقوف الولايات المتحدة الأميركية إلى جانبنا كشريك فاعل، ساهم بشكل حاسم في هذه الانتصارات. لكنّ ما تحقّق، على الرغم من أهميته، هو مرحلة ضمن حرب طويلة على الإرهاب، تستوجب توثيق تعاوننا، واستمرار التنسيق الكامل في ما بيننا. ونحن على ثقة تامة بحتمية النصر النهائي على الإرهاب، بفضل عزيمة الجيش وتضحياته، وكذلك بفضل الدعم المتواصل من حلفائنا، وفي مقدّمهم الولايات المتحدة الأميركية. وفي هذا السياق أتوجّه بالتقدير والامتنان إلى السفيرة الأميركية في لبنان السيدة إليزابيت ريتشارد وطاقم السفارة. لقد بذلوا جميعاً جهوداً حثيثة لتعزيز التواصل وترسيخ الروابط بين بلدينا خلال هذه المرحلة الحساسة. كما أئتمن دور السفارة اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية عبر سفيرها وفريقها الدبلوماسي، في سبيل تعزيز الروابط بين البلدين، ودور الجالية اللبنانية التي وجدناها خير ممثل لوطننا ورسالتنا في الانفتاح على الشعوب. ختاماً أشكر حُسن استقبالكم، كما أشكر السيناتور روبرت كرم مساعد وزير الدفاع للشؤون الأمنية الدولية، على ما أبداه من اهتمام لمساندة لبنان وجيشه، وأعرب عن أمني بأن تسهم هذه الزيارة

في تعميق العلاقات بين بلدينا وجيشينا لما يخدم تطلعاتنا ومصالحنا المشتركة».

وكانت كلمة للسفيرة ريتشارد، شدّدت فيها على دور الجيش، منوّهة بإرادته القتالية مهما كان نوع السلاح الذي يستخدمه، ومؤكّدة استمرار دعم بلادها له.

كما شكر السفير غبريال عيسى السفيرة الأميركية على دعمها المتواصل للجيش، مشيراً إلى أن السفارة اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية ستواصل جهودها مع السلطات الأميركية لتأمين استمرارية هذا الدعم.



أطلق دوا
شم الهواء

Five Stars

T O U R S

مع أطيب التمنيات للجيش بعيدة



Air Ticket
Reservation



Worldwide Hotel
Reservation



Travel Insurance



Excursions



Local Bus Services
(Transportation)



Visa Support



Europe Train
Reservation



Football Games
Reservation



Delivery of Customer
Packages in Lebanon

+961 1 347773

fivestartours

+961 7 500542

five stars tours

info@fivestartours.com

www.fivestartours.com



وزير الدفاع الوطني يستقبل سفيرتي الولايات المتحدة الأميركية وقبرص

كذلك، استقبل الوزير الصّراف سفيرة قبرص السيّدة Christina Rafti عقب وصول الهدية القبرصية لدعم الجيش اللبناني إلى مرفأ بيروت. وقد تمّ التداول بالأوضاع في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

استقبل وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصّراف سفيرة الولايات المتّحدة الأميركية السيّدة Elizabeth Richard، وعرض معها التطوّرات الراهنة، ومسألة ترسيم الحدود والمساعدات الأميركية المقرّرة للجيش اللبناني.



سفيرة قبرص



سفيرة الولايات المتّحدة الأميركية



... ووفداً من البرلمان الأوروبي

استقبل وزير الدفاع الوطني وفداً نيابياً من البرلمان الأوروبي، ترافقه رئيسة مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري السيّدة ليا العاقوري، وكانت جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وقد أعرب الوفد عن تقديره للجهود التي يبذلها الجيش اللبناني بالتعاون مع الـ«يونيفيل» لحفظ الأمن وترسيخ الاستقرار في لبنان.



... والملحق العسكري الإسباني

استقبل وزير الدفاع الوطني الملحق العسكري الإسباني الكولونيل Jose Antonio Vega Mancera في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.



... وشخصيات

استقبل الوزير الصّرف النّائين إدغار طرابلسي وعدنان طرابلسي، والوزير السابق محمد الصفدي واستعرض معهم شؤونًا عامة.



النائب إدغار طرابلسي



الوزير السابق محمد الصفدي



النائب عدنان طرابلسي

... ورئيس جامعة البلمند

استقبل الوزير الصّرف رئيس جامعة البلمند الدكتور إيلي سالم وشكره على التعاون القائم بين الجيش اللبناني والجامعة، في ما يتعلّق بميدان الطيران والدراسات البحرية. وتمّ خلال اللقاء الإعلان عن اتفاقية جديدة في مجال إدارة المستشفيات وتدريب الطاقم الإداري والطبي، وتقديم منح لتأهيل كوادر الطبابة العسكرية. وفي الختام قدّم الوزير الصّرف درعًا تقديرية لجامعة البلمند في مناسبة حلولها الثالثة في تصنيف الجامعات اللبنانية ومرور ٣٠ سنة على تأسيسها.





قائد الجيش يستقبل سفراء

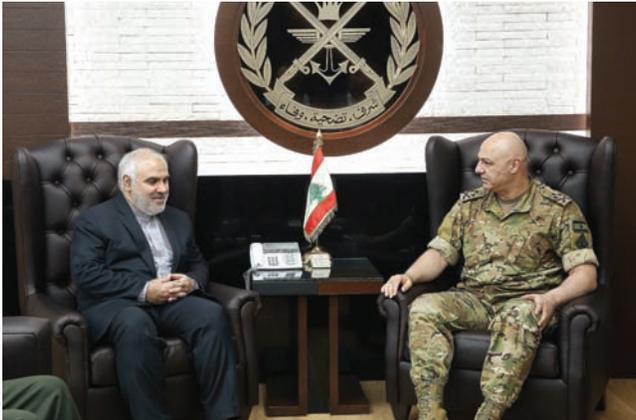


السفير البريطاني

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، السفير البريطاني في لبنان السيد Hugo Shorter، وبحث معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

واستقبل العماد عون سفيرة مملكة النرويج في لبنان السيدة Lene Natasha Lind، وتناول البحث الأوضاع العامة بالإضافة إلى العلاقات الثنائية والتعاون العسكري.

كما استقبل السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، والسفير الفلسطيني في لبنان السيد أشرف دبور على رأس وفدٍ مرافق، والسفير الباكستاني في لبنان السيد Aftab Ahmad Khokher.



السفير الإيراني



سفيرة مملكة النرويج



السفير الباكستاني



السفير الفلسطيني مع وفد

... ووفوداً أميركية

استقبل العماد قائد الجيش عضو مجلس الشيوخ الأميركي السناتور Corey Booker على رأس وفدٍ مرافق، في حضور السفيرة الأميركية السيِّدة Elizabeth Richard.

كما التقى النائبين في الكونغرس الأميركي Darell Issa وStephen Lunch في حضور السفيرة Richard، وجرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

كذلك، استقبل وفداً أميركياً من فريق Defense Governance and Management Team، وبحث معه في علاقات التعاون العسكري.



عضو مجلس الشيوخ الأميركي مع وفد



وفد من فريق الدفاع والإدارة



وفد من الكونغرس الأميركي

... وقائد قوّات الدفاع الفنلندية

استقبل العماد عون قائد قوّات الدفاع الفنلندية الجنرال Jarmo Lindberg يرافقه السفير الفنلندي في لبنان السيِّد Matti Lassilla، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.



... ووفداً من الإدارة الفرنسية

استقبل العماد قائد الجيش وفداً من الإدارة الفرنسية ضمّ الجنرال Stephane Pichon وممثليين عن وزارات الدفاع والمالية والخارجية، في حضور الملحق العسكري الفرنسي العقيد Christian Herrou. وبحث المجتمعون في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.





... وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة

استقبل قائد الجيش ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة السيدة Pernille Kardel، وجرى التداول في الأوضاع العامة والتطورات الزاهنة.



... ووفدًا من الاتحاد الأوروبي

استقبل قائد الجيش وفدًا من الاتحاد الأوروبي في حضور العميد المتقاعد زياد حمصي.

استقبل قائد الجيش الملحق العسكري الإسباني العقيد Fernando Ryo، وبحث معه في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.
كما استقبل الملحق العسكري المصري وائل محمود زكريا في زيارة وداعية قدم خلالها خلفه العقيد محمد صلاح الدين أحمد سيد.

... وملحقين عسكريين



الملحق العسكري المصري



الملحق العسكري الإسباني

... وأمين عام المجلس الأعلى اللبناني - السوري
استقبل العماد قائد الجيش أمين عام المجلس الأعلى اللبناني - السوري الأستاذ نصري خوري، واستعرض معه الأوضاع على الحدود اللبنانية - السورية.





... ورئيس هيئة التفيتيش المركزي

استقبل قائد الجيش رئيس هيئة التفيتيش المركزي القاضي جورج عطية.



... والنائب بهية الحريري

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون النائب بهية الحريري، وبحث معها في الشؤون الداخلية.



كما استقبل رئيس مجلس إدارة محطة MTV السيد ميشال المر، ورئيسة مجلة المرأة العربية السيدة لينا مكرزل على رأس وفد مرافق، ووفداً من اتحاد بلديات شرق زحلة، وجرى التداول في شؤون مختلفة.



السيد ميشال المر

... ووفداً

استقبل العماد عون الوزير السابق جان لوي قرداحي على رأس وفد مرافق، قدّم هبة للجيش اللبناني قوامها تجهيز مستوصف طبابة منطقة جبل لبنان بالمعدات الطبية اللازمة.



الوزير السابق جان لوي قرداحي مع وفد



وفد من اتحاد بلديات شرق زحلة



السيدة لينا مكرزل مع وفد



الرعاية الصحية



التدريب المهني



التنمية



القروض الصغيرة



الإغاثة والخدمات الإنسانية



مؤسسة مخزومي
Makhzoumi Foundation

تمكين **لغد** أفضل

منذ ١٩٩٧

بيروت – بربور – شارع زريق – بناية مخزومي – ١/٦٦٠ ٨٩٠

www.makhzoumifoundation.org

info@makhzoumifoundation.org

 /makhzoumifoundation

 /Makhzoumi

 / makhzoumifoundation

يمكن أن نكون أقرب إليكم

حملوا التطبيق





**SCHOLARSHIPS
FREE
TRANSPORTATION**

APPLY NOW

9 Faculties

25 Master Programs

UPGRADE FOR A BETTER FUTURE

FRENCH - ENGLISH



IUL

Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

- Engineering
- Economics
- Business Administration
- Arts & Sciences
- Literature & Human Sciences
- Law & Political Science
- Health
- Touristic Sciences
- Islamic Studies

KHALDEH - WARDANIYEH - TYRE - BAALBEK
Tel: + 961 5 80 77 11- 16 www.iul.edu.lb



جولة في مراكز لواء المشاة الثالث

وفوج الحدود البرية الثالث

تفقد قائد الجيش لواء المشاة الثالث وفوج الحدود البرية الثالث، المنتشرين في منطقة البقاع الغربي، حيث جال في مراكزهما وأطلع على التدابير العملائية المتخذة من قبلهما، كما اجتمع بالضباط والعسكريين، وأعطى توجيهاته لضبط الأمن على الحدود وفي قطاع المسؤولية.



جولات
القائد



قائد الجيش يتفقد وحدات منتشرة في عدة مناطق

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون الوحدات العسكرية في عدة مناطق. فمن البقاع إلى الجنوب وجبل لبنان، كانت له جولات التقى خلالها الضباط والعسكريين، وأطلع على سير العمل والأوضاع من مختلف النواحي.



وسيبقى العمود الفقري للوطن مهما كلف ذلك من أثمان وتضحيات.

... وأخرى على الحدود الجنوبية

وتفقد العماد قائد الجيش الوحدات المنتشرة على الحدود الجنوبية، حيث جال في مراكزها الأمامية عند الخط الأزرق، مطلعاً على إجراءاتها الدفاعية والأمنية للتصدي لأي اعتداء إسرائيلي محتمل، والحفاظ على استقرار المناطق الحدودية. وقد شدد العماد عون خلال لقائه الضباط والعسكريين على أنّ لبنان يواجه ثلاثة تحديات، هي العدو الإسرائيلي والإرهاب والمخدرات، معتبراً أنّ الجيش يتسلح بقوة الحق في الدفاع عن الأرض والحدود ضدّ الأطماع الإسرائيلية. ولفت إلى أنّ الخطر الإرهابي قد أزيل بدرجة كبيرة، لكن مخططاته مستمرة وذلك يستدعي أقصى درجات الجهوزية واليقظة. كما أشار العماد عون إلى أنّ المخدرات آفة قاتلة تتفشى في المجتمع وتطال اللبنانيين من مختلف الأعمار، وتستوجب تضافر الجهود الأمنية والاجتماعية للقضاء على مصادرها والتوعية من خطرهما المدمر. وختم مطمئناً إلى أنّ الجيش يضع الاستقرار في رأس أولوياته،





للعابثين بالأمن. وأكد
العماد عون أنّ الاستقرار
في البلاد هو اليوم أفضل
من أي وقتٍ مضى، وذلك
بفضل الدقة والاحتراف في
أداء الوحدات العسكرية
المنتشرة على مختلف
الأراضي اللبنانية.

وقد نوّه قائد الجيش
بالجهود والتضحيات
المبذولة، خصوصاً خلال
العملية الانتخابية، داعياً
قادة الوحدات إلى تكثيف
التدابير الأمنية لحماية
المواطنين، وإلى مزيد من
الجهوزية والاستعداد للتصدّي



كذلك، تفقّد العماد عون قيادة لواء الدعم في الريحانية. وبعد جولة أطلع خلالها على سير العمل في
الأقسام، استمع إلى إيجاز عن مهمّات اللواء والأفواج التابعة له، والدور الحيوي الذي يضطلع به في دعم قطع
الجيش ووحداته.

**في قيادة
لواء الدعم**

وزار قائد الجيش مقرّ الفوج المجوّقل في غوسطا، فجال في المراكز والمنشآت التدريبية التابعة له، ثمّ اجتمع
بالضباط والعسكريين وزوّدهم التوجيهات اللازمة، واستمع إلى إيجاز قدّمه قائد الفوج ووحدة الاستعلام
والتحليل. وقد وجّه العماد عون كلمة أثنى فيها على الجهود المبذولة في الفوج لرفع مستوى التدريب والكفاءة
القتالية، وشكر بعض الشخصيات المدنية على حضورها ودعمها للمؤسسة العسكرية في مجالات مختلفة.

**... والفوج
المجوّقل**





في احتفال تسلّم أربع طائرات «سوبر توكانو» قائد الجيش: جيشنا اكتسب ثقة المجتمع الدولي بفعل ما حققه في مكافحة الإرهاب



تسلّم الجيش من الولايات المتحدة الأميركية الدفعة الثانية من طائرات «سوبر توكانو»، وذلك في احتفال أقيم في قاعدة حامات الجوية، حضره قائد الجيش العماد جوزاف عون، والسفيرة الأميركية السيّدة Elizabeth Richard على رأس وفد من السفارة، إلى جانب عدد من كبار الضباط. تخلّل الاحتفال عرض جويّ بالطائرات، وإيجاز عن قدرات طائرات «السوبر توكانو» ومواصفاتها القتالية والاستطلاعية قدّمه قائد القوات الجوية اللبنانية العميد الركن الطيار زياد هيكل، بالإضافة إلى تسليم الطيارين الجدد شهادة تخصّص بقيادة «سوبر توكانو».

توكانو» إلى الجيش اللبناني العام الماضي، بما يعنيه ذلك من تطوّر مستمرّ لقدرة الجيش على الدعم الجويّ القريب بفضل المميّزات القتالية والفنية العالية لهذه الطائرات. كما أنّ هذا اللقاء يؤكّد عزم الولايات المتحدة على دعم الجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب، وحرصها على استقراره في

وألقى العماد عون كلمة قال فيها: «نلتقي اليوم لنجدد مسيرة التعاون الفاعل وعلاقات الصداقة التاريخية بين الجيشين الأميركي واللبناني». واعتبر أنها «محطة بالغة الأهمية والدلالات، فهي تأتي استكمالاً للمرحلة السابقة التي جرى خلالها تسليم الدفعة الأولى من طائرات «سوبر





أنّ المساعدات الأميركية، والتي بلغت خلال العقد الماضي ١,٥ مليار دولار، تستند إلى تطوير التدريب، وتوفير التجهيزات والتقنيات العسكرية العالية، منوّهة بكفاءة الجيش اللبناني. كما أكّدت مواصلة بلادها تقديم المساعدات للمؤسسة العسكرية في المرحلة المقبلة. واختتم اللقاء بجولة ميدانية على الطائرات وحفل إفطار على شرف الحاضرين.

خضّم الأزمات التي تشهدها المنطقة».

وأضاف العماد عون: «لقد اكتسب جيشنا ثقة المجتمع الدولي بفعل ما حقّقه من إنجازاتٍ باهرة في مكافحة خطر الإرهاب، سواء عبر المواجهة العسكرية المباشرة، أو التتبّع الأمني الدقيق للخلايا الإرهابية وتفكيكها وتوقيف أعضائها، وذلك على الرغم من تواضع إمكاناتنا العسكرية، بحيث ظهر بشكل واضح المستوى القتالي الرفيع الذي بلغته وحداتنا، وحسن استخدام عسكرينا للسلاح والعتاد المتوافر بين أيديهم. ونحن نطمح دائماً إلى تفعيل قدراتنا من خلال الاحترافية العالية، وكذلك من خلال المساعدات العسكرية القيّمة والمشكورة من حلفائنا الدوليين، وفي طليعتهم الولايات المتحدة الأميركية، بما يخدم الاستقرار الوطني، ويعزز موقع لبنان كجزء من المنظومة الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب».

وختم قائلاً: «أشكر الولايات المتحدة الأميركية على دعمها المتواصل من خلال العتاد العسكري والدورات التدريبية لضباط الجيش وعسكريه. كما أخص بالشكر سعادة السفيرة Elizabeth Richard وفريق عملها، فقد أظهرت منذ تولّيها مسؤولياتها الدبلوماسية في لبنان، إخلاصاً وتفانياً ومتابعة دقيقة لعملها، في سبيل إرساء أفضل العلاقات بين جيشنا الصديقين».

ثمّ ألقت السفيرة Richard كلمة، أشارت فيها إلى أنّ هذه المساعدة العسكرية تؤكد الروابط المتينة بين الولايات المتحدة ولبنان، والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين. ولفتت إلى



في إطار برنامج المساعدات العسكرية الأميركية المخصصة للجيش اللبناني، وفي حضور ضباط من الجيش ووفد من السفارة الأميركية، تسلّم الجيش في مرفأ بيروت، الدفعة الثالثة من آليات القتال المدرّعة نوع Bradley وعددها ثمانية.

تسلّم الدفعة الثالثة من آليات القتال المدرّعة Bradley



عقد قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية، تمّ خلاله بحث الأوضاع الأمنية في البلاد، خصوصاً في منطقة بعلبك - الهرمل، وسبل تعزيز إجراءات التعاون والتنسيق بين الجميع في ضوء التطوّرات الرّاهنة.

قائد الجيش يترأس اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية

... ويرعى افتتاح ثكنة ومركز تدريب

شكر فيها السلطات الكندية وسفارتها في لبنان على تمويل إنشاء مركز التدريب في عرسال، ليكون انطلاقة نحو تطوير مستوى العسكريين وتعزيز التعاون بين البلدين والجيشين.

كما أشاد قائد الجيش بتضحيات النقيب الشهيد أحمد طبيخ في مواجهة خطر الإرهاب، وبطولاته في مقارعة المجموعات الإرهابية، مؤكّداً أنّ أهمية منطقة البقاع كانت ولا تزال سبّاقة إلى الارتباط بالجيش، والتمسك بالعيش المشترك والعطاء على كلّ الصعد. وأنّ الجيش كان وسيبقى إلى جانب أهلها.

من جهتها، ألقت السفيرة الكندية السيّدة Lamoureux كلمة أكّدت فيها أهمية الشراكة بين البلدين الصديقين، ودور المؤسسة العسكرية في تحقيق استقرار البلاد ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

بعد ذلك، تابع الحاضرون مناورة قتالية نفذتها مجموعة من اللواء التاسع في المركز الجديد، تحاكي عملية تفتيش بقعة مشبوهة بداخلها عناصر إرهابية.

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون وحضوره، إلى جانب السفيرة الكندية في لبنان السيّدة Emmanuelle Lamoureux، وعدد من كبار الضباط من الجيشين اللبناني والكندي، افتُتحت ثكنة باسم النقيب الشهيد أحمد طبيخ في قيادة لواء المشاة التاسع - اللبوة، ومركز تدريب في صهر الجبل - عرسال، وذلك بتمويل من السلطات الكندية. وقد أقيم احتفال في المناسبة ألقى خلاله العماد عون كلمةً





إرهابية متحصّنة في منطقة اليابسة والقضاء عليها.
يأتي هذا التمرين في إطار الاستعداد للتدخل الفاعل في
مختلف الظروف القتالية، وقد استخدمت خلاله الذخيرة
الحية والأسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمتوسطة
والخفيفة.

... ويحضر مناورة قتالية في منطقة اليابسة - راشيا
في حضور قائد الجيش العماد عون وعدد من كبار الضباط،
نقّدت وحدات من فوج التدخل السادس، بمشاركة القوات
الجوية ولواء المشاة الثالث والطبابة العسكرية وعناصر من
الدفاع المدني، تمريناً تكتيياً يحاكي مهاجمة مجموعة



وتفانيه في أداء واجبه العسكري خلال تنفيذ مهمة حفظ
أمن في مدينة طرابلس، مؤكداً أن دمائه لن تذهب هدرًا،
وأنه سيتم توقيف باقي المتورّطين في الحادث وتسليمهم إلى
القضاء.

... ويزور عائلة المجند الشهيد علي مصطفى معزياً
زار قائد الجيش العماد جوزاف عون منزل المجند الشهيد علي
مصطفى في محلّة الميناء - طرابلس، حيث قدّم تعازيه إلى
أفراد عائلته. وقد نوّه العماد عون بمناقبية الشهيد وبطولته



رئيس الأركان يستقبل الملحق العسكري المصري وشخصيات

بلال عبد الله، أمين وهبي وأنطوان سعد، ثم الوزير السابق ناجي بستاني، وبحث معهم في الأوضاع العامة. كذلك، استقبل وفدًا من رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية ضمّ رئيسها اللواء المتقاعد عثمان عثمان مع وفد من الرابطة.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاًك، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري المصري العقيد وائل محمود زكريا في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه العقيد محمد صلاح الدين أحمد سيّد. كما استقبل اللواء الركن ملاًك النّواب: أكرم شهيب،



النائب أكرم شهيب



الملحق العسكري المصري



النائبان أمين وهبي وأنطوان سعد



النائب بلال عبد الله



وفد رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية



الوزير السابق ناجي بستاني



... ويتفقد وحدات في منطقة بعلبك - الهرمل

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك، الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة بعلبك - الهرمل، حيث جال في مراكزها واطلع على إجراءاتها الميدانية المتخذة لترسيخ الأمن والاستقرار، ثم اجتمع بقادة الوحدات والعسكريين، مرؤوداً إياهم التوجيهات اللازمة. كما قام مع الضباط المسؤولين بجولة في مدينة بعلبك، شملت مناطق: مرجة رأس العين، حي الشراونة، محيط القلعة والأسواق.

وأكد اللواء الركن ملاك أن منطقة بعلبك - الهرمل هي كأي منطقة لبنانية تحت سيادة الدولة وسلطة القانون، وأن لا خطط أمنية استثنائية فيها بل تفعيل للإجراءات والتدابير المتخذة، انطلاقاً من أن العمل الأمني هو عمل تراكمي يحتاج إلى متابعة واستمرارية لتحقيق النتائج المرجوة منه.

ولفت رئيس الأركان إلى أن خصوصية منطقة البقاع وتحديداً بعلبك - الهرمل، لجهة الروابط العشائرية والعائلية، تستدعي في أحيان كثيرة اللجوء إلى التواصل مع المعنيين لإيجاد حلول لبعض الخلافات أو الإشكالات، لكن هذا لا يعني على الإطلاق أن هناك تغطية لأي مخالف أو مطلوب، مشدداً على عدم التهاون مع أي شخص تسوّل له نفسه العبث بالأمن والاستقرار.

وفي الختام، توجه اللواء الركن ملاك إلى أبناء منطقة بعلبك - الهرمل، هذه المنطقة العزيزة التي ترفد الجيش بخيرة ضباطه وعناصره، ومنهم شهداء روى بدمائهم أرض الوطن، داعياً إياهم إلى الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية في مهمتها المقدسة، مهمة الشرف والتضحية والوفاء.

... وفوج ومديرية الهندسة

كذلك، تفقد رئيس الأركان فوج الهندسة في الوروار ومديرية الهندسة في كفرشيماء، حيث أطلع على سير العمل في أقسامهما وعلى أوضاعهما اللوجستية والإدارية، واجتمع بالضباط

والعسكريين ناقلاً إليهم توجيهات العماد قائد الجيش.

وقد أثنى اللواء الركن ملاك على العمل الدائم والمستمر الذي تقوم به الوحدات في السلم والحرب، وأثره في حفظ حياة المواطنين. وختم داعياً العسكريين إلى التحلي بالانضباط والمناقبية، ومتابعة تطوير قدراتهم العلمية ورفع مستوى الكفاءة والجهوزية.

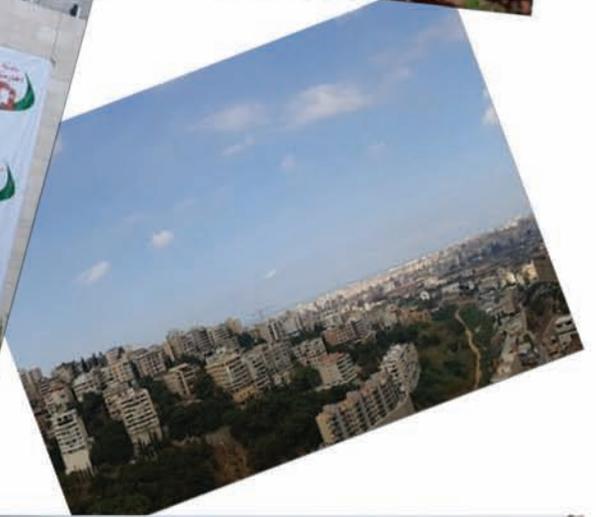


الى الشهيد الذي أحب

الموت ليهب الحياة

وتحرق الرعب

ليعطي السلام



- **Faculté d'ingénierie**
- **Faculté de gestion des affaires**
- **Faculté de santé publique**
 - Département de physiothérapie
 - Département des sciences infirmières
 - Département de technologie de laboratoire dentaire
- **Faculté d'information et de communication**
 - Département des arts graphiques
 - Département d'audiovisuel
 - Département de journalisme et de communication
 - Département de publicité
- **Faculté de musique et musicologie**
- **Faculté des sciences du sport**
- **Faculté des sciences théologiques et des études pastorales**

www.ua.edu.lb

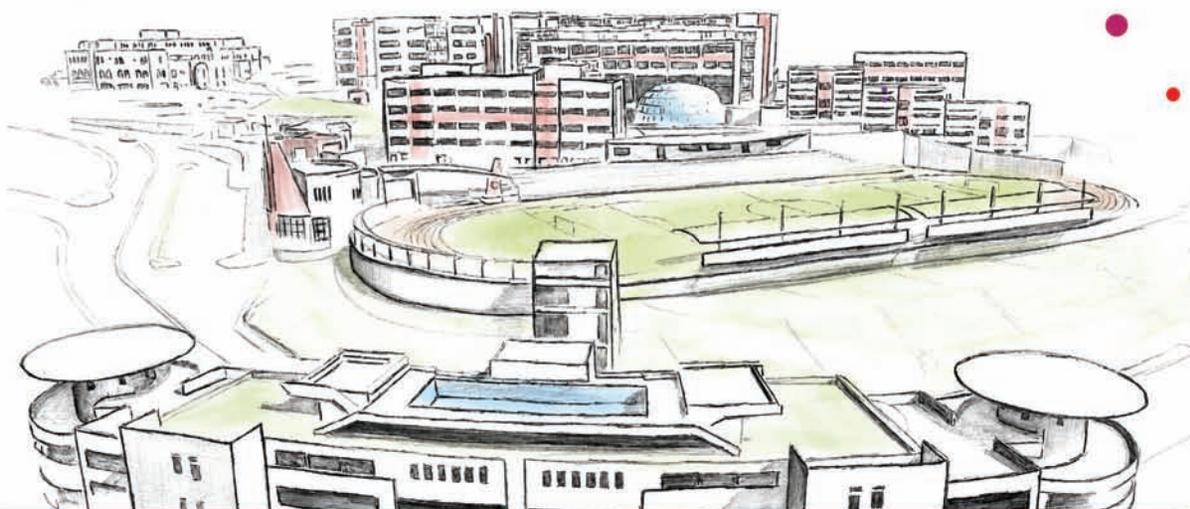
info.admission@ua.edu.lb

Campus principal de Hadat-Baabda
Tél. + 961 5 927 000

Campus de Zahlé-Bekaa
Tél. + 961 8 90 20 20 - 30 - 40

Campus de Mejdlaya-Zgharta
Tél. + 961 6 66 91 01 - 02


uAntonine



الإرهاب ومكافحة عمليات التسلّل وتهريب الأشخاص، لا سيّما باتجاه دول أوروبا...».

ختامًا حيّا العماد عون الحاضرين، متوجّهًا بالشكر والتقدير إلى الدول الصديقة والوكالات والجهات الداعمة للبنان على تعاونها المستمرّ مع الجيش اللبناني.

السفير الصلح

نوّه الممثل الإقليمي لمكتب ICMPD (المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة



إفطار تكريمي في مناسبة مرور أحد عشر عامًا على تأسيس لجنة مراقبة وضبط الحدود

في لبنان) السفير السابق عبد المولى الصلح بالدور الوطني الذي يضطلع به الجيش اللبناني مشيرًا إلى أنه يعمل بشكل وثيق مع لجنة مراقبة وضبط الحدود BCC منذ إنطلاق مشروع الإدارة المتكاملة للحدود في لبنان، والممول من الاتحاد الأوروبي. واعتبر الصلح أن التعاون يسمح بتبادل أكبر للمعارف حول جميع الأنشطة، وبالتالي تجنّب الازدواجية في الجهود وتعزيز التآزر.

العميد الركن عيسى

بدوره أكّد رئيس لجنة مراقبة وضبط

اعتبر قائد الجيش العماد جوزف عون أنّ مواجهة تحديات الإرهاب والهجرة غير الشرعية والجرائم العابرة للحدود تقتضي تكثيف التعاون مع الدول المانحة وتنسيق الجهود المشتركة. كلام قائد الجيش جاء خلال مأدبة إفطار تكريمية، أقيمت برعايته في مناسبة مرور أحد عشر عامًا على تأسيس لجنة مراقبة وضبط الحدود BCC، في نادي الرتبة المركزي في الفيضانية.

حضر الإفطار إلى جانب العماد عون رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك وممثلون عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وسفراء وملحقون عسكريون، فضلًا عن ممثلي منظمات وهيئات دولية، ورئيس لجنة مراقبة وضبط الحدود العميد الركن مروان عيسى وعدد كبير من ضباط الجيش.

دعم المؤسسة العسكرية، سواء عبر توفير الأعتدة والأسلحة والتقنيات الخاصة لمراقبة الحدود، أو عبر تبادل المعلومات والخبرات. وإذا كان لهذا التعاون أثر إيجابي

مباشر على الأمن والاستقرار في لبنان، فإنه ينعكس كذلك بشكل غير مباشر على الاستقرار الإقليمي والدولي، لما يؤديه بلدنا من دور فاعل في محاربة

العماد عون

استهلّ قائد الجيش كلمته بالإشارة إلى أنّ الأمن الحدودي من المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها الأمن الوطني... لافتًا إلى أن الجيش اللبناني اتخذ في هذا الإطار سلسلة إجراءات أبرزها تأسيس لجنة مراقبة وضبط الحدود بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، وبدعم من الجهات الدولية الصديقة، ما أدى إلى تحقيق العديد من الإنجازات الحيوية على صعيد ضبط الحدود، وبخاصة الشمالية والشرقية...

وأضاف: «بهدف مواجهة تحديات الإرهاب والهجرة غير الشرعية والجرائم العابرة للحدود، يجب أن نكثّف التعاون وننسّق الجهود المشتركة بغية

الحضور

حضر الإفطار كل من:

Muriel و Alexander Costy و Rodregez (الأمم المتحدة)، و Francesca Varleze، و Jan Waltmans (السفير الهولندي (الاتحاد الأوروبي)، و الملحق العسكري الهولندي Carel Gerritsen Johan، و السفير البولندي Enrique Przemyslaw Niesiolowski، و Pedrosa (السفارة الإسبانية)، و Catalin Axante (السفارة الرومانية)، و Kyriakos Pogratzis (السفارة القبرصية)، و مساعد الملحق العسكري الألماني Romeo Alexander



التنسيق مع الدول المانحة ومن بينها الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا من خلال مشاريع CBRN و DTRA و JPITk، إضافة إلى برامج التدريب وغيرها من المهمات الخاصة بضبط الحدود.

الاتحاد الأوروبي وبالأخص المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD... وأوضح أنه تم تدريب أفواج الحدود البرية والأجهزة المعنية وتجهيزها بالمعدات الخاصة بضبط الحدود بدعم من الاتحاد الأوروبي والدانمارك وهولندا، مشيرًا

الحدود العميد الركن مروان عيسى أن اللقاء مع الأصدقاء والزملاء، يتم تحت راية العمل والتعاون والتنسيق لإنجاح المهمة المتمثلة برؤية الحدود اللبنانية تحت سلطة الدولة وفق مفهوم الإدارة المتكاملة للحدود IBM، وبدعم من الدول المانحة والوكالات الدولية والأجهزة الأمنية اللبنانية المعنية بمشروع الحدود والمثلة في لجنة مراقبة وضبط الحدود.

إلى التعاون مع الجامعة اللبنانية في مجال التحقيق والأدلة الجنائية... كما لفت إلى أن اللجنة قد عززت منذ سنة تقريبًا

وعرض العميد الركن عيسى المراحل التي مرّ بها المشروع اعتبارًا من العام ٢٠٠٦، وصولاً إلى وضع الاستراتيجية الوطنية لضبط وإدارة الحدود اللبنانية وخطة العمل التابعة لها، بالتعاون مع



Klein، فوزي الزبوت وريان دعبس IOM.

كما حضر: رئيس الفريق التقني Phill Jhonson، مدير برامج التدريب Hardy Roeling، مدير قسم التجهيز Adrian Cooper، مساعدة مدير التدريب سارة صالح (ICMPD)، المقدم المتقاعد Giles Taylor (فريق التدريب البريطاني)، العقيد Daniel Mouton والمقدم Bob Conner (السفارة الأميركية)، مروان أبو ديوان (الفريق الدنماركي) والرائد Stefan Fruchtl وروبير نعمان (الفريق الألماني).

في سجل الشرف

بعد النشيد الوطني اللبناني، تلا العقيد الركن محمد بيطار رئيس قسم التحضير والدراسات في الكلية، قرار منح ضباط الدورة لقب ركن، بدءاً بتهنئة قائد الجيش لطليح الدورة الرائد مارون طنوس، ولكل من العقيد أنطوان شديد والعقيد فؤاد عبید اللذين صُنّف بحثهما في المرتبة الأولى بين البحوث الفردية التي أعدها ضباط الدورة. أعقب ذلك تلاوة تهنئة قائد الكلية لكل من الرائد الأركان حرب محمد كامل شبيه حسن هندي من الجيش المصري والذي صُنّف في المرتبة الأولى بين الضباط العرب والأجانب، والمقدم الركن مجذوب حسن عبدالله أحمد من الجيش السوداني والذي صُنّف بحثه الأول بين الضباط العرب والأجانب، والعقيد أنطوان شديد المصنّف في المرتبة الثانية والعقيد أمين فلاح في المرتبة الثالثة بتقدير ممتاز. وأدرجت أسماء الضباط المصنّفين في الربع الأول من الدورة على سجل الشرف في الكلية.

رئيس الأركان

استهلّ رئيس الأركان كلمته متوجّهاً إلى المتخرجين بالقول: أنتم تقطفون ثمار الكدّ والمثابرة، وفي عيونكم بريق الفرحة والاعتزاز، تستشرفون الغد المشرق لتمضوا قدماً نحو مزيد من الإنجازات، ولتर्फدوا مؤسستكم



احتفال تخريج دورة الأركان الثانية والثلاثين رئيس الأركان: ليطمئن اللبنانيون فإيمانهم بجيشهم في محله

ترأس رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون احتفال تخريج دورة الأركان الثانية والثلاثين، في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان. صمّت الدورة ضباطاً من الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية، وآخرين من البرازيل ومن جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان ودولة الكويت.

بلدان الضباط المتخرجين، إلى جانب قائد الكلية العميد الركن الطيار بسام ياسين وضباط الكلية والأساتذة، إلى الضباط المتخرجين وعائلاتهم.

حضر الاحتفال عدد من السفراء والملحقين العسكريين وممثلي قادة الأجهزة الأمنية والجامعات الوطنية والإدارات الرسمية، ووفود عسكرية من





الأكاديمي الرائد على كل ما بذلوه من جهد وعناية لتكون النتائج على مستوى الانتظار والتطلعات.

قائد الكلية

بدوره، رحّب قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن الطيار ياسين بالحاضرين، ثمّ توجّه إلى المتخرجين فقال: تتركون اليوم هذا الصرح، حاملين ما اكتسبتموه من معارف وعلى صدركم شارة الأركان، فافخروا بما أنجزتم فقد كنتم متفوقين في ما أديتم، ونتائجكم عكست هذا التفوق، إذ حقق ربع الدورة نتيجة ممتاز وهذا دليل كبير على تميز هذه الدورة على الكثير من مثيلاتها التي سبقت، وقد أثبتتم من خلال الممارسة أنّكم تتمتعون بروح الفريق وأنّ التنافس الإيجابي في ما بينكم لم يفسد في الود قضية، فكنتم جميعاً رفاق سلاح يجمعكم هدف إنهاء الدورة بتفوق ونجاح وهذا ما نشهد عليه.

وتابع: حافظوا على الصداقة، وقد كان بينكم ضباط عرب وأجانب تميزوا بانضباطهم وتعاونهم، وأغنوا النقاشات من خلال مداخلاتهم المثمرة، وإني باسمكم أتقدم من دولهم بجزيل الشكر على انتقائهم لمتابعة الدورة...

وختم قائلاً: سيكون للجيش كلية جديدة وهي كلية الدفاع الوطني التي

عن لبنان وتحصينه من الأخطار المحيطة به، سواء من مخططات العدو الإسرائيلي أو من مخططات الإرهاب وفكره الهدّام، ولكن

ليطمئن اللبنانيون إلى أن إيمانهم الثابت بجيشهم في محله، وهو كما حقق الانتصار تلو الانتصار، سيعبّط أي مخطط معاد يستهدف وطننا وتاريخنا وحضارتنا ووحدتنا ورسالة عيشنا المشترك. فالجيش قوي بتماسكه وشجاعة رجاله واستعدادهم اللامحدود للمتضحية.

ختاماً، عاد وخاطب المحفّض بهم قائلاً: إنّ قيمة القائد تكمن في مقدار ما يضيفه إلى وحدته منذ تسلّمها وحتى مغادرتها ونقل الراية إلى خلفه. فاجهدوا لتكونوا قيمة مضافة إلى وحداتكم، وعامل قوّة في مؤسستكم، لتزداد صلابة ومناعة، وتبقى الحصن الحصين لوطننا وعنوان كرامته، التي هي أمانة لا ينهض بها إلاّ الأشداء المخلصون.

باسم قائد الجيش العماد جوزاف عون أجدّد التهنئة لكم ولعائلاتكم جميعاً، وأخصّ رفاقنا من الأجهزة الأمنية اللبنانية، والدول العربية والأجنبية الصديقة الذين أغنوا خبرات رفاقهم بتجاربهم. كما أشكر الضباط والأساتذة المدربين في هذا الصرح

بكفاءات وطاقات متجددة، مساهمين في تطورها ورفع شأنها. فهنيئاً لكم في يوم تخرّجكم الذي يبعث فينا جميعاً الثقة والاطمئنان على مستقبل الوطن، من خلال إرادة ضباطه التواقين إلى الرقيّ وخدمة الوطن بكل مسؤولية وإخلاص.

وتابع: إنّ المتأمل في العلاقة بين القائد ومرؤوسيه يرى أنّ صحّة تقديره لظروف تنفيذ المهمة، وسلطته على مرؤوسيه وحسن إدارته لوحده، كلّها خصائص قيادية مهمّة تتعرّض وتترسّخ كلّما ارتقى هذا القائد في درجات العلم، وثابر على تطوير مؤهلاته الفكرية.

وأضاف:... لا شك في أنّ استحقاقكم لقب ركن، مقرونًا بسنوات الخبرة في مختلف الوحدات، كفيل بجعل الضابط القائد أكثر قدرة على صنع القرار، والإشراف على تنفيذه في أي ظرف من الظروف، وصولاً إلى النجاح في تنفيذ المهمة والنصر في المعركة.

ثمّ توجّه إلى الحاضرين، وقال: في خضمّ الأزمات المتلاحقة والتقلبات الكبرى التي تعصف بمنطقتنا العربية، يستمر الجيش على عهده ووعدته في الدفاع





وعد العماد قائد الجيش بإنشائها، وسيكون لبعض الخريجين من هذه الدورة مستقبلاً فرصة لمتابعة دورة فيها، واني أعد بوضع الإمكانيات المتوافرة في كليتنا جميعها في خدمة إنشائها. أشكر حضوركم جميعاً وخصوصاً عائلات ضباطنا الخريجين، لما آمنوه من مؤازرة ودعم لشركاء حياتهم حتى انصرفوا وكرّسوا وقتهم للدورة...

طليع الدورة

كلمة الضباط اللبنانيين في الدورة ألقاها طليعها الرائد مارون طنوس الذي قال: «أقف أمامكم اليوم متحدتاً باسم زملائي ضباط دورة الأركان الثانية والثلاثين وينتابني شعور بالفخر والفرح معاً. الفخر لوقوفي على منبر أعلى صرح

فقال: ...إنه لمن دواعي فخري وسروري أن أقف كأحد خريجي دورة الأركان الثانية والثلاثين... إنه يوم طالما انتظرناه بعد وقت طويل من الجهد والعرق والسهر، حصداً فيه العلم والمعرفة والثقافة العظيمة وتعلمنا فيه العمل بروح الفريق في وسط من التنافس الشريف.

من هذا المنبر أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لقيادة الجيش اللبناني على إتاحة هذه الفرصة العظيمة لنا لنكون من خريجي هذا الصرح العلمي الكبير.

والشكر ممدود لقيادة كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان وجميع القائمين على الدورة من ضباط وأساتذة جامعيين...

وإلى رفاقي وزملائي في الدورة أقول: كنتم نعم السند، فقد أنرتم لنا الطريق بدعمكم وتعاونكم وإخلاصكم طوال فترة الدراسة وأظهرتم معدنكم وأصلكم النبيل ونحن نحمل لكم هذا الجميل ما حيناً...

في الختام... نخب ودروع

بعد الكلمات، تم تبادل الدروع بين قائد الكلية وطلّيع الدورة، وتوجّه اللواء ملاك إلى المنصة مسلماً كل ضابط شهادته، ومن ثم وقّع السجل الذهبي الخاص بالكلية.

وختاماً، صورة تذكارية وكوكيتيل وتبادل أنخاب.

أكاديمي عسكري في لبنان، لإلقاء كلمة الضباط المتخرجين، أما الفرحة فهو لنيلي مع سائر زملائي، لقب ركن كقيمة مضافة تكسبنا بعداً فكرياً عسكرياً وثقافياً، هو الأهم بين أبعادها الأخرى.

فعلى مدى أحد عشر شهراً كاملة قضيناها في هذه الكلية، عرفنا العلم والمعرفة من دون حدود، وتبادلنا مع مدربينا الأداء والخبرات، وتناقشنا طويلاً وبعمق في جلسات وحلقات دراسية، سبرنا من خلالها أعماق النظريات الاستراتيجية والتكتية، وتطبيقاتها العملية وميادين وظروف استخدامها، إذ خرجنا من الدورة في نهاية المطاف، بلغة واحدة جديدة وموضوعية...

وإذ شكر قيادة الجيش وقائد الكلية ومعاونيه والمدربين، توجّه بالشكر أيضاً إلى الزملاء الخريجين...».

الضباط العرب

أما كلمة المتخرجين العرب والأجانب، فألقاها الرائد الأركان حرب محمد كامل شيبه حسن هندي من الجيش المصري،



أف.سي.آر انشورنس غروب
FCR Insurance Group



مفتاح الأمان

عرض خاص لأفراد وعناصر القوى المسلحة اللبنانية

Head Office:

Beirut, Zalka Highway
Magnolia Center - 3rd Floor
Tel.: +961 4 722977
Fax: +961 4 722885

Dekwaneh:

Tel/Fax: +961 1 684755

Halba:

Tel/Fax: +961 6 692070

Saida:

Tel/Fax: +961 7 721842

Haret Hreik:

Tel.: +961 3 878823

Jezzine:

Tel.: +961 7 781888

Jounieh:

Tel.: +961 9 644491

Jounieh - Nefaa:

Tel.: +961 9 931660

Kafarchima:

Tel.: +961 5 436346

Tripoli

Tel/Fax: +961 6 441569

Tyr (Sour)

Tel/Fax: +961 7 742178

Zahle:

Tel.: +961 8 803001

Hotline

03/309 453

03/850 744

03/397 034

e-mail: info@fcr-insurance.com
website: www.fcr-insurance.com



إنّ الجامعة تضع إمكاناتها في تصرّف الجيش، واعدًا بتقديم ما يلزم لتنفيذ الاتفاقية وتوفير التسهيلات لمتابعة الضباط تحصيلهم العلمي.

توقيع اتفاقية تعاون بين الجيش اللبناني والجامعة اللبنانية الأميركية LAU

في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون ورئيس الجامعة اللبنانية الأميركية LAU الدكتور جوزيف جبرا، جرى في اليرزة توقيع اتفاقية تعاون بين الجيش اللبناني والجامعة المذكورة.

وقد شكر العماد قائد الجيش إدارة الجامعة، مثنًا لمبادرتها التي ستفسح المجال أمام الضباط لمتابعة تحصيلهم العلمي، وتطوير معارفهم، فيصبحون بذلك قيمة مضافة لمؤسستهم. وإذ اعتبر أن الضابط ليس مجرد قدرة قتالية، وإنّما قدرة فكرية أيضًا، وجّه قائد الجيش شكره الخاص إلى الجامعة كونه من الذين تابعوا دراستهم فيها.

من جهته، أكّد رئيس الجامعة الدكتور جوزيف جبرا أنّها منذ انطلاقتها في العام ١٩٨٥، تسعى باستمرار إلى خدمة الوطن، معربًا عن فخره بتوقيع الاتفاقية مع المؤسسة العسكرية التي بذلت الغالي والنفيس من أجل لبنان. وقال،

اللواء الركن مالك شمس مديرًا عامًا للإدارة



- الموارد الدفاعية في الولايات المتحدة الأميركية.
- تولّى وظائف قيادية مختلفة منها: أمر سرية في فوج التدخل الثاني، أمر سرية في فوج التدخل الثالث، رئيس فرعين وقائد كتيبة في لواء الحرس الجمهوري، رئيس فرع مكافحة الإرهاب والتجسس في مديرية المخابرات، مساعد قائد قطاع جنوب الليطاني، مساعد مدير المخابرات، ومنسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.
- حائز: وسام الحرب مرّتين.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة.
- الميدالية التذكارية للمؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- وسام الأرز الوطني من رتبتي فارس وضابط.
- وسام الفخر العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته عدّة مرّات.
- متأهل من السيّد ندى زعيتر وله أربعة أولاد.

- بموجب المرسوم الرقم ٢٢٥٢ بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١.
- وُلد في الكنيسة - قضاء بعلبك بتاريخ ١٩٦٤/٢/٢.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٩.
- تخرّج من الكلية الحربية برتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٨٥/٥/٦، وتدرّج في الترقية حتى رتبة لواء ركن اعتبارًا من ٢٠١٨/٣/١.
- حائز ماجستير في إدارة الأعمال والدراسات الاستراتيجية، ويتقن اللغة الإنكليزية.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل، وفي الأردن، ودورة إدارة

بموجب المرسوم الرقم ٢٢٥٤ تاريخ ٢٠١٨/٦/١١، عُيّن العميد الركن مالك شمس مديرًا عامًا للإدارة في وزارة الدفاع الوطني، وعضوًا في المجلس العسكري، وذلك بعد ترقّيته إلى رتبة لواء



تسلّم معدّات خاصة بإدارة الحدود وضبطها أقيم في قيادة اللواء اللوجستي في كفرشيمّا، احتفال تسلّم كمّيّات كبيرة من المعدّات الخاصة بإدارة الحدود وضبطها قدّمها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD.

حضر الاحتفال نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن ميلاد اسحق ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وممثلون عن الأجهزة الأمنية. تحدّث في الاحتفال كلٌّ من ممثّل الاتحاد الأوروبي السيّد Rein Nieland، والممثّل الإقليمي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD والسفير السابق عبد المولى الصلح، مؤكّدين أهميّة المعدّات المقدّمة في تعزيز قدرات الجيش والأجهزة الأمنية في مجال ضبط الحدود، ومنع عمليات التسلّل باتجاه الأراضي اللبنانية. كما ألقى ممثّلو الأجهزة الأمنية كلمات شكروا فيها الاتحاد الأوروبي على مبادراته المتواصلة.

في الختام، تلا العميد الركن اسحق كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمه إلى ممثّل الاتحاد الأوروبي.



... وأسلحة وذخائر من السلطات الفرنسية والقبرصية تسلّم اللواء اللوجستي في مرفأ بيروت، كمّيّة من الصواريخ المضادة للدروع، مقدّمة من السلطات الفرنسية، وكمّيّة من الأعدّة والأسلحة والذخائر، مقدّمة من السلطات القبرصية لمصلحة الجيش اللبناني.



الوحدة الفرنسية في الد«يونيفيل» تحيي ذكرى سقوط شهداء فرنسيين

في الد«يونيفيل» مع عدد من عناصرها، ووفد من المحاربين القدامى وعسكريين من الجيش. تخلّل الاحتفال وضع أكاليل من الزهر على النصب التذكاري في الموقع، وأعقبته جولة في القلعة الأثرية، وفي كنيسة مار موسى الحبشي وسوق راشيا.

أحييت الوحدة الفرنسية في قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان ذكرى الشهداء الفرنسيين الذين قضوا في لبنان خلال العام ١٩٢٥، باحتفال أقيم أمام النصب التذكاري للشهداء الفرنسيين وشهداء الجيش في موقع راشيا - البقاع الغربي، حضره وفد من السفارة الفرنسية، وقائد الوحدة الفرنسية



أقيمت في المركز حول حقوق الإنسان، برعاية المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

وافتتحت في المركز دورات توعية أمنية تابعها موظفون من مختلف الشركات العاملة في المطار، بالإضافة إلى دورة في مجال تقنيات تفتيش الأشخاص والحقائب، ودورة مكافحة المخدرات، وأخرى تأسيسية في أمن الطيران المدني، تابعها عسكريون من جهاز أمن المطار ومن سرية درك المطار.

وفي السياق نفسه، تابع عناصر من مكتب تفكيك العبوات في جهاز أمن المطار دورة «إعادة تأهيل»، بإشراف فريق تدريب متخصص وخبراء تفكيك العبوات في الشرطة الفرنسية.

وفي إطار التواصل والتنسيق القائمين بين المركز وطلاب الجامعات، تابع طلاب من كلية السياحة في الجامعة اللبنانية دورة في مجال التوعية الأمنية، تسلموا في نهايتها شهاداتهم. كما قام وفد طلابي من فرع الهندسة في جامعة القديس يوسف بزيارة تعارف إلى المركز.

دورات في مركز تدريب تعزيز أمن المطار

برعاية السفارة الكندية في لبنان، أقيمت في مركز تدريب تعزيز أمن المطار دورة حول «كشف المسافرين المشتبه بهم واعتراضهم»، تابعها ضباط من المركز، ومن: جهاز أمن المطار، دائرة أمن عام المطار، وشعبة جمارك المطار، وذلك بإشراف المكتب الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. أقيم في ختام الدورة احتفال تسلم خلاله المتدربون شهاداتهم، في حضور ممثل عن السفارة الكندية، ومدير عام الطيران المدني، وممثل عن المنظمة المذكورة ومدعوين.

وبإشراف مدير المركز العميد الركن زياد شاهين، أقيمت في المركز دورة بعنوان «آلية التدريب والتوعية في مجال الإدارة»، تابعها ضباط من الجيش ومن المديرية العامة للأمن العام. في حين شارك ضباط وعناصر من المديرية العامة للأمن العام في ورشة عمل





الجوية، وطوافه NH ٩٠ تابعة للفرقاطة الفرنسية، فضلاً عن تمارين غطس وركض.

في الختام، أُقيم حفل غداء على متن الفرقاطة حضره السفير الفرنسي السيّد Bruno Foucher، والعقيد الركن البحري جورج الدرزي ممثلاً قائد القوات البحرية، والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل Herrou، وقائد الفرقاطة وضباط من أجهزة القيادة ومدعوون.

تدريبات مع الفرقاطة الفرنسية Languedoc

بحرية في محيط مرفأ بيروت. حضر التمارين قائد القوات البحرية العميد الركن البحري حسني ضاهر، قائد الفرقاطة الفرنسية Languedoc وطاقمها، وعدد من الضباط. وقد نُفذت القوى تمريناً جويّاً شاركت فيه طوافه Puma تابعة للقوات

تلبية لدعوة الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل Christian Herrou، نُفذت وحدات تابعة للقوات البحرية والجوية ولفوج مغاوير البحر، وبالإشتراك مع طاقم الفرقاطة الفرنسية Languedoc التي زارت لبنان خلال شهر حزيران المنصرم، تمارين

ندوة حول قرار مجلس الأمن الرقم ١٣٢٥ المتعلق بالمرأة والسلام والأمن

David Lamoureux، وملحق الدفاع الكندي المقدم Jones، وعدد كبير من الضباط من مختلف وحدات الجيش.

شارك في الندوة أعضاء من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية: الدكتورة هانيا حمّود والسيّدة ميريّن أبي شاكر،

المرأة، السلام والأمن عناوين عالجتها الندوة التي عُقدت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، حول قرار مجلس الأمن الرقم ١٣٢٥، وذلك بإشراف أركان الجيش للعمليات - مديريةية التعليم وفريق التدريب والتعاون الكندي في لبنان، وفي حضور السفيرة الكندية في لبنان السيّدة Emmanuelle



وقد تناولتا في محاضرتيهما مهمّات الهيئة، ودورها وخطة عملها وإنجازاتها؛ بالإضافة إلى لحظة عامة عن قرار مجلس الأمن الرقم ١٣٢٥ المتعلق بالمرأة والسلام والأمن. كما أضاءت المحاضرتان على الخطة الكندية المتعلقة بهذا القرار، وعلى دور المرأة في القوّات المسلّحة خلال النزاعات، وعملية بناء السلام، ناهيك عن المهمّات العملائية التي تشارك فيها المرأة في الداخل والخارج. وفي الختام، جرى تبادل الدروع والهدايا التذكارية وشرب الجميع نخب المناسبة.





توقيف متورّطين في إشكال أدّى إلى استشهاد عسكري

أوقفت مديرية المخابرات عددًا من المتورّطين في الإشكال الذي حصل في مدينة طرابلس بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٨، والذي أدّى إلى استشهاد أحد العسكريين وإصابة آخرين بجروح. وقد ضبطت بحوزتهم العديد من الأسلحة والذخائر الحربية، وتمّت إحالة ١٧ منهم على القضاء المختص، في حين تستمرّ التحقيقات لتوقيف باقي المتورّطين (٢٠١٨/٦/٨).

كما أوقفت المديرية:

- المدعوين نصح مجد الخياط، وفادي مصطفى نفاخ في محلة يسوع الملك نوق مصبح، لإقدامهما على تأليف عصابة لترويج المخدرات. وقد ضبطت بحوزتهما

٦٠ علبة بلاستيكية تحتوي على مادتي الكوكايين والهيرويين (٢٠١٨/٦/١٨).
- المدعوين دريد محمد عثمان وفيسل فيصل ياغي في مدينة بعلبك (٢٠١٨/٦/٢٥)، وهما مطلوبان بموجب وثائق لإقدامهما على إطلاق النار. مع الإشارة إلى أنّ الأول من مسببي الإشكال الذي حصل بين عائلتي عثمان والكيال في مدينة بعلبك بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢، ما أدى إلى توتير الأجواء في المدينة.

- المدعون نضال حمادة في مدينة الهرمل - حي الضيعة (٢٠١٨/٦/٢٣)، المطلوب بموجب عدّة وثائق لإقدامه على إطلاق النار وإصابة أحد الأشخاص، والتحريض على الإشكالات بين عائلتين من



لا بوابات إلكترونية على مداخل مخيميّ عين الحلوة والميّة وميّة

ولقاءات أثمرت تعاونًا إيجابيًا مع الحريصين على أمن سكان المخيمات. وأعلنت قيادة الجيش أنّها استعاضت عن البوابات الإلكترونية بتدابير أمنية تحقّق الهدف المرجو، مذكرة بأنّ التدابير المتخذة ليست ضدّ الشعب الفلسطيني، بل لمواجهة خطر مجموعة من الإرهابيين يشكّلون عبئًا على أهالي المخيمات وعلى اللبنانيين.

أعلنت قيادة الجيش في بيان أصدرته بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٨، أنّها أزالّت البوابات الإلكترونية الموضوعة على مداخل مخيميّ عين الحلوة والميّة وميّة، شعورًا منها بمعاناة الشعب الفلسطيني في لبنان وخصوصًا القاطنين داخل هذين المخيميّين، وتماشياً مع الخطة التي وضعتها للحفاظ على الأمن داخل المخيمات. وبعد سلسلة اتصالات

معالجة إشكال في سرعين الفوقا

بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٦، حصل إشكال في بلدة سرعين الفوقا- البقاع بين عدد من الأشخاص من آل شومان لأسباب عائلية، تطوّر إلى تبادل إطلاق نار من أسلحة حربية، نجم عنه وفاة الرقيب في الجيش اللبناني حسين مفلح شومان والسيدة منى عبدالله شومان، وإصابة خمسة أشخاص بجروح، نُقلوا على أثرها إلى مستشفيات المنطقة للمعالجة. وقد تدخلت قوّة من الجيش وعملت على فض الإشكال وإعادة الوضع إلى طبيعته، وتمّ توقيف أحد المتورّطين في الإشكال، فيما جرت ملاحقة باقي المشاركين لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص.

مضبوبات وتوقيفات بتهم مختلفة

نتيجة للتدابير الأمنية التي تنفّذها وحدات الجيش للحفاظ على الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية، تمّ توقيف (بيان مديرية التوجيه في ٢٠١٨/٦/٨) ٣٤٦٤ شخصاً من جنسيات متنوّعة، لتورّط بعضهم في جرائم مختلفة، منها الإتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحياسة أسلحة وممنوعات، والتجول داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودرّاجات نارية من دون أوراق قانونية. وقد شملت المضبوطات أسلحة حربية من مختلف الأنواع، وكميّات من الذخائر الخفيفة والمتوسطة والمخدرات، وعدداً من أجهزة الاتصالات وكاميرات المراقبة، بالإضافة إلى ٩٢ آلية ١٤٤٤ دراجة نارية.



قد سرقت سابقاً من كنيسة مار الياس في بلدة سرعين التحتا، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية وكمية من حبوب الكبتاغون (٢٠١٨/٦/٧).

وفي السياق نفسه، تمّ دهم غرفة مهجورة في سهل بلدة عين السودا - بعلبك، عثرت في داخلها على: قاذف «آر بي جي»، ٨٨ طلقة «ب ك س»، وذخائر أخرى، تسعة غالونات من المادة المخدّرة نوع SEMO، ستة أكياس حبوب مخدّرة نوع SILVIA، بالإضافة إلى ٢٠ كلغ من حشيشة الكيف المصنّعة وأمتعة عسكرية مختلفة (٢٠١٨/٦/١١).

كذلك، دهمت قوّة من الجيش منزل المواطن راضي محمود مشيك في بلدة كفردان - بعلبك (٢٠١٨/٦/٢٢)، وأوقفته لإقدامه على إطلاق النار من سلاح حربي باتجاه آخرين بسبب خلافات عائلية.

وضبطت دورية من مديرية المخابرات سيارة نوع «فولسفاكن ترانسبورت» لون أبيض تحمل الرقم ٢٣٥٩٦١/م عائدة لشركة ATS للسكاكر في سهل بلدة بريثال، كانت قد سلّبت من سائقها المواطن جورج هرمس يوماريان على مفرق بلدة طليا منتصف ليل ٨-٢٠١٨/٦/٩، وقد عُثر بداخلها على مستندات ورخصتي سوق وسير الآلية وجهاز خلوي.



المدينة المذكورة في الفترة الأخيرة. كما تم توقيف المطلوب مروان شامل جعفر بجرم إطلاق نار، وقد ضبطت بحوزته كميات مختلفة من المخدرات. إلى ذلك، دهمت دورية من مديرية المخابرات منزلي المدعوين هادي عباس اسماعيل وحسين توفيق اسماعيل في بلدة بريثال، وضبطت داخل منزلها آلة موسيقية وأجهزة صوتية، كانت

مديرية العتاد

تؤدي مديرية العتاد كماً هائلاً من المهمات. وهي تنفذ مهماتها وفق معيارين: الأول هو السرعة الفائقة، والثاني هو الحرفية العالية. فالتعامل مع «الصنف الخامس» دقيق جداً، إذ يقتضي تفريغ الذخائر من الحاويات في المرافئ فور وصولها، ونقلها إلى الخزن المؤقت لضمان سلامتها وتجنب الحوادث ذات الصلة، كما يقتضي الحرفية العالية في العمل، لأن الخطأ قاتل...

«الجيش» اطلعت من مدير العتاد العميد الياس سكر، على دور المديرية في ضبط حركة كل أنواع الذخائر والمواد ذات الصلة، ليس فقط في الجيش، بل أيضاً على كامل الأراضي اللبنانية.

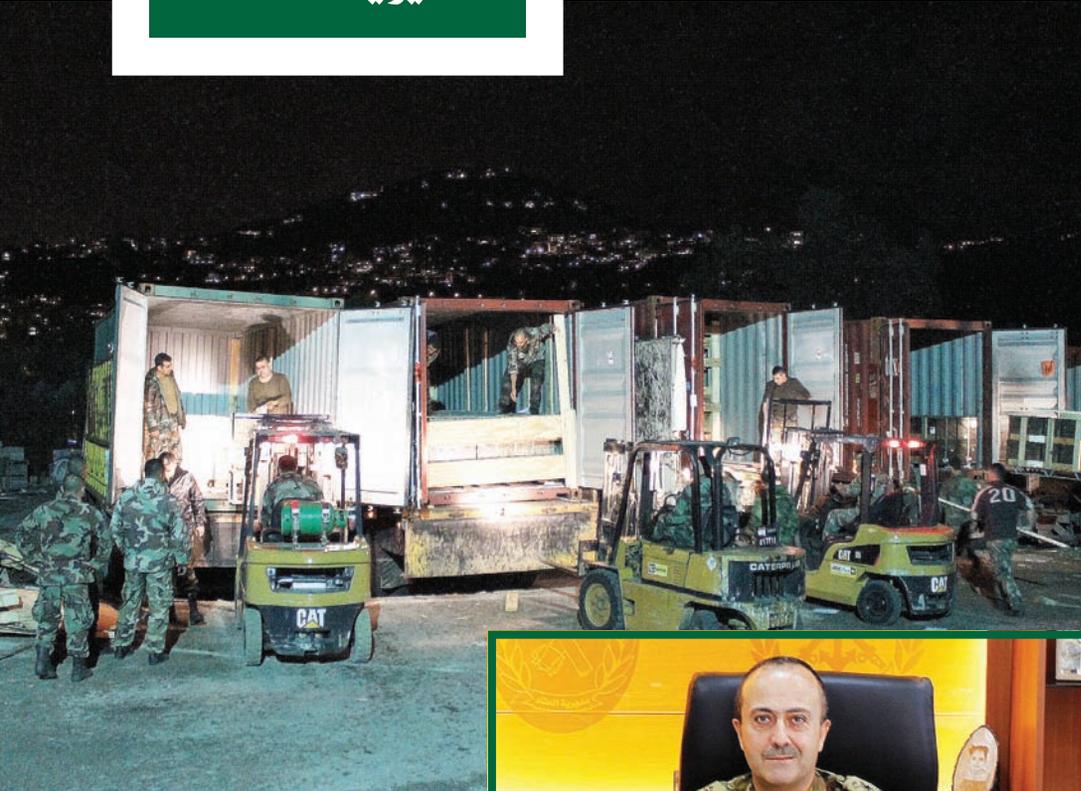
أقسام في الخدمة

ترتبط مديرية العتاد بأركان الجيش للتجهيز، وهي مؤلفة من عدة أقسام تسهل تنفيذ المهمة الأساسية الموكلة إليها، كعمون رئيسي للذخيرة في الجيش. إلى جانب قيادة المديرية وأركانها، هناك قسم للذخيرة في

معياران للعمل:
السرعة
والحرفية العالية

ثكنة دوري العيراني - اللوزية، هذا القسم هو الأداة التنفيذية للمديرية. وبالإضافة إليه نجد القسم الإداري الذي يعنى

إلى جانب قيادة المديرية وأركانها، هناك قسم للذخيرة في



توضع في مخازن خاصة حيث يتم تصنيفها (ذخيرة حربية، ذخيرة تعليم، ذخيرة للتلف بسبب عدم صلاحيتها). وتشمل مهمات مديرية العتاد الذخائر المخصصة لمختلف القوى الأمنية بما في ذلك كيفية تخزينها وتوزيعها.

من جهة أخرى، تكشف المديرية على معامل خرطوش الصيد للتأكد من مطابقتها للشروط الفنية، وعلى الذخائر العائدة لأسلحة الصيد فضلاً عن المواد المتفجرة والمواد الكيميائية في مخازن محلات بيع هذه الأسلحة. كذلك، تكشف على المفرعات والألعاب النارية والأسلحة والذخائر والمواد الكيميائية التي يمكن أن تستعمل في صناعة الذخيرة والمتفجرات، والمبيدات الزراعية ومواد التنظيف، الواردة إلى لبنان عبر المعابر الحدودية (بر، بحر أو جو). فتقوم بالكشف الأولي ثم يحضر صاحب العلاقة كشفاً مخبرياً من مختبرات موثوقة ويبنى القرار على نتيجة التحليل. إلى ذلك، تكشف المديرية على أندية الرماية الخاصة وتراقبها بشكل دوري للتأكد من مطابقتها للشروط والتعليمات.



بالإجراءات الإدارية، والقسم التقني الذي يهتم بالنشرات والدراسات عن الذخيرة ويتأكد من أنواعها وصلاحية استعمالها، ومدرسة الذخيرة التي تُعنى بتخريج متخصصين في مجال الذخيرة.

متابعة حركة الذخائر

تنفذ مديرية العتاد مهمات متنوعة تجعلها المسؤولة الأولى عن حركة الذخائر على أنواعها، على امتداد الأراضي اللبنانية: فهي تستدرك حاجة الجيش من الذخيرة وتضع الميزانية العائدة لها. كما أنها تواكب الذخيرة وتديرها في مختلف مراحل حركتها، منذ تسلّمها في المرافق مروراً بباقي المراحل (الخزن، والتسليم، والصيانة، والتوزيع، والتعهد، والكشف، والتنقية)، وصولاً إلى إتلاف غير الصالح منها وإخراجه من القيود.

تقترح المديرية المواصفات الفنية والتعليمات العائدة للتداول بالذخيرة وصيانتها واستعمالها. وبالتالي تشارك في اللجان الخاصة بها، إضافة إلى متابعة اتفاقيات تحقيق الذخيرة من خلال تحديد المواصفات ودفاتر الشروط والإطلاع على النشرات الفنية المختصة.

تتأكد مديرية العتاد من مواصفات المخازن المخصصة للذخائر في مختلف القطع ومن مطابقتها للشروط اللازمة لحسن التوضيب، فضلاً عن التأكد من بُعد هذه المخازن عن الأماكن السكنية وأماكن منامة العسكريين. وهي تُعنى كذلك بالتفتيش على مخازن القطع والوحدات وذخيرتها دورياً، وتشرف على توضيب الذخيرة بطريقة سليمة وصحيحة، وعلى كيفية صرفها واستعمالها، فتستدرك بالتالي حاجات هذه القطع ونواقصها.

في السياق نفسه، يكشف الفنيون على الذخيرة التي تقدّمها الفرق الأجنبية لتدريب الوحدات، وعلى الذخيرة المصادرة التي





توضيب الذخيرة وتخزينها

في قسم الذخيرة تقنيون يفرغون الذخيرة، يفرزونها وينقلونها إلى مخازن الخزن المؤقت في اللويزة، ليتّم بعد ذلك توضيبها وترتيبها بحسب إحصائها- الإحصاء هو هوية الذخيرة التي تعرّف بنوعها ومكان صنعها وتاريخه- فتخزن وفق مواصفات وشروط خاصة، لتدخل من بعدها في قيود الجيش وتوزّع بحسب حاجات القطع. يتّم تعويض النقص للقطع بحسب جداول أسبوعيّة محدّدة، بينما تنفّذ المديرية إحصاءً يوميًا للموجودات في مخازنها تحاشيًا لأي نقص.

• هل من برامج متخصصة تعتمد على المديرية لترميز الذخيرة وتخزينها، وما هي المواصفات اللازمة للتخزين؟
- وضعت مديرية التأميل في العام ٢٠١٤ برنامجًا خاصًا بإدارة الذخيرة في الجيش، والعمل مستمرّ لتطوير هذا البرنامج وتعميمه على مختلف القطع والوحدات. أمّا بالنسبة إلى التخزين، فلا بد من الإشارة إلى أنّ الخطوة الأولى بعد تسلّم الذخائر هي الكشف الحسي، ومن ثم الإطلاع على الدراسات وتنفيذ الرمايات التجريبية قبل الوصول إلى مرحلة الخزن وفق مواصفات تؤمّن حماية الذخيرة وتسهّل المراقبة الفنيّة والإحصاء والتسليم.

فالمخازن مزوّدة آلات لمراقبة الرطوبة والحرارة، فضلًا عن التدابير الاحترازية. ويتّم فصل الذخائر داخلها والتمييز بين أنواعها (ذخيرة تعليم، حربية أو معدّة للتنفيذ) مع التأكّد من تجانس الإحصاءات وتمائلها. أمّا تدابير الحيطة والأمان فتشمل مختلف المستويات، من العنصر البشري إلى المنشآت والمخازن والمعدات: حيطة المخازن الداخلية من خلال احترام قواعد رصف الذخيرة والمسافات التي يجب أن تفصل المخازن عن بعضها، مع تحديد سعتها من الذخيرة ونوعها وكميتها، وحيطتها الخارجية من خلال إبعادها عن كل ما يشكّل خطرًا عليها: الأماكن الآهلة، المعامل، المستشفيات، الطرقات الرئيسية، محطات

الإرسال، المحرقات وغيرها. كذلك، تُطبّق تدابير الحيطة والأمان بحذافيرها في عمليات إتلاف الذخيرة غير الصالحة بدءًا من الفرز والتحميل، وصولًا إلى



النقل والتفريغ في حقل التفجير والإتلاف.

الجحّامون

• ما هي الدورات التي يتابعها العسكريون للتعرف إلى الذخائر وأنواعها وخطورتها وكيفية تخزينها والتعامل معها؟
- بهدف صقل مهاراتهم في مجال التعامل مع الذخيرة وصيانتها ومساعدتها وخرنها وتوضيبها واستثمارها وإتلافها... يتابع عسكريو المديرية دورة ذخيرة ومتفجرات، من المكتب الرقم واحد إلى المكتب الرقم خمسة، بالإضافة إلى دورات أخرى بعضها مع فرق تدريب أجنبية.

بعد اجتياز المكاتب الدراسية في الاختصاص، يُسمّى العسكري «جحّامًا» ويتابع إلى جانب هذه المكاتب دورات في الخارج (فرنسا، الولايات المتحدة الأميركية، الصين...).

شعار المديرية

يشمل شعار مديرية العتاد أنواع الذخيرة المختلفة: الرمانة، شهب التفجير، الصاروخ (الأسلحة الثقيلة)، والذخيرة الخفيفة، بالإضافة إلى السنبلتين اللتين ترمزان إلى العطاء.





المخازن عن غيب» ويستطيعون في أي وقتٍ سحب الذخيرة المطلوبة من دون أي خطأ.

مواكبة مستمرة

• كيف تطلعون على كل جديد في الاختصاص وما هي مشاريعكم المستقبلية؟

- عند تحقيق أسلحة وذخيرة حديثة، نستحصل على النشرات الفنية والمواصفات العائدة لها، ويقوم ضباط المديرية بدراستها وترجمتها وتنظيم مرجع تدريبي خاص بها. يتمّ تعميم هذا المرجع على القطع والوحدات واستثماره في تدريب العسكريين مع استكمال أي معلومات ناقصة بطلب المراجع الفنية اللازمة من السلطات التي يتمّ تحقيق الذخيرة منها. في مقابل ذلك، ومع متابعة كل جديد في مجال الذخيرة، تعمل المديرية على استكمال مشروع تأليل برامج إحصاء الذخيرة في المخازن، بالإضافة إلى تحديث مخازنها لتناسب والحاجات الملحة والتنوع الكبير في هذا المجال، مع العمل على صقل مهارات العسكريين.

تشمل مهمّات الجحّام: خزن الذخيرة وفق التعليمات، الكشف عليها وتحديد صلاحيتها، مساعفتها وصيانتها، فرزها وإحصائها، تسلّمها وتسليمها، التأكيد من صلاحية أماكن خزنها في القطع، وإتلاف غير الصالح منها. إلى ما سبق، تدرّب المديرية في مدرسة الذخيرة التابعة لها، عسكريين من مختلف القطع والوحدات، فيكونون صلة وصل بين قطعهم ومديرية العتاد.

لا حساب للوقت

العسكري في المديرية لا تحدّه روزنامة زمنية، إذ يبقى مستعدّاً في كل لحظة لتنفيذ المهمّات المطلوبة منه والتي لا يمكن تأجيلها. حين تصل البضائع إلى المرفأ والمعايير الحدودية، عليه أن يكون جاهزاً لتسلّمها وفرزها ونقلها فوراً إلى التخزين المؤقت، فالذخيرة لا يمكنها الانتظار خارج مخازنها. وحين تطلب الوحدات الدعم بالذخيرة في معركة معيّنة يخوضها الجيش، واجب المديرية تلبية النداء في أي وقت. يؤدّي احتراف عناصر المديرية دوراً مهماً في هذا المجال، فهم «يحفظون



ورشة عمل

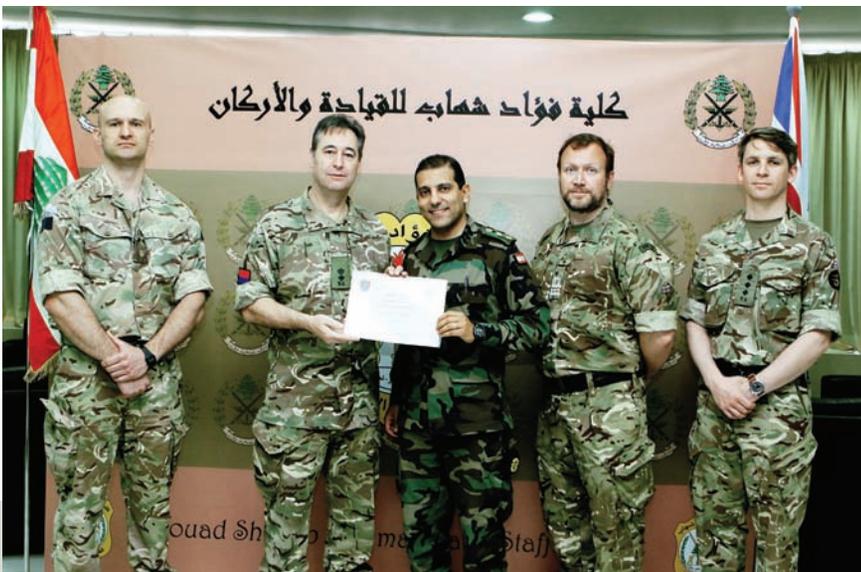
حول التواصل الاستراتيجي



في إطار المساعدات التدريبية التي تقدّمها السلطات البريطانية إلى الجيش اللبناني، أقيمت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ورشة عمل بعنوان: «التواصل الاستراتيجي» STARTCOM، وذلك بين ٢٠١٨/٠٤/١٨ و٢٠١٨/٠٤/٢٧ وبإشراف فريق تدريب متخصص في هذا المجال. شارك في الورشة التي استمرت عشرة أيام ضباط من مختلف قطع الجيش ووحداته، تابعوا خلالها محاضرات نظرية ونفذوا تمارين تطبيقية واقعية ضمن مجموعات عمل.

ركّزت جلسات الورشة على العناوين الآتية:

- تنظيم البيانات والرسائل .Narratives messaging
- الإعلام الحربي Media Ops
- الحرب النفسية للعمليات .Psychological Ops
- تقسيم وتحليل الجمهور المستهدف Target Audience segmentation
- Analysis
- الحضور والموقف والملف الشخصي



Interview - مهارات إجراء المقابلة
.skills

Press - إدارة مؤتمر صحفي
.conference

تعرف الضباط المشاركون من خلال هذه المحاضرات إلى كيفية التواصل مع المجتمع المحيط، وكيفية الإبلاغ عن موضوع معين، واختتمت الورشة بحفل تسليم الشهادات في حضور الملحق العسكري البريطاني المقدم Chris Gunning، تم تبادل الدروع التذكارية بين الجانبين اللبناني والبريطاني وأعقب ذلك حفل كوكتيل في نادي الضباط - اليرزة.



.Deception and Operations
.Persuasion وسائل الإقناع -

.Presence Posture and profile
- الخداع وأمن العمليات security



مديرية التعاون العسكري - المدني :AGKGA

مساعدات في البقاع والشمال



في إطار المساعدات، قامت مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC بالتعاون والتنسيق مع وحدة التعاون العسكري - المدني CMSE لدى السفارة الأميركية، وكل من لواء المشاة التاسع، والشرطة العسكرية وفوج الميجول، بتسليم أدوية إلى مستوصفي الهيئة الطبية الإسلامية في بلدة عرسال.

وفي الإطار نفسه، قام عناصر من المديرية بالتنسيق والتعاون مع لواء المشاة الثاني عشر بتوزيع ١٥٠٠ حصة غذائية لصلحة عائلات محتاجة في مدينة طرابلس، وذلك بتمويل من دار الإفتاء الإسلامي.

من جهة أخرى، عقد نائب رئيس أركان الجيش للعمليات العميد الركن نواف الجبّاي اجتماعاً، ضمّ رئيس فريق



التدريب الكندي في لبنان المقدم Ryan Smid والنقيب James Salbies ومسير أعمال المديرية العميد الركن إيلي أبي راشد، بحث خلال مواضيع تتعلق بتطوير مناهج دورات تدريبية خاصة بالتعاون العسكري - المدني.



GT Group

تحية من القلب لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني

LEBANON

8th Floor, Geto building Jdeidet El-Metn, Sarkis and Bakhos Street, Sector 2

P.O.Box: 90750 Beirut-Lebanon | Tel.: +961 1 87 85 12/3

Fax: +961 1 87 85 20 | Cell.: +961 3 41 64 42

e-mail: ramoch@idm.net.lb | ramoch@getogroup.com

CYPRUS

4th Floor, Loukaides building, 1- Archbishop Kyprianou Str.

P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303

Tel.: +357 25 35 12 00/1 | Fax.: +375 25 37 90 94 | Mob.: +357 99 62 05 03

e-mail: geto@spidernet.com.cy



الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University



The Open
University

الجامعة العربية المفتوحة

Arab Open University



شهادتان
لبنانية
و بريطانية



جميع شهادات الجامعة العربية المفتوحة مصادقة
ومعادلة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان

ينال الطالب المنتسب إلى الجامعة العربية المفتوحة
شهادتين، الأولى لبنانية من الجامعة العربية المفتوحة في
لبنان، والثانية بريطانية من الجامعة البريطانية المفتوحة

بسبب دعم برنامج أوفند فإن معدل كلفة الساعة
المعتمدة الواحدة CREDIT لا تتجاوز ٧٥ دولار أمريكي لبعض
الإختصاصات و ٦٥ دولار أمريكي لإختصاصات أخرى

إن الجامعة العربية المفتوحة حائزة على الإعتماد البريطاني

درجة BA / BS

تقنية المعلومات والحوسبة

- علوم الحوسبة (البرمجة)
- تقنية المعلومات والحوسبة
- الشبكات و أمن البيانات
- الحوسبة وإدارة الأعمال
- تطوير حلول الويب

تكنولوجيا التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة

إدارة الأعمال

- إدارة الأعمال
- إقتصاد
- محاسبة
- تمويل / تمويل الأصغر
- تسويق
- إدارة الموارد البشرية
- أنظمة

اللغة الإنكليزية وأدائها

- اللغة الإنكليزية وأدائها
- الترجمة

الإعلام الإلكتروني

- التربية "التعليم الابتدائي"
- دبلوم - صعوبات التعلم
- دبلوم - الطفولة المبكرة

درجة MBA / MSc

إدارة الأعمال

إدارة الموارد البشرية

التمويل

أمن المعلومات والتدقيق في جرائم المعلومات

Tayouneh - Badaro

Omar Beyhom St.
+961 1 39 21 39

Antelias

Old Road
+961 4 40 41 01

Tripoli

Behsas
+961 6 40 94 40
+961 78 90 02 21



aou.edu.lb
contactus@aou.edu.lb

طوافات الجيش تشارك في إنقاذ بيوتٍ تراثيةٍ

تشكّل البيوت القديمة الثلاثة القائمة في محمية جبل موسى نموذجًا لجماليات الهندسة اللبنانية التقليدية؛ عوامل الزمن والمناخ فعلت فعلها في هذه البيوت المهجورة منذ العام ١٩٦٥، وباتت تحتاج إلى ترميم وتدعيم، لتبقى شاهدًا على الفن المعماري التراثي في لبنان.

لكن كيف السبيل إلى ذلك، إذا كان الوصول إلى الموقع يستلزم السير على الأقدام أكثر من ساعة على الدروب الجبلية؟ «جمعية حماية جبل موسى» طلبت المساعدة من قيادة الجيش، وعبر مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC، تكفّلت طوافات القوات الجوية بمهمة إنقاذ هذا الإرث الحضاري...

أنت هذه العملية المشتركة ضمن إطار مشروع المشي عبر الزمن في جبل موسى «A walk through time in Jabal Moussa» الذي



العامّة للآثار في وزارة الثقافة.

تحذير كبير

تخبرنا الناطقة باسم الجمعية السيدة جويل بركات أنّ الجمعية واجهت لدى تخطيطها لتأهيل هذه البيوت وترميمها وتدعيمها، تحديًا كبيرًا يكمن في صعوبة نقل المواد إلى الموقع الذي يقع على ارتفاع ١٤٠٠م عن سطح البحر، إذ لا يمكن الوصول إليه سوى مشيًا لمدة ساعة على الأقل على دروب

تنفّذه «جمعية حماية جبل موسى» ويموّله «صندوق السفراء للحفاظ على

التراث الثقافي» Ambassador's Fund for Cultural Preservation من خلال السفارة الأميركية في لبنان وبالتنسيق مع المديرية



الجبل. التدهور في هياكل البيوت، استدعى التفتيش عن سُبُل لإنقاذها، وكان الحلّ الاستعانة بالطوافات العسكرية. فبدأ التواصل مع قيادة الجيش التي وافقت على المساعدة، فعقد مسير أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC العميد الركن إيلي أبي راشد اجتماعاً مع رئيس «جمعية حماية جبل موسى» بيار ضومط وحددت آلية التعاون.

درس الفنيون والطيارون في قاعدة بيروت الجوية مهمة نقل المواد اللازمة إلى الموقع، ثمّ وضعت الخطة، فنُفذت طوافات الجيش خلال ثلاثة أيام عملية نقل ٢٠ طنّاً من مواد البناء من مدرج ميروبا للطائرات الصغيرة إلى داخل المحمية. تضمّنت البضائع المنقولة جسوراً بطول ٤ و ٦ أمتار و ٣ أطنان من الأخشاب، وطنّين من الدعائم الحديدية و ١٢ طنّاً من مواد



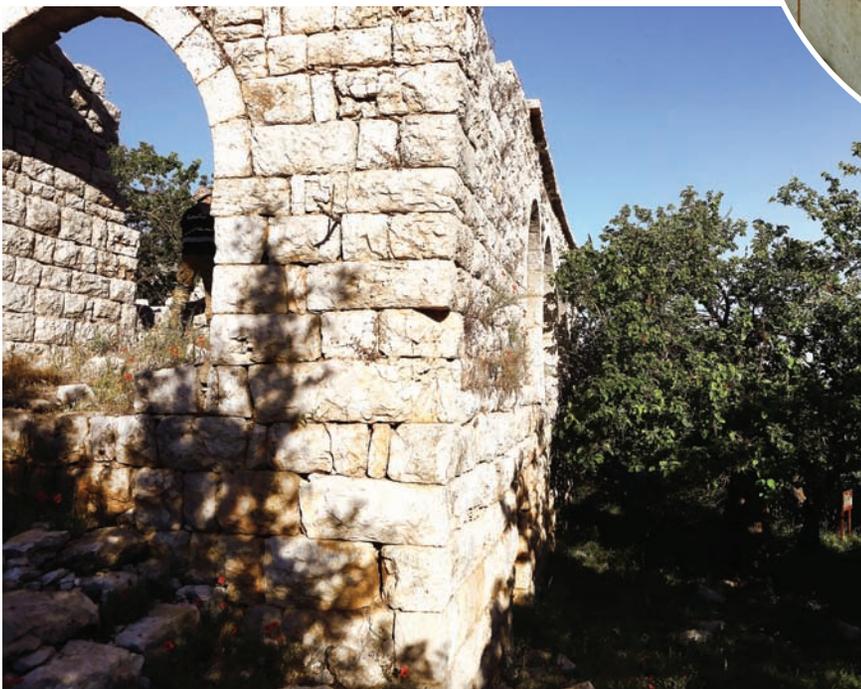
يقدر مسؤولون في الجمعية أنّ ورشة التأهيل والتدعيم ستستغرق ٣ أشهر، وسيستخدم الكلس والرمل في أعمال البناء، فالباطون ممنوع في المحمية، والترميم يجب أن يراعي التناسق مع بناء البيوت وتاريخها.

البناء (رمل، كلس...). جرى توظيف المواد في قاعدة بيروت الجوية حيث تولّى العسكريون إعداد الرزم وربطها ووصلها إلى الطوافات بواسطة حبال خاصة بالنقل الجوّي، ليتم نقلها إلى الموقع.



البيوت الثلاثة

تتميّز البيوت التي يُعمل على ترميمها بهندستها اللبانية التقليدية التي تحمل طابع الزمن الجميل، وهي تمثّل فنّ البناء التراثي المحلي وتطوّره عبر الزمن، إذ إنّ اثنين منها مؤلّفان من أقبية على طراز العقد، تعلوها طبقة ثانية مع قناطر ترزين الواجهة، أمّا الثالث فهو من طبقة واحدة من الحجر الخام يعلوه سقف من الطين. يعود بناء هذه البيوت إلى ٣٠٠ سنة، ورغم قساوة الطقس والأمطار والثلوج التي أفقدتها شيئاً من بريقها وتماسكها ظلّت قائمة، وأبّت رغم عمرها المديد إلا أن تبقى شامخة في مواجهة البشر والطبيعة.



الأبعاد الاستراتيجية للمناورات العسكرية في المحيط الهادئ

تنفذ غالبية الدول مناورات عسكرية بشكل إفرادي أو بالاشتراك مع أكثر من جهة. وتكون المناورات دورية محددة التاريخ وفق جدول معروف، أو استثنائية تجرى استجابة لحدث طارئ. وعادة ما تحاكي الدول المعنية عبر هذه المناورات الإجراءات العسكرية والميدانية، التي تتخذ في معركة محتملة أو حرب، سواء كانت حرباً محدودة أو واسعة.

أهداف المناورات العسكرية

يمكن تحديد أهداف المناورات العسكرية وفق الآتي:

- استعمال أسلحة جديدة، وذلك على سبيل تجربة هذه الأسلحة والتدريب على استعمالها وتعريف الطواقم بمميزاتها وإمكانات الاستفادة منها في الميدان، أو تطويرها لناحية تصحيح الأخطاء وتدارك النواقص، فضلاً عن منافسة سلاح يملكه جيش آخر.

- التدريب على إدارة المعارك، يتم خلال المناورة تدريب القادة وضباط العمليات وضباط الميدان على إدارة منظومة القيادة والسيطرة، وعلى تنسيق الأعمال والأوامر بين وحدات مختلفة، تابعة للجيش نفسه أو لجيوش متعددة في أثناء المعركة.

- التعرف إلى الميدان، عادة ما تنفذ المناورات في ميادين المعارك المنتظرة، على حدود الدول أو في مناطق الاشتباك المحتملة، وخصوصاً في البحار أو المحيطات الاستراتيجية التي تتضارب فيها مناطق النفوذ والمصالح القومية للدول.

- العرض وإرسال الرسائل العسكرية والسياسية والاستراتيجية، فهذا

الهدف يعتبر من أبرز أهداف المناورات العسكرية، ويتم تحقيقه عبر عرض القوة الذي يظهر في المناورة، من أسلحة ووحدات وقدرات عسكرية وتكتيكية.

تتوزع ميادين المناورات في العالم وتنتشر بشكل مواز لمناطق الصراع. فمن الشرق الأوسط حيث الصراع التاريخي مع العدو الإسرائيلي إلى الخليج الذي يشهد صراعاً بين إيران وبعض الدول الخليجية. ومن شرق أوروبا حيث الحرب الباردة بين روسيا ودول حلف شمال الأطلسي وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، إلى المحيط الهادئ والصراع الاستراتيجي الخفي بين الصين وروسيا من جهة والولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى، فضلاً عن الصراعات المحلية بين دول غرب وشمال غرب هذا المحيط.

من بين الصراعات التي يشهدها عالمنا قد يكون الصراع المتعدد الأقطاب في المحيط الهادئ الأهم بأبعاده الاستراتيجية، وقد تكون المناورات العسكرية التي يشهدها هذا المحيط الأشد حساسية، لذلك سوف نعرض أهمها في ما يأتي:

مناورات أميركية - يابانية

غالبًا ما كانت المناورات المشتركة بين الدولتين المذكورتين تجري في جزيرة أو أكثر من جزر غرب المحيط الهادئ، وفي ظل الانتشار الواسع للقواعد العسكرية الثابتة وللقطع البحرية المتحركة للعديد من الدول في تلك المنطقة الاستراتيجية. تتميز هذه المناورات بحساسيتها إذ إن احتمال حصول احتكاك خطر بين الأطراف يبقى قائماً بصورة مستمرة.

كانت هذه المناورات تجري إجمالاً في مناطق قريبة من جزر متنازع عليها بين الصين من جهة واليابان أو فيتنام أو تايوان من جهة أخرى، أو في مناطق تشهد توترًا بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية واليابان من جهة، وكوريا الشمالية من جهة أخرى. ومن المتوقع إعادة النظر في هذه المناورات بعد التطور الإيجابي الأخير، على صعيد التفاوض بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية حول البرنامج النووي والصاروخي للأخيرة.

تتضمن الأهداف غير المعلنة للمناورات الأميركية-اليابانية، توجيه رسائل مبطنة لكل من الصين وروسيا،

إذ إنّ الميدان الذي تجري فيه يعتبر ميداناً مشتركاً لأي صراع أو مواجهة مباشرة بين هذه الدول الثلاث العظمى. كما أنّ مستوى الأسلحة والقدرات العسكرية المستعملة في تلك المناورات يتخطى ما تحتاجه المواجهة مع كوريا الشمالية، ليصل إلى مستوى قدرات مناسبة لحرب عالمية أو لمواجهة نووية خطيرة.

يشارك في هذه المناورات بالإضافة إلى آلاف العناصر من القوات البحرية في الدولتين، حاملات طائرات ومدمرات أميركية ومدمرات وقاذفات صواريخ وطرادات قاذفة أميركية ويابانية، وغواصات متخصصة بالحرب النووية. ويتم إشراك وحدات وقطع بحرية من تلك المتمركزة أساساً في القواعد الأميركية في المحيط الهادئ، وأخرى من مناطق أبعد.

مناورات أميركية منفردة في بحر الصين الجنوبي

تجري القوات البحرية الأميركية منفردة، ومناورات حساسة في بحر الصين الجنوبي وعلى مسافات قريبة جداً من الجزر الصينية في البحر المذكور. من هذه المناورات تلك التي جرت في ٢٧-٥-٢٠١٨، إذ اقتربت سفينتان حربيتان تابعتان للبحرية الأميركية مسافة ١٢ ميلاً بحرياً من جزر في بحر الصين الجنوبي تزعم بكين سيادتها عليها. وقد ذكر مسؤولان أميركيان أن المدمرة «هينغز» وطراد الصواريخ الموجهة «أنيتام» نفذتا مناورات قرب جزر تري ولينكولن وتريتون ووودي، الواقعة ضمن جزر باراسيل التي تطالب فيتنام وتايوان أيضاً بالسيادة عليها.

تشكّل هذه العملية «الروتينية» أحدث محاولة لمواجهة ما تراه واشنطن مساعي صينية لتقييد حرية الملاحة في المياه الاستراتيجية. وقد أتت في ظرف حساس، بعد أيام على إلغاء وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) دعوة

كانت وجهتها إلى الصين للمشاركة في تدريبات «حافة المحيط الهادئ» أو «ريمباك»، وهي عبارة عن مناورات بحرية شبه دولية، تجري كل سنتين وتشارك فيها عشرات من الدول التي تمتلك قدرات بحرية متوسطة وما فوق، ولها مصالح أو مواقع أو نقاط تأثير في المحيط الهادئ.

في المقابل أظهرت صور التقطها قمر اصطناعي أنّ بكين نشرت صواريخ أرض - جو أو صواريخ «كروز» مضادة للسفن محمولة على شاحنات، في جزيرة وودي. كما نشرت سلاح الجو الصيني في حزيران المنصرم قاذفات قنابل على جزر ومناطق شعاب مرجانية في المنطقة، في إطار تدريبات أقلقت فيتنام والفلبين.

وتعمل بكين لاستصلاح شعب مرجانية تسيطر عليها في المنطقة منذ سنوات، إضافة إلى تشييدها منشآت مدنية وعسكرية في البحر المتنازع عليه مع الفلبين وبروناي وماليزيا وفيتنام، علماً أنه يُعتبر ممراً حيوياً لقوافل الشحن، كما يحوي احتياطات ضخمة من النفط والغاز.

مناورات أميركية - كورية جنوبية

كانت هذه المناورات تتميز بكونها الأكثر حساسية من بين مناورات المحيط الهادئ، إذ إنّها تأتي كرد مباشر على البرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية، والذي طالما أخذ أبعاداً مزدوجة، أولاً في الصراع التاريخي بين الكوريتين والذي مرّ بمراحل متقدمة نحو المواجهة الخطرة، وثانياً في المواجهة المفتوحة بين الأميركيين والمجتمع الدولي من جهة وكوريا الشمالية من جهة أخرى.

خلال شهر نيسان الماضي، نفذت الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية مناورة مشتركة باسم «فرخ النسر»، بعد أن أجلت لمدة شهر تزامناً مع الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت

في بيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية. وقد شارك في المناورة، ٣٠٠ ألف جندي كوري جنوبي، إلى جانب ١١ ألف وخمسمائة جندي أمريكي. وأشارت معلومات إلى مشاركة سفينة «يو أس أس واسب البرمائية الأميركية» متعددة المهام، والتي تحمل مقاتلات «إف-٢٥ بي» الشبح، وحاملة الطائرات «يو أس أس بونهوم ريتشارد».

بمعزل عن النزاعات المتأرجحة والمصالح المتغيرة بين دول المحيط الهادئ، تقوم كوريا الجنوبية وبشكل دوري بتنفيذ مناورات عسكرية بشكل منفرد، تحاكي الدفاع عن جزر متنازع عليها مع اليابان. وهذا الأمر يعقد المشهد ويلقي الضوء على تضارب المصالح وتداخل أهداف المناورات بين حلفاء الولايات المتحدة الأميركية أنفسهم.

وقد أصدر البنتاغون في الآونة الأخيرة قراراً يقضي بتعليق المناورات العسكرية الأميركية المقبلة والمشاركة مع كوريا الجنوبية، والتي كانت مقررة بين نهاية آب وأوائل ايلول المقبلين، وذلك تعبيراً عن حسن نية تجاه كوريا الشمالية على خلفية الحوار المفتوح معها حالياً حول برنامجها النووي. أعطى هذا القرار انطباعاً عاماً مفاده أنّ المناورات العسكرية التي تجري في المحيط الهادئ، ستبقى مرآة عاكسة بدقة للنزاع الاستراتيجي المتأرجح ولصراع المصالح المتضاربة بين دول المحيط المذكور، وخصوصاً دول شمال غربه، ومن ضمنها طبعاً الولايات المتحدة الأميركية، نظراً لموقعها ولما تملكه من قواعد وقدرات عسكرية في تلك البقعة الحساسة من العالم.

المراجع:

- <http://www.aljazeera.net>
- <http://www.alhayat.com>
- <http://arabic.rt.com/world>

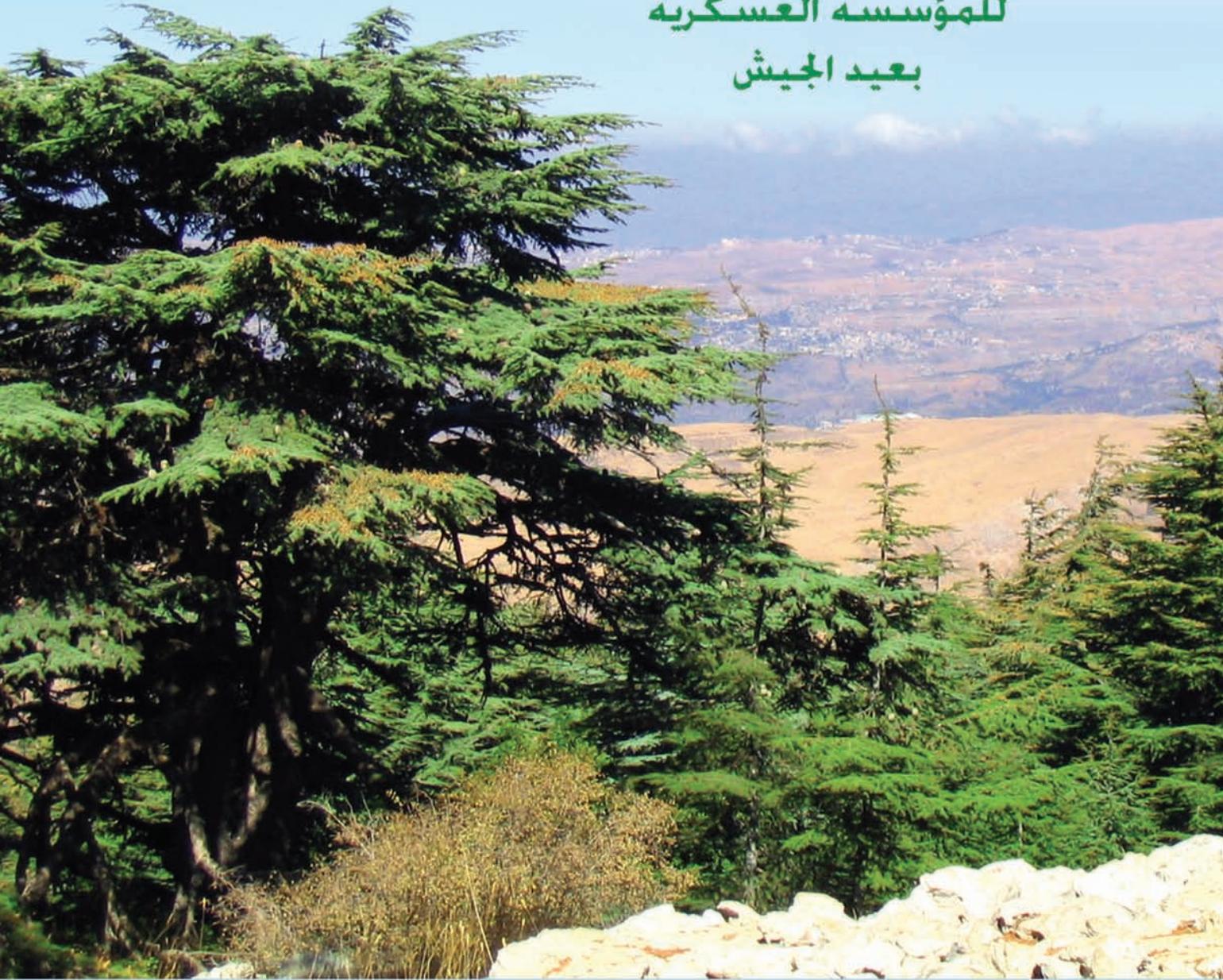


مكتب حميد كيروز ش.م.ل.
Bureau Hamid Kairouz S.A.L.

تعهدات عامة

طرق - مباني - بنى تحتية

مع أطيب التمنيات
للمؤسسة العسكرية
بعيد الجيش



بشري، شارع جبران، بناية حميد كيروز، تلفون: ٠٦/٦٧١١٦١

بيروت: سد البوشرية، شارع الكهرباء، سنتر ريمون فياض، تلفون وفاكس: ٠١/٨٩٩٧٦٧/٨٨٤٥٣٤ - ٠٣/٣٤٧٠٨٨

Bécharré, rue Gebran, imm. Hamid Kairouz, Tél: 06-671161

Beyrouth: Sed-el-Bauchrieh, rue Kahraba, Centre Raymond Fayad, Tél. et Fax: 01-884534/899767 - 03/347088



«أميركا أولاً»...

يقابلها «انسحابات أولاً»
و«انغلاق» على ضفتي
الأطلسي.. يقابله انفتاح
عبر ضفتي المتوسط

بين برلين وبيروت بوادير صفحة جديدة، تفتتح أكمامها بهدوء، وتتضح معالمها شيئاً فشيئاً، على وقع حماسة غير معهود من لبنانيين متعاطفين مع الفريق الألماني في مونديال روسيا. وقد تحسّست المستشار أنجيلا ميركل العاطفة الجياشة، وهي الملمة جيداً بنبض الشارع اللبناني من خلال التقارير التي تردّها من البعثة الدبلوماسية الألمانية في بيروت، حيث المساحات التي تجبها الأعلام الألمانية عن أشعة الشمس لا يستهان بها في أرجاء لبنان. وقد عكست حرارة الاستقبال هذا الواقع، وشعرت ميركل وهي تطأ أرض مطار رفيق الحريري الدولي، بأنها في بلد

صديق، على الرغم من أن الصداقة لم تبلغ بعد مرحلة البلوغ!

الثنائي الألماني - الفرنسي يحنّ إلى الجوار السوري

وحسابات البيدر الأميركي، ذلك أن ترامب سارع إلى تسجيل ضربة جزاء في الرمي الألماني عندما اتهم برلين بالتعاس عن تسديد ما يتوجب عليها كي تنعم بالأمن الذي يوفّره حلف شمال الأطلسي. لقد كان حازماً، واستخدم التعابير المروسة عندما قال: «يريدون الأمن، ولا يريدون المساهمة كما يجب في تمويل صندوق الحلف، لكنني أندرهم (الألمان والفرنسيين) فيما أن يرفعوا نسب مساهماتهم، أو أبادر إلى حلّه؟!».

غياب الودّ بين الحلفاء

غاب الودّ عن حديث ترامب إلى حلفائه الأوروبيين، إلا أن ميركل لم تتقبل الصفة، وردّت بنبرة عالية «نحن من يلقن الدروس، ولسنا من يتلقننا؟!»، لكن عامل الوقت لم يكن مساعداً على تبديد أجواء التشجج والانفعال، لأن مواعيد مؤتمر المناخ في باريس كانت قد أينعت، وحن قطافها، فانعقد المؤتمر، وحضره ترامب، وألقى خطبة عالية النبرة، أنهاها بانسحاب بلاده من هذا التجمع العالمي. يومها شعر الفرنسيون بأن برلين ليست وحدها المستهدفة، بل باريس أيضاً، وأيضاً الاتحاد الأوروبي بجميع مكوناته، بعد قرار بريطانيا الانسحاب منه.

حاول الرئيس إيمانويل ماكرون أن يتجرّع الكأس المرّة، ويردّد تحية ترامب بأفضل منها، فدعاه - كضيف استثنائي - إلى

ضيف رسمي على هذا المستوى يزور لبنان مع بداية ٢٠١٨»، فيما احتلت السيدة ميركل المرتبة الثانية، حيث وصلت إلى بيروت، بعد مرور ستة أشهر على زيارة الرئيس شتاينماير، وسط تساؤلات حول الأبعاد، والاهتمام الألماني المفاجيء بلبنان...

الأسباب والدوافع

يؤكد بعض الملمين بالسياسة الألمانية الخارجية أن شتاينماير هو مهندس الانفتاح باتجاه لبنان والأردن، وهذا ما أهله لأن يخوض المباراة، ويفوز بالنصب الشرفي الأول في البلاد تقديراً لإنجازاته الدبلوماسية، وقد ساهم في رسم خط عودة ألمانيا بقوة إلى الشرق الأوسط عبر الواجهتين اللبنانية والأردنية. يومها كانت دوائر القرار في برلين متفهمة، لكنها غير متحمسة، وقد ثمنت عاليًا نظرتة الانفتاحية على المربعين اللبناني والأردني، وإنما الأولويات الأمنية والاقتصادية كانت منصبة على معالجة ملفين حساسين: حجم النزوح في حنايا الضلوع الألمانية، وتداعياته الأمنية، والاقتصادية، والثقافية. ثم الأزمة المتفاقمة على ضفتي الأطلسي بعد وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وكانت المستشار ميركل المسؤول الأوروبي الثاني، بعد رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، الذي خفّ الخطى باتجاه واشنطن لتهنئة الرئيس، والتفاهم معه على سلم الأولويات، لكن حسابات الحقل الألماني لم تتوافق

كسرت زيارة ميركل، النمطية السائدة التي تطبع العلاقات اللبنانية - الأوروبية، ذلك أن فرنسا تحتلّ موقعاً خاصاً بحكم التاريخ، والخصائص الثقافية - الحضارية المشتركة، تليها سائر الدول في منظومة الاتحاد الأوروبي، خصوصاً تلك المشاركة في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل). إلا أن ألمانيا قد تسلّلت على ما يبدو، من موقع الوسط، إلى وضعية الهجوم، نتيجة الحراك الذي قاده الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عندما كان وزيراً للخارجية، في منتصف أيار من العام ٢٠١٥، يومها قام بزيارة عمل رسمية إلى لبنان، ووضع حجر الأساس لصرح لم تكتمل معالمه بعد، عنوانه: «التعاطي مع ملف النزوح وفق استراتيجية مرنة». وعندما انتخب رئيساً لألمانيا خصّ لبنان بأول تحرّك خارجي، ووصل في ٣٠ كانون الثاني الماضي ترافقه زوجته السيدة الكه بدنبندر، ووفد رسمي رفيع، واستمرت الزيارة مدة ثلاثة أيام، وكانت مميزة، بحيث شملت إلى كبار المسؤولين، فعاليات اقتصادية، وروحية، وأكاديمية، وثقافية، وكانت لزوجته لقاءات حوارية، خصوصاً مع قضاة وحقوقيين، تناولت دور القضاء في التنمية الاقتصادية، وترسيخ مبادئ السلام والاستقرار، من خلال تطبيق مبادئ العدالة بشفافية.

رحّب لبنان يومها بالضيف من منطلقات بروتوكولية - تفاؤلية باعتبار: «أنه أول



الاحتفال الضخم الذي أقامته القوات المسلحة الفرنسية في الشانزليزيه بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، فوافق، وحضر، وسرّ بالحفاوة، وحرارة الاستقبال، وأبدى انشراحه، ولكن شهر العسل لم يدم طويلاً، إذ بادر الرئيس الأميركي فجأة إلى فضح خبايا الملف الاقتصادي عبر ضفتي الأطلسي، مطالباً ألمانيا، وفرنسا، وبعض دول الاتحاد بـ«التجاوب» مع رغبته في رفع الرسوم على المستوردات، لأن مصلحة «أميركا أولاً» تقضي بذلك.

انسحابات متتالية

اهتزّ جدار الثقة بعنف، لكنّه لم يسقط، وتكثّفت الاجتماعات الأوروبية - الأميركية حرصاً على التوازن، وتحاشياً للمواجهة، إلا أن النتائج جاءت دون المتوقع، وكان لا بدّ من التفاهم على بعض العمليات التجميلية لمعالجة القشور، دون الأساسيات.

استمر الجرح مفتوحاً على نرف «غير قاتل»، لكن هبّت الرياح الأميركية مجدداً عكس ما تشتهي السفن الأوروبية عندما حان موعد انعقاد المؤتمر السنوي لمنظمة الثقافة والعلوم الإنسانية (الأونيسكو) في باريس، يومها حضر من يمثل الرئيس ترامب، وبدلاً من أن يسهم في تدوير الزوايا الحادة، غادر مصطحباً معه انسحاب بلاده من المنظمة، وتكاثرت على الأثر المناذيل المغرورقة بدموع الأسف مشفوعة بحملة واسعة من الشجب والاستنكار لما أقدم عليه الرئيس الأميركي، لكن العزم طغى على العزيمة، وما يفكر به الأوروبيون يناقض ما يطمح هو إلى بلوغه. هم يسعون إلى أن يبقى في دائرة العلاقات التقليدية، التي تحتمها المصالح المشتركة بين ضفتي الأطلسي، فيما هو يسعى إلى التغيير. «أميركا أولاً» لا يريده مجرد شعار، بل يسعى لأن يصبح واقعاً ملموساً من خلال نسف مفهوم الشراكة. «أميركا أولاً»

يريدها قوّة بإمكاناتها لا بشركائها. لا يريد شركاء، بل مجرد متعاونين يقفون في الصف الطويل تبعاً لقدراتهم العسكرية وإمكاناتهم الاقتصادية. «أميركا أولاً» يجب أن تقود العالم إلى حيث تريد، ونقطة «عالمسطر!».

لم يكن الانسحاب من المجلس التنفيذي لحقوق الإنسان هو الأخير، هذه المنظمة الدولية التي أبصرت النور في الـ ٢٠١٦ تحت ضغوط الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في الكثير من الساحات المشتعلة سواء في الشرق الأوسط، أو في دول العالم، استحدثت لتسدّ فراغاً موحشاً، ولتلبى حاجات إنسانية ضرورية تفرضها القيم والمبادئ، والقوانين المرعية، لكن الأساليب المعتمدة في البيت الأبيض، والتي يصّر الرئيس ترامب على انتهاجها وتعميمها، لا تستند إلى المعايير الأخلاقية، أو يفترض ألا تشكل هذه المعايير حاجزاً يحول دون تطبيق ما يراه صالحاً وضرورياً لإكمال مشروعه الاقتصادي العملاق، والهادف إلى إضعاف الأمم المتحدة عن طريق إضعاف منظماتها الواحدة تلو الأخرى.

أما التسديدة المحكمة التي هزّت شباك الاتحاد الأوروبي بعنف، وخصوصاً الثنائي الفرنسي - الألماني، فجاءت من خارج الحسابات المتوقعة، عندما اتخذ الرئيس ترامب قراره برفع نسبة الضريبة على مادتي الحديد الصلب والألمنيوم، لقد أصاب بحجره هذا أكثر من عصفور. أصاب الصين في الصميم، واليابان، وسائر الدول الصناعية الكبرى، وأصاب صناعة السيارات، والطائرات، وسائر الصناعات الثقيلة في فرنسا، وألمانيا، وعموم أوروبا، ولم يتوان عن المشاركة في القمّة الاقتصادية للدول السبع، والتي استضافتها كندا، لكنه بدلاً من أن يستمع، تلا ملاحظاته ومقترحاته، واقفل أزمة سياسية مع رئيس الوزراء الكندي المضيف. وعندما حلقت طائرته في الأجواء متوجهة إلى سنغافورة لعقد القمّة التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، اتصل من مكتبه الطائر

بالوفد الأميركي طالباً سحب توقيعه من البيان الختامي الصادر عن القمّة.

انهيار «الرؤية» الاقتصادية للحلفاء

لم تفلح تغريدات ماكرون، ولا نداءات المستشارة ميركل في وقف الاندفاع «الترامبية»، اهتزّت دوائر القرار في كلّ من باريس، وبرلين، وشعر الثنائي بأن المستهدف ليس الاتحاد الأوروبي، بل «الفلسفة» الاقتصادية التي اعتمدها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، لتحل مكانها فلسفة جديدة يقودها الرئيس الأميركي بمفرده ضد الأصدقاء والحلفاء والأعداء محتفظاً بسرّيتها، وحاجباً قواعدها عن الأقربين قبل الأبعدين، مكتفياً فقط بشعار «أميركا أولاً» للتعريف عن بعض مكنوناتها.

في هذه الأثناء دخل الرئيس الألماني فرانك شتاينماير على خط الثنائي الألماني - الفرنسي ناصحاً: «حذار من الانزلاق نحو السياسات العنيفة، عليكم الانصراف عن المعارك الدانكيشوطية عبر ضفتي الأطلسي، والاستعاضة عنها بالانفتاح عبر ضفتي المتوسط، والعودة إلى الشرق الأوسط، وتحديداً إلى الحديقة الخلفية لسوريا - لبنان، والجوار الأردني إذا أمكن، حيث الجبهة الجنوبية لسوريا».

استراتيجية شتاينماير

انطلق شتاينماير من تصوّر دبلوماسي باشر العمل على بلورته عندما كان وزيراً للخارجية، واستكمل البحث في مشواره الطويل، مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين عندما كان يلتقيهم في الخارج خلال مشاركتهم في مؤتمرات إقليمية أو دولية، وشجّع ميركل على زيارة عمان وبيروت، ويقال إنّه حرص شخصياً على التحضير للزيارة.

ويستند تصوّر شتاينماير إلى عناوين أبرزها: - الانفتاح الواسع، والذي لا بدّ منه، بين ضفتي المتوسط. - عودة الثنائي الأوروبي إلى الشرق الأوسط،

والمشاركة في ورشة الحلول للأزمات المعقدة. - الاستعداد للمشاركة في ورشة إعادة البناء والإعمار عندما تنطلق من سوريا إلى العراق، وصولاً إلى اليمن.

تقاسم أدوار

اللافت أن ألمانيا، في ما تستعد له، لا تريد الدخول في منافسة مع فرنسا، ولا مزاحمتها على احتلال الدور، واقتناص الفرص، واختطاف الأضواء، بل هناك تفاهم، وتخطيط، وتقاسم أدوار، وتعاون مشترك على جبهه التحديات المشتركة، وفي الطبيعة الحرص على الاتحاد الأوروبي، وتماسكه، وقوته الاقتصادية، وتعاون أعضائه بعد قرار بريطانيا بالانسحاب، بتشجيع من الإدارة الأميركية. وقد برز التحدي الثاني، أو فرض إيقاعه على الثنائي الأوروبي، نتيجة توتر العلاقات الأمنية والتجارية، والثقافية بين ضفتي الأطلسي، وكأن هناك من يحاول أن ينسج شرنقة حول الاتحاد الأوروبي، ليفرض عزلة على الدورين الألماني والفرنسي. لذلك، عندما قررا العودة إلى الشرق الأوسط، لم يكن قرارهما نتيجة ترف سياسي، بل نتيجة حالة أمنية، وسياسية، واقتصادية، وثقافية ضاغطة فرضتها المتغيرات الدولية، والإقليمية.

في الوقائع المتداولة دبلوماسياً أنه لما انطلق مسار أستانة حول الملف السوري، ثم مسار سوتشي، التقى القادة الأوروبيون في بروكسيل، وكانت الجلسة يومها مميزة حيث طرحت في كلمة الافتتاح مجموعة من الأسئلة - «المفاتيح» استهلها رئيس الاتحاد بالقول: «أين نحن مما يجري في سوريا، والعراق، واليمن، وساحات أخرى في الشرق الأوسط؟!»، يومها، وقعت هذه الأسئلة وقوع الصاعقة على مسامع المستشار الألمانية، والرئيس الفرنسي - آنذاك - فرانسوا هولاند. واغتنم (الوزير) شتاينماير الفكرة، وراح يطورها رسماً خطوط الطول والعرض الممكنة، وانتهى إلى خلاصة مفادها «إن العودة ملحة إلى الساحتين الأردنية واللبنانية للإمسك

بالخط الحدودي مع سوريا انطلاقاً من البوابة الأردنية جنوباً، وصولاً إلى طرطوس شمالاً». وإن العودة إلى الساحة اللبنانية ممكنة نظراً للعلاقات التاريخية، وللدور الذي لعبته كل من فرنسا وألمانيا في إطار قوات الطوارئ العاملة في الجنوب (يونيفيل)، وللجهود المثمرة التي بذلتها كل من باريس وبرلين لإنجاح المؤتمر الدولي لدعم لبنان، والذي استضافته العاصمة الفرنسية تحت عنوان «سيدر - 1»، واستعداد كل من البلدين للاستثمار في لبنان من خلال سعيهما المشترك لوضع القرارات التي صدرت عنه موضع التنفيذ.

البحث عن موطئ قدم

اتسعت دائرة النظرة المحفزة عند قراءة الواقع السوري ميدانياً، فالروسي هناك، والأميركي أيضاً، ثم التركي، والإيراني، والفصائل والتنظيمات المتنوعة وغير المقنعة، إلى حد أن الثنائي الأوروبي لم يجد مكاناً يسند إليه رأسه، فكيف يمكنه والحالة هذه أن يقتنص فرصاً للمشاركة في ورشة البناء والإعمار، عندما يحين أوان انطلاقها؟!.

يتكرر المشهد عينه في العراق، حيث «يستوطن» الأميركي هناك منذ سنوات طويلة، فيما يتمركز الإيراني في القلب، أما الأطراف فتسورها حلل وممل، وهويات متعددة، وجنسيات متنوعة، فكيف السبيل لدخول حقول النفط، والفوهات محصّات بثكنات عسكرية مستنفرة؟!.

أمام هذا الواقع، اتخذ قرار العودة إلى لبنان، كونه الحديقة الخلفية لسوريا، وإلى الأردن، حيث الحوافز كثيرة، والاحتمالات ممكنة. يعول الثنائي الأوروبي على مفاعيل تأشيرتين للدخول، الأولى اقتصادية حيث الأزمات متفاقمة في البلدين (لبنان والأردن)، من الاقتصاد، إلى البطالة، إلى تراجع النمو، إلى الفساد المستشري، والحاجة الماسة إلى تسييل القرارات المتخذة في مؤتمرات الدعم الخاصة بالبلدين.

أما الثانية، وهي الأهم، فتتمثل بالنزوح السوري، والتحديات التي تتفاقم يوماً بعد يوم. ولا تزال الصورة ماثلة في الذاكرة عندما صدر بيان عن الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، بعبء انتهاء أعمال «سيدر - 1»، يدعو إلى دمج المجتمع النازح بالمجتمع المقيم، يومها نشطت الدبلوماسية اللبنانية باتجاه المسؤولين في عواصم الدول الموقعة للتوضيح والتصحيح، وسارعت كل من فرنسا وألمانيا إلى إرسال موفدين للاعتذار، و«تفقد الأضرار؟!».

وفي المحصلة، فإن جدار الثقة لم ينجز بالكامل بعد، ولا تزال هناك شكوك ومخاوف، وثغرات، لكن الذين استمعوا إلى المستشار الألمانية في بيروت، خرجوا بانطباعين، الأول: إن هدف الثنائي الألماني - الفرنسي من وراء الإصرار على الانفتاح عبر ضفتي المتوسط، هو السيطرة على المراتب المائية التي تسلكها قوارب الموت، لتنظيم حركة النزوح، وضبط إيقاعاتها التسليية اللاشعورية، خصوصاً وأن الاتفاق المكلف الذي وقّعه الاتحاد الأوروبي مع تركيا في الـ ٢٠١٦، لإقفال منافذ بحر إيجه أمام النزوح لم يحقق الأهداف المرجوة منه.

والثاني: إن الثنائي الأوروبي أبدى تعاطفاً لمساعدة لبنان على إعادة النازحين إلى سوريا ضمن الظروف، والإمكانات، والطاقت المناسبة التي تدعم وتساعد، من دون أن تؤدي إلى مضاعفات، أو تثير حساسيات تولد سلبيات.

حذرو.. وترقب

يبقى لبنان المنفتح على الحوار والتفاهم في دائرة الرصد يترقّب حدثين: زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، بعد أن زارتها ميركل. وردود الفعل الأميركية حيال الحراك الثنائي الأوروبي، انطلاقاً من سؤال يتردد في بعض الكواليس: هل يكمل الرئيس ترامب مسلسل انسحاباته، فينسحب من دعم بلاده لاستمرار قوات (اليونيفيل) بالجنوب، بعد أن تستكمل إسرائيل بناء الجدار الفاصل؟!.

مليار دولار، في حين لم تتجاوز قيمة الاستثمارات الأميركية في الصين ١٤ مليار دولار. ويعود العجز التجاري بين البلدين إلى ارتفاع وتيرة الواردات الأميركية من الصين بنسبة أكبر من صادراتها إليها. تستورد الولايات المتحدة من الصين الألمنيوم والصلب والإلكترونيات والملابس والآلات، بينما تعتبر الصين أكبر مستورد لبقول الصويا ولحم الخنزير وغيرها.

التسلسل الزمني للأزمة

من المعروف أن الولايات المتحدة والصين



الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأميركية والصين:

تملكان أكبر وأقوى اقتصادين في العالم، وتنافسان على المرتبة الأولى فيه. ومن المعروف أيضاً أن الصين تعتبر أكبر مستثمر في السوق الأميركي، وأن الخزانة الأميركية مدينة للصين. كما تعتبر الصين أكبر حائز أجنبي في العالم للسندات المالية الأميركية، بما في ذلك السندات التي تصدرها الشركات العقارية المدينة للصين، وهذه الالتزامات مضمونة بالعقارات. ما يعني أنه في حال عدم تمكّن أي من الشركات من تسديد التزاماتها حيال الطرف الصيني تصبح العقارات المرهونة ملكاً للصين. في المقابل يستثمر الأميركيون المال في الصين ويشتررون الممتلكات المنقولة وغير المنقولة، ولكن زيادة الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة منذ سنوات على مثلتها الأميركية في الصين، وازدياد الارتباط المتبادل بين الاقتصادين الأول والثاني في العالم، وهو أمر يدخل في أساس الاستراتيجية الجيوسياسية الصينية، دفع الولايات المتحدة نحو توخي الحذر، وبخاصة بعد الأزمة الاقتصادية العالمية في العام ٢٠٠٨، وبعد وصول الرئيس ترامب إلى سدّة الرئاسة. تعهد الرئيس ترامب خلال حملته

نفوذ أم مصالح أم حسابات انتخابية؟

التجارية التي وضعها الطرف الآخر، أو بداعي حماية منتجاته الوطنية.

التجارة الصينية - الأميركية البيئية

يميل الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين لمصلحة الأخيرة، التي تجاوز فائضها التجاري مع الولايات المتحدة الأميركية في العام ٢٠١٧ ٢٧٥ مليار دولار، مع العلم أن حجم التبادل التجاري بينهما كان قد بلغ ٦٠٠ مليار دولار في العام ٢٠١٦. وقد وصلت صادرات الولايات المتحدة إلى الصين في العام ٢٠١٧ إلى ١١٦,٢ مليار دولار، بينما بلغت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة نحو ٤٩٢ مليار دولار في العام ذاته. كذلك وصلت الاستثمارات المباشرة بين الصين والولايات المتحدة في العام ٢٠١٧ إلى ٢٠١٧ مليار دولار، وبلغت حصة الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة نحو ٤٦

في العام الثاني من ولاية الرئيس دونالد ترامب، فرضت الولايات المتحدة مزيداً من الرسوم على المنتجات الصينية، وردّت الصين بإجراءات مماثلة، وهذا ما دفع بعض المحللين الاقتصاديين إلى التحذير من مخاطر اندلاع حرب تجارية شاملة بين البلدين، قد تعصف بالشركات وأسواق المال في مختلف أنحاء العالم.

بينما تبادل الطرفان التحذيرات والإجراءات، قال الرئيس ترامب إن بلاده لا تخوض حرباً تجارية مع الصين، ذلك أنها قد خسرت تلك الحرب منذ سنوات بسبب «حمقى» غير مؤهلين لتمثيل الولايات المتحدة، حسب تعبيره. في المقابل قال وانغ شوفين نائب وزير التجارة الصيني إن بلاده لا تريد حرباً تجارية مع الولايات المتحدة، لكنّها مستعدة لها إذا أرادت واشنطن ذلك.

الحرب التجارية هي نزاع اقتصادي ناتج عن إجراءات حمائية مبالغ فيها، تنشئ الدول بموجبها (أو ترفع) تعريفات جمركية أو غيرها من الحواجز التجارية ضد بعضها بعضاً. ويكون ذلك إما ردّاً من طرف على الحواجز

الانتخابية في العام ٢٠١٦ باتخاذ التدابير اللازمة لاستعادة الوظائف الأميركية المفقودة بسبب ما سمّاه التخلخل الصيني، ووعد بفرض ضرائب جمركية على المنتجات الصينية، وبممارسة المزيد من التدقيق في استثمارات الشركات الصينية العاملة في الولايات المتحدة. وتعهّدت الصين في المقابل باتخاذ خطوات مماثلة تقضي بفرض ضرائب مرتفعة على البضائع والمنتجات الأميركية في الصين، تشمل السيارات وأجهزة التقنيات العالية والأجهزة الذكية.

في كانون الثاني ٢٠١٧ دعت الصين الولايات المتحدة لاحترام القواعد التجارية الدولية وأعلنت أنها لا تريد حربًا تجارية معها، وحثت على إجراء محادثات بين الجانبين للوصول إلى أرضية مشتركة.

في ٢٢ آذار من العام ٢٠١٨، وقّع الرئيس الأميركي دونالد

ترامب مذكرة تنفيذية لفرض رسوم جمركية على الصين، بسبب ما وصفه بممارساتها التجارية غير العادلة وسرقة الملكية الفكرية، وبموجب هذه المذكرة فرضت السلطات الأميركية رسومًا جمركية بنسبة ٢٥٪ على قائمة بنحو ١٣٠٠ منتج صيني.

وقال الرئيس ترامب، لدى توقيع المذكرة، إنه طلب من الرئيس الصيني تخفيض العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين بمقدار مئة مليار دولار فورًا، مشيرًا إلى أن العجز التجاري الإجمالي للولايات المتحدة يبلغ ثمانمئة مليار دولار. في ٢٣ من الشهر ذاته، حثت سفارة الصين في واشنطن الولايات المتحدة على التراجع عن قرارها، ودعتها لاتخاذ قرارات حذرة وتجنّب تعريض العلاقات

التجارية بين البلدين للخطر. وحذّرت السفارة من أنه «إذا كانت هناك حرب تجارية من جانب الولايات المتحدة، فإنّ الصين ستقاتل حتى النهاية للدفاع عن مصالحها المشروعة بكل الوسائل الضرورية. وفي اليوم ذاته أعلنت وزارة التجارة الصينية خططًا لفرض رسوم «انتقامية» بقيمة ثلاثة مليارات دولار على الواردات الأميركية. في ٢ نيسان، وكردّ انتقامي على رسوم فرضتها الولايات المتحدة على واردات الألمنيوم والصلب الصينية، فرضت السلطات الصينية رسومًا جمركية بنسبة ٢٥٪ على ١٢٨ منتجًا أميركيًا،



بما في ذلك الفواكه والمكسرات ولحوم الخنزير».

وبعد يومين قالت وزارة المالية الصينية إنّ الصين ستفرض رسومًا إضافية نسبتها ٢٥٪ على ١٠٦ منتجات أميركية، من بينها فول الصويا والسيارات والكيماويات وبعض أنواع الطائرات والذرة، بالإضافة إلى منتجات زراعية أخرى. وبحسب بيان مفصّل من وزارة التجارة، فإنّ حجم المنتجات الأميركية المستهدفة بالرسوم الجمركية بلغ خمسين مليار دولار في العام ٢٠١٧.

في المقابل، أمر الرئيس ترامب المسؤولين في إدارته بدراسة مشروع فرض رسوم جمركية إضافية بقيمة مئة مليار دولار على المنتجات الصينية. وردّت الصين بالقول إنّها مستعدة لدفع «أي ثمن»

في حرب تجارية محتملة مع الولايات المتحدة. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان «إذا تجاهل الجانب الأميركي معارضة الصين والمجتمع الدولي، وأصرّ على تطبيق الأحادية والحمائية، فإنّ الجانب الصيني سيذهب حتى النهاية مهما كان الثمن».

ردود فعل وتوقّعات حول الأزمة

في ٢١ حزيران ٢٠١٨ صرّح المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية قاوفنغ قائلاً: «إنّ الصين لاحظت أنّ الإجراءات الأحادية التي قامت بها الولايات المتحدة لزيادة الرسوم الجمركية، عملت على زيادة القلق داخليًا. وأوضح فنغ أنّ الإجراءات الأميركية التي تناقض نفسها قولًا وفعلاً، لم تتسبب فقط في خيبة أمل للصين والمجتمع الدولي، بل أثارَت معارضة قوية داخل الولايات المتحدة ذاتها». وتابع: «إنّ الممارسات الأميركية الأحادية

والحمائية ستضرّ في النهاية بمصالح الشركات والعمال والمزارعين في الولايات المتحدة، وستضرّ كذلك بالرفاهية الاقتصادية العالمية، وستؤدي إلى معارضة أشد». وأضاف: «إنّ موقف الولايات المتحدة متقلّب وقد أثار استفزات حرب تجارية، ما أجبر الصين على الردّ بقوة. لقد أصبح الجانب الأميركي معتادًا على حمل الهراوات الكبيرة في المفاوضات، وهذا لن يفيد في التعامل مع الصين. وتلك الممارسات غير العقلانية لن تساعد في حل المشكلات».

تحت عنوان «هل تذهب أميركا إلى حرب مع الصين؟» كتب سيرغي غولوفتشينكو في مجلة «سفوبودنايا بريسا» الروسية مقالًا جاء فيه: بدأت أميركا حربها التجارية مع الصين.



والبيت الأبيض تحديداً، مستعد لاستهداف الصينيين لأي سبب ومن دون أي سبب. فالقواعد الصينية العسكرية في جزر بحر الصين الجنوبي تسبب هاجساً مؤزقاً لواشنطن... لقد ظهرت في بكين فكرة «حزام واحد - طريق واحد» والتي يتم الترويج لها بنشاط، وهذا المشروع لا يعني تدميرًا كاملاً وكارثيًا للنظام العالمي القديم. فالمطلوب منه إصلاح المشهد السياسي والاقتصادي العالمي المعاصر على قاعدتين جديدتين: العدالة والعقلانية. العقلانية بالذات، موضوعة في أساس «حزام واحد - طريق واحد»... فيما القواعد العسكرية الصينية على جزر بحر الصين الجنوبي تشكل نوعاً من «حاملات طائرات غير قابلة للغرق»، وظيفتها حماية الاتصالات العالمية الجديدة بشكل موثوق من هجوم أي معتد، خاصة الأميركي... وأضاف كاتب المقال: «إن رفض واشنطن الشراكة عبر المحيط الهادئ إلى الشراكة عبر الأطلسي يعني أن الخطة السابقة للنخبة الأميركية لتنظيم جولة جديدة من العولة باستبعاد الصين وروسيا والهند قد فشلت، ما ضاعف الأهمية العالمية لـ«حزام واحد - طريق واحد». وهذا الأمر لا يسعد الولايات المتحدة على الإطلاق»...

حرب تجارية عالمية أم حسابات انتخابية؟

تتمحور هواجس الرئيس ترامب حول اتفاقين يراهما غير عادلين بالنسبة للولايات المتحدة، أولهما اتفاق التجارة الحرة في أميركا الشمالية (نافتا)، وثانيهما اتفاق سمح بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. ويعتقد ترامب أن هذين الاتفاقين، إلى جانب اتفاقات تجارية أخرى، قلصا الكثير من مكاسب الصانعين الأميركيين،

هؤلاء هم أقرب حلفائها في أوروبا وكندا والمكسيك، الذين فرضت تعريفات جمركية على وارداتهم من الصلب بقيمة ٢٥ بالمئة، والألمنيوم بقيمة ١٠ بالمئة وهذه الرسوم، دخلت حيز التنفيذ مطلع شهر حزيران المنصرم.

وفق بعض المحللين السياسيين يعول الرئيس ترامب كثيراً على سياسة «الضغط على الصين» لحصد المزيد من أصوات الناخبين في القاعدة الداعمة له، كما يأمل أن تقود هذه السياسة إلى فوز الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، المقرر إجراؤها في تشرين الثاني المقبل. لكن محللين آخرين يقولون إن الرئيس الأميركي سيكون في سباق مع الزمن حتى لا تتزامن الانتخابات مع بدء تأثر داعميه اقتصادياً بشكل سلبي جزئاً سياسات التجارة التي يتبناها. وإذا حدث ذلك فثمة احتمال كبير أن يتحول إلى مثل تلك «الدبة التي قتلت صاحبها» كما في الروايات الشعبية... أو أن يتراجع عن كثرة من قراراته التصعيدية ضد الصين، ويعود إلى التفاوض معها للوصول إلى حلول منطقية ومعقولة تجنّب البلدين والعالم حرباً تجارية لا تعرف نهاياتها.. وربما هذا ما سيحصل بعد ذلك التصعيد، فالولايات المتحدة دولة عظمى، وهي ليست شركة تجارية كإحدى الشركات التي يمتلكها أحد الأشخاص ويتصرف بها منفرداً وعلى هواه...

ودمراً للملايين من الوظائف في المصانع الأميركية.

يبرّر الرئيس ترامب فرض التعريفات الجديدة على أوروبا والمكسيك وكندا، بالتأكيد على أن ممارسات حلفاء واشنطن باتت تشكل كما ممارسات الصين، تهديداً للأمن القومي الأميركي. لكن خبراء أميركيين يرون أن لا أساس لهذا المبرر على أرض الواقع.

يرى بعض السياسيين الأوروبيين والأميركيين وغيرهم أن سياسة الرئيس دونالد ترامب الاقتصادية والتجارية حيال أوروبا وكندا والصين، توشك على إشعال حرب عالمية ثالثة، أدواتها البضائع والخدمات والمنتجات، بدلاً من الطائرات والمدافع والصواريخ والأسلحة النووية. وتختلف هذه الحرب عن الحربين العالميتين السابقتين، عندما كان العسكريان واضحين ومنقسمين، وكانت دول المعسكر الغربي المدافع عن قيم الديمقراطية تحظى بدعم الولايات المتحدة من دون شروط. وبالتالي ثمة ما يوحي بتشكّل ديناميكية جديدة لإدارة منظومة القيم الغربية التي باتت على شفير الانهيار، ويعكس مضي الولايات المتحدة في طريقها بعيداً من قيادة «العالم الحر» أو الدفاع عن مصالحه، طالما يؤثر ذلك على رؤية «أميركا أولاً» التي بنى ترامب عليها كل رهانات مستقبله السياسي.

لكن يبدو اليوم أن الولايات المتحدة تقف وحدها في مواجهة الجميع. وأول



Electrical and Marine Generation
from 10 up to 2200 KVA



Nahr El Mott, Lebanon | Tel. (+961) 1 870 078

Doha, Qatar | Tel. (+974) 44503086, (+974) 44503786

Erbil, Iraq | Tel. (+964) 750 30 12 907, (+964) 770 04 44 466

info@khonaysser.com

KHONAYSSER S.A.R.L.
MOTORS

**VOLVO
PENTA**

Sole Agent

For more information, visit our website at www.khonaysser.com

كيف زيّفت الصهيونية الدينَ اليهودي؟ (١) أسطورة أرض الميعاد



«إله بني إسرائيل» لهم بتملك «الأرض المقدسة»، «أرض الميعاد».

٢. فكرة أنّ اليهود هم «شعب الله المختار».

٣. فكرة «المسيح المخلص».

هذا المقال هو جزء أول من سلسلة مقالات نعدم فيها إلى تنفيذ تلك الادعاءات الصهيونية، وإظهار بطلانها وزيّفها، متوخيّن الاختصار والتركيز على العناوين الرئيسة، مع الإشارة دائماً إلى وجوب الاطلاع على المراجع والمؤلفات الكاملة التي لا غنى عنها^(١).

أولاً: تعريف أرض الميعاد

إسرائيل الكبرى، أو أرض الميعاد، أو الأرض الموعودة، وفقاً للرؤية الصهيونية؛ ويظهر حدّها الشرقي عند نهر الفرات وحدّها الغربي عند نهر النيل.

تزعم الصهيونية أنّ الله تعاقّد مع النبي إبراهيم عليه السلام على أن يعطي سلالته، أي اليهود وفق المزايم الصهيونية، أراضي شعوب عديدة؛ وهذه الأرض، أي أرض الميعاد، هي تارة فلسطين وتارة أخرى الأرض الممتدة من النيل إلى الفرات.

ويتبنّى الخطاب الصهيوني تفسيرات خاصة به لتأويل النصوص التوراتية، ومنها ما جاء في سفر التكوين: «في ذلك اليوم قطع الربّ مع أبرام ميثاقاً قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات»^(٢) وكذلك حين خاطب الربّ أبرام (إبراهيم) في السفر نفسه: «إزفّع عينيّك وأنظر من الموضع الذي أنت فيه

نفسها كدولة ديمقراطية ليبرالية تنتمي إلى الحضارة الغربية العقلانية، وتقوم في الوقت نفسه بقتل الفلسطينيين وطردهم وهدم قراهم وديارهم؛ وكان على الدولة الصهيونية أن تقدّم نفسها باعتبارها دولة علمانية، ولكنّها في الوقت نفسه دولة دينية متطرّفة في تدبّنها.

ولإنجاز ذلك، ولتحقيق هدفها في اغتصاب فلسطين وطرد أهلها وتجنيد يهود العالم لدعم مشروعها ومدّه بالعنصر البشري المطلوب، راحت الحركة الصهيونية تُسخّر بعض الادعاءات الدينية والأساطير التاريخية بغية ضمان تأييد الدول الكبرى في تطلّعاتها من جهة، وابتعاد الحمية الدينية لدى عامة اليهود من جهة أخرى. لقد تحوّلت النصوص والأسفار المقدسة وأحداث التاريخ المزيّف إلى معين لا ينضب تعوّل عليه الحركة الصهيونية وتستمد منه تأثيرها وفعاليتها بين عامة اليهود في أصقاع الأرض ولا سيّما المتدينين منهم.

تمحور الادعاءات الدينية حول أفكار ثلاث هي:

١. فكرة «الوعد الإلهي» الذي قطعه

«تريد الصهيونية إظهار الشعب اليهودي حول العالم على أنه قومية موحّدة، وفي ذلك هرطقة فاضحة».

الجاحام الألماني موشيه هيرش أحد أبرز الباحثين الدينيين اليهود في القرن التاسع عشر^(١)

تميّز الخطاب الصهيوني منذ نشأة الصهيونية على يد تيودور هرتزل بالمرادغة وبتسخير بعض الادعاءات الدينية والأساطير التاريخية.

يعود اعتماد هذا الخطاب الماروغ إلى تعدّد الجهات التي يتوجّه إليها وهي:

١. العديد من الدول الغربية الراحية للكيان الإسرائيلي والتي أسهمت في إنشائه.

٢. الرأي العام غير اليهودي، بهدف تجميل صورة الكيان الغاصب وإخفاء تاريخه الدموي.

٣. الجماعات اليهودية في العالم التي تنتمي إلى تشكيلات ثقافية وحضارية واجتماعية متنوعة، بهدف اقتلاعها من بيئتها وجذبها إلى الكيان الإسرائيلي.

كان على الدولة الصهيونية أن تقدّم

شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً» فهذه الأرض كلها أهبها لك ولنسلك إلى الأبد»^(٤). إن فكرة العودة إلى الأرض الموعودة تلك ليست فكرة جديدة على التراث اليهودي، فقد آمن بها عامة اليهود على مر العصور بهدف إقامة «مملكة إسرائيل» وذلك تحت قيادة «المسيح المنتظر»^(٥).

غير أن الجديد لدى دعاة الصهيونية هو توجيه تلك العقيدة الدينية نحو هدف سياسي هو إقامة «دولة اليهود» في فلسطين، عاصمتها القدس، بوسائل سياسية تتمثل في الاعتماد على العمل اليهودي الذاتي لطرد الفلسطينيين وتملك الأرض بالقوة وليس انتظار المسيح المنتظر. ويصنف الباحثون هذا المنحى الفكري الذي عملت الصهيونية على إحيائه بـ«الصهيونية الدينية» التي ترد أصولها إلى أوائل القرن الثالث عشر مع الحاخام موشيه بن نعمان (الملقب رامبان والذي سمي باسمه مستشفى رامبان المعروف في الكيان الإسرائيلي). ولئن كان هذا الاتجاه الفكري غير دخيل على الاجتهادات الدينية اليهودية، فقد كان هامشياً إذا ما قورن بالخط الديني العام لليهود الذي يرفض العودة إلى فلسطين بالقهر والاعتصاب، إلى أن أتت الصهيونية بخطابها الذي جعل من الصهيونية الدينية منحى فكرياً طاغياً لدى أتباع الديانة اليهودية^(٦).

ثانياً: تفنيد المزاعم الصهيونية

- الوعد الذي قطعه الرب لإبراهيم:

تكذب التوراة نفسها التي استندت إليها الصهيونية في أسطورة أرض الميعاد/ الوعد الإلهي تلك الأسطورة؛ فإذا كان الرب قد أصدر وعده لنسل إبراهيم كما أسلفنا، فإن ذلك النسل لا يقتصر على اليهود الذين يزعمون أنهم أبناء اسحق (ابن إبراهيم من زوجته سارة)، فلا إبراهيم نسل من زوجتين أخريين هما

هاجر (والدة إسماعيل) وقطورة. ولذا فإن الوعد كان موجّهاً إلى الذين ولدوا من ذرية إبراهيم، بما فيهم العرب الذين سكنوا المنطقة، وفلسطين تحديداً، منذ أكثر من ستة آلاف عام^(٧).

- مشاريع استيطانية خارج فلسطين:

من الجدير بالذكر أن هرتزل في كتاب «دولة اليهود» لم يتقيد ببقعة معينة لإقامة الدولة المقترحة؛ ويظهر في يومياته أنه لم يكن متحمساً في أواخر حياته لفكرة الدولة اليهودية في فلسطين، خشية أن يثير هذا المكان المشحون بالدلالات الدينية والتاريخية، رغبة لدى المستوطنين في العودة إلى صور الحياة اليهودية التقليدية التي كانت موضع إزدراء من جانب هرتزل، إذ اعتبر أنها تبعد اليهود عن أساليب الحياة العلمانية الحديثة^(٨).

ولعل أكثر ما يبيّن النفاق الصهيوني هو الإصرار المستمر على مكانة القدس وأرض فلسطين وقيمتها الروحية والدينية في التراث اليهودي، في حين أنه قبل إنشاء الكيان المحتل، ولدى تثبيت إرهابات مشروع الدولة اليهودية المزعومة اعتباراً من أواخر القرن الثامن عشر، كان المنظرون الصهاينة يدرسون مشاريع لتوطين اليهود في عدة مواضع من العالم، ما يعني أنهم كانوا على استعداد كامل لتوطين اليهود في أماكن أخرى مثل هولندا وروسيا وحتى أفريقيا، قبل أن تنفق مصالحتهم مع مصالح بعض الدول الغربية على اغتصاب أرض فلسطين. وفي ما يأتي أبرز تلك المشاريع:

• في العام ١٦٢٥: الشروع بتوطين اليهود في سورينام (دولة في أميركا الجنوبية) حيث نجحوا في تكوين جيب استيطاني شبه مستقل قبل أن يقضي عليه الثوار من السكان المحليين.

• في العام ١٨١٥: مشروع لتوطين اليهود في جيب استيطاني في آسيا الصغرى (منطقة تضم اليوم تركيا وجوارها) لم

يكتب له النجاح.

• في العام ١٩٣١: مشروع استيطاني في أنغولا لم يكتب له النجاح.

تظهر كينيا بالأخضر وتحدها أوغندا من الغرب.

• في العام ١٩٠٣: مشروع شرق أفريقيا المعروف أيضاً باسم مشروع أوغندا الذي اقترحتة الحكومة البريطانية لتُنشئ مقاطعة صهيونية تشكّل قاعدة موالية للمملكة البريطانية في شرق أفريقيا التي كانت تحت الاستعمار البريطاني (في كينيا الآن وليس أوغندا كما هو شائع). وقد عرض البريطانيون شرق أفريقيا لا فلسطين، لأن الدولة العثمانية كانت حليفة لبريطانيا التي قررت الحفاظ على وحدة الدولة الحليفة لتقف ضد الزحف الروسي، أي أن تقسيم الدولة العثمانية لم يكن قد تقرر بعد. وكان من المفترض أن تكون المنطقة خاضعة للتاج البريطاني يحكمها حاكم يهودي، وكانت تُسمّى «فلسطين الجديدة»، وكان هرتزل من بين الموافقين على المشروع.

وقد سحبت الحكومة البريطانية اقتراحها في العام نفسه بسبب معارضة المستوطنين البريطانيين في شرق أفريقيا الذين احتجوا، إلى جانب السكان المحليين، بأن إدخال اليهود الأجانب سيكون له الأثر السيء من الناحية الأخلاقية والسياسية على القبائل الأفريقية^(٩).

- الرفض اليهودي للصهيونية-منظمة ناطوري كارتا (أو نواطير المدينة):

ثبتت هذه المنظمة اليهودية الملتزمة ونظيراتها أن الدين اليهودي الحقيقي بعيد عن أساليب المراوغة والدجل والإجرام والاحتلال التي تنادي بها الصهيونية باسم اليهود جميعاً؛ وما حدث هو أن العقيدة اليهودية تمت «صَهْنَتُها» من الداخل، بينما ظل أعضاء جماعة نواطير المدينة متمسكين بمبادئهم الدينية.



هرتزل

تيودور هرتزل (١٩٠٤-١٨٦٠): محام وصحفي مجري-نمساوي؛ مؤسس الحركة الصهيونية؛ كان في مظهره وحياته وثقافته غريباً بامتياز، ولم يملك من اليهودية سوى قشرة سطحية، فلم يكن يعرف من العبرية سوى كلمات قليلة؛ إلا أن مكره الذي طبع خطابه الصهيوني جعله قادراً على التوجه إلى الغربيين كغربي لينال ثقتهم ودعمهم، وإلى اليهود كيهودي لينفذ إلى صميم عقيدتهم ويستغلها لمصلحة المشروع الصهيوني.

عسكرية، فإن جزءاً من اليهود لم يزل متمسكاً بالقيم اليهودية الحقّة، غير منجر وراء التديسات التي أسسها هرتزل.

وسنأتي في مقالات لاحقة على تفنيد مزاعم صهيونية أخرى تتصل بفكرتي «شعب الله المختار» و«المسيح المخلص».

يرى أعضاء منظمة كارتا أن الصهيونية لا تمثل استمراراً للتراث الديني اليهودي أو تنفيذاً للتعاليم اليهودية إنما رفضاً لها وانسلاخاً عن اليهودية الحقيقية، بل إن الصهيونية من منظور المنظمة هي أخطر المؤامرات الشيطانية ضد اليهود. وتؤمن المنظمة بوجود تحاشي سفك الدماء بأي ثمن وترفض حمل السلاح إلا للدفاع عن النفس، وتدعو اليهود للاندماج في البلدان التي وُلدوا ونشأوا فيها لأنها موطنهم الحقيقي، مع الحفاظ على الخصوصية الدينية اليهودية.

ويلخص الحاخام موشيه هيرش أمين سر المنظمة للشؤون الخارجية وأحد أبرز الباحثين في التراث اليهودي موقف الحركة من الصهيونية بقوله: «إن الصهيونية تتعارض تعارضاً كاملاً مع اليهودية، فقد تلقى اليهود الرسالة من الرب، لا ليفرضوا عودتهم إلى الأرض المقدسة ضد إرادة سكانها، فإن فعلوا ذلك فإنهم يتحملون نتائج فعلتهم، وإن المذبحة الكبرى ستكون نتيجة من نتائج الصهيونية»^(١).

ثالثاً: الاستنتاج

لقد اتخذت الحركة الصهيونية من الدين ركيزة أساسية في المطالبة بدولة قومية خاصة باليهود في فلسطين، فوجدت في الدين أنجع وسيلة لتحقيق أهدافها وتوحيد صفوف الجماعات اليهودية للهجرة نحو فلسطين.

وقد تم ذلك عبر ادعاءات دينية كاذبة، بعد أن فشلت عدة مشاريع لتوطين اليهود في أماكن أخرى من العالم مثل شرق أفريقيا وآسيا الصغرى وغيرها.

وعلى الرغم مما تمتلكه الصهيونية من دعم مادي وإمكانات إعلامية وسطوة

الهوامش:

١- Washington Post 10/3/1978

٢- يمكن في مجال بحثنا الاطلاع على مرجعين قيمين هما:

- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لعبد الوهاب المسيري، الجزء السادس.
- الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية (- Founding Myths of Israeli Pol (tics) لروجييه غارودي.

والمرجعان متوافران على شبكة الإنترنت.

٣- سفر التكوين، الإصحاح ١٥، الآية ١٨.

٤- سفر التكوين، الإصحاح ١٢، الآيات ١٤-١٥.

٥- عابد توفيق الهاشمي، عقيدة اليهود في تملك فلسطين، مكتبة أم القرى، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٠، ص ٢٩.

٦- عبد الفتاح ماضي، الدين والسياسة في إسرائيل، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٩، ص ٢١٨.

٧- راجع في نسل إبراهيم سفر التكوين الإصحاح ١١ الآيات ٢٩-٣١ والإصحاح ١٧ الآيات ١٥-٢٢ وسفر أخبار الأيام الأول الإصحاح ١ الآية ٢٢؛ وفي تاريخ العرب كتاب «المصور في التاريخ»، شفيق جحا وآخرون، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٥٤، الجزء ٩.

٨- عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٩، ص ٢٢٧.

٩- المرجع نفسه، ص ٣٠٤.

١٠- يمكن الاطلاع على فكر المنظمة والتناقض بين التعاليم اليهودية الأرثوذكسية الحقيقية وبين الصهيونية عبر موقع المنظمة على الإنترنت:

<http://www.nkusa.org>



تحية من القلب
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
الجيش اللبناني بمناسبة عيدهِ



The 20 years of experience in acoustic treatments for genets as well as in residential muffler manufacturing, especially for low frequencies, are the core of the "Know How" of Marton Industries.

In addition to its solid background, tough team work and ingenious progress planning rendered this society a pioneer in matter.

Therefore, Marton Industries hold all advantages to provide the best and most efficient solutions to reduce pollution and minimize the disturbing noise for its surrounding.

Furthermore, our horizon doesn't stop here. It goes beyond metallic and stainless steel structures, such as different forms of finely designed internal or external stairs, and in water and waste water treatments based on a very developed study to get the best results.

Last but not least, it's worth mentioning that Marton Industries have extended its activities abroad to countries such as: Saudi Arabia, Iraq, Damascus, Australia, Kazakhstan, Nigeria, Dubai, and Kurdistan.

MARTON INDUSTRIES

Orig. Name: MARTON INDUSTRIES

Group: Commerce

Category: SARL CR: 9732 Beirut

Year Est: 1988 Staff: 15

Address: Joseph Hakim Bldg, behind Nat Gaz, Industrial City, Nahr El Mott

Mailing Address: P. O. Box 16 6114 Ashrafieh

Telephone: 01/885442, 01/885443

Cellular: TONY HADDAD 03/637790

Fax: 01/885442, 01/885443

Email: marton.ind@hotmail.com

Activity: GENERATING SETS INDUSTRY/TRADING,
METAL WORKS/TRADING

Specifications of Activities:

Canopy Generators, Stainless & Steel Structures

Owner: TONY HADDAD

General Manager: TONY HADDAD

Banks: LEBANON & GULF BANK



إسرائيل ومشاكل استخدام القوة المفرطة

بالتزاماتها القانونية الدولية والتحقيق في استخدامها المروع للذخيرة الحية ضد محتجين مدنيين عُزّل، وما نجم عن ذلك من عمليات قتل متعمد وغير مشروع. وطالب المحتجون السلطات الإسرائيلية باحترام حق الفلسطينيين في الاحتجاج السلمي، معبرين أنه في حال وقوع أعمال عنف، فعليها ألا تستخدم سوى القوة الضرورية فقط للتصدي لهذه الأعمال. وإسرائيل لم تنسَ بعد تقرير القاضي الدولي غولدستون (٢٠٠٩) الذي اتهمها بانتهاك القانون الدولي العرفي وممارسة التمييز العنصري وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ذلك أنه بموجب القانون الدولي «لا يمكن استخدام القوة المميتة إلا عندما لا يمكن تجنبها لتوفير الحماية من التهديدات الوشيكة للحياة». وقد قال ننتياهو يومها: «إن يد إسرائيل في حروب المستقبل لن تكون طليقة تمامًا».

وبينما أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه سيحقق في سلوك قواته خلال الاحتجاجات الأخيرة في غزة، فإن التحقيقات التي أجراها كما سابقتها لا تصل إلى مستوى المعايير الدولية، ولما تؤدي إلى مقاضاة جنائية بحق الجناة. ونتيجة لذلك، فإن الجرائم الخطيرة ضد الفلسطينيين تمر عادةً من دون عقاب وبشكل معتاد.

السيناريو المرعب

اعتبر الكاتب في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أوف بن أن «السيناريو الإسرائيلي المرعب» الذي تخشاه إسرائيل منذ وجودها قد تحقق، ومفاده أن يتحرك اللاجئون الفلسطينيون



على الرغم من انهماك إسرائيل المتواصل وهوسها الجنوني، منذ نشأتها، بتعزيز امتلاكها عناصر القوة العسكرية الأكثر فتكًا وتفوقًا وتطورًا في العالم، فإنها في العقد الأخير باتت تعاني مشاكل جديدة في إثبات هذه القوة والقدرة على استخدامها، ليس فقط أمام الخصوم، وإنما أمام نفسها.

يتمنى الإسرائيليون وحلفاؤهم. راقب العالم بفرح، ولعدة أسابيع، المشهد الدرامي في قطاع غزة، بعد إطلاق القوات الإسرائيلية العنان لقوتها المفرطة والمميتة ضد المحتجين الفلسطينيين المدنيين في مناسبة يوم الأرض ويوم النكبة، ومن بينهم أطفال ونساء، ممن خرجوا ليطالبوا فقط بحقوقهم في العيش بكرامة وإنهاء ما يقارب ١١ عامًا من الحصار القاسي والجائر. ومعلوم أن السلطة الفلسطينية كانت قد طالبت مرارًا الأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات القانونية الآيلة إلى توفير الحماية الدولية لهؤلاء الفلسطينيين، لكن من دون جدوى.

واجهت السلطات الإسرائيلية موجة من الاحتجاجات والانتقادات لإرغامها على التراجع عن سياساتها الهوجاء وغير الإنسانية في استخدام القوة المفرطة على وجه السرعة، وعلى التقيّد

تجلى هذا الأمر بشكل خاص في نتائج لجنة التحقيق «فينوغراد»، التي تشكّلت عقب عدوان تموز على لبنان في العام ٢٠٠٦ أو ما سمي باسم «حرب لبنان الثانية». فقد انكشفت المفارقة الفاضحة بين واقع امتلاك القوة، وعدم القدرة على الاستفادة منها وتفعيلها سياسيًا، ما أدى إلى انتصار المقاومة وسقوط العديد من الرؤوس الكبرى كرئيس حكومة العدو أولمرت ورئيس أركان الجيش دان حالوتس وسواهما. ومن هنا سقطت أيضًا شعارات صارخة في المجتمعين الإسرائيلي المدني والعسكري كشعار «دعوا الجيش ينتصر» وشعار «ما لا يتحقق بهذا القدر من القوة يمكن أن يتحقق بقدر أكبر منه» والمقصود منهما تأمين الغطاء السياسي للإفراط في استخدام القوة العسكرية الكاسحة وصولاً إلى تحقيق النصر الساحق بصورة واضحة ونهائية كما

من المخيمات باتجاه الحدود، ويحاولوا تحقيق حق العودة سيرًا على الأقدام. وأضاف أن إسرائيل استعدت لإحياء ذكرى النكبة في الضفة الغربية والقدس والجليل والمثلث، إلا أن الفلسطينيين تجمعوا بعشرات الألوف على السياجات الحدودية. ويشير الكاتب في هذه السياق إلى أن ما حصل هو أكثر من تقصير استخباري،

- الفلسطيني. وأضاف أن الصور من ميدان التحرير في القاهرة وليبيا وسورية قد شجعت الفلسطينيين على تفعيل سلاح «الكم» إلى جانب النشاط السياسي والإعلامي المكثف في أنحاء العالم جميعها. ويخلص إلى القول: يبدو أن استخدام الفلسطينيين والدول العربية لـ«سلاح الكم» الجماهيري يتحول إلى «سلاح نوعي»، وهو ما لم يكن

قيادة سياسية نزيهة وفاعلة وتحظى بقبول واسع على الساحتين الداخلية والخارجية. فمن الناحية العسكرية، لم يعد الجندي الإسرائيلي كما كان في مرحلة بناء الدولة، وهو الآن مترهل وخائف وأثني، ومعنوياته مصابة بخلل كبير أمام غزو حياة الرفاه والتقنيات الحديثة. وبالتالي لم تعد إسرائيل قادرة على شن حروب استنسابية أو



وإنما هو تأكيد على محدودية القوة، حيث لا يمكن السيطرة على كل ساحة، ونشر القوات في كل مكان، وبالتالي ستظل هناك ثغرات يستغلها العدو. في المقابل، كتب أهaron برنياع في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن اللاجئين الفلسطينيين تحركوا باتجاه الحدود حاملين أعلام فلسطين، مطالبين بالعودة إلى بلداتهم التي هُجر منها آباؤهم في العام ١٩٤٨. وأضاف: لقد خرجوا واثقين من انهيار المشروع الصهيوني، وأن دفعة صغيرة ستجعل من إسرائيل كلها فلسطين. كما كتب إيتان هابر في «يديعوت أحرونوت» أن يوم النكبة، في ١٥ أيار الماضي، هو بداية عصر جديد في الصراع الإسرائيلي

قائمًا في السابق. وهذا السلاح، الجديد نسبيًا، يضع الجيش الإسرائيلي والشرطة أمام معضلات جديدة، بشأن كيفية التصرف مع عشرات بل مئات الآلاف من المتظاهرين، وذلك ليس لعدم وجود حل، وإنما لكون كل حل يتطلب استخدام القوة الفتاكة القاتلة، التي تكون نتيجتها دفع إسرائيل ثمنًا دوليًا باهظًا.

اليوم ليس الأمس

في الخلاصة، إن واقع المواجهة مع العدو اليوم ليس كما كان بالأمس، ففضلاً عن تطور المقاومة العربية، انحدر مستوى إسرائيل سياسيًا واجتماعيًا وعسكريًا وأدبيًا، بحيث لم تستطع على مدى السنوات الثلاثين المنصرمة، خلق

كيفية وارتكاب حمامات دم كما كانت تفعل في الماضي لأنها تدرك الآن أن حروبها لم تعد نزهة، إذ إنها ستمتد إلى الأراضي التي اغتصبتها. والحرب الوقائية لم تعد فعالة أيضًا، لأن تنظيمات المقاومة القائمة حاليًا على جهوزية عالية، والكثير من الأسرار العسكرية لهذه التنظيمات لا يمكن الوصول إليه. وتعي إسرائيل جيدًا أن قوة الردع لديها قد انخفضت بعد أن طور أعداؤها قدرة عسكرية يمكن أن تكون رادعة، وخصوصًا إذا طاولت الصواريخ المدنيين الإسرائيليين، وهذا ما يدفعها إلى الانشغال المستمر بهمومها العسكرية وبتطوير تكتيكات وتقنيات حديثة لعل وعسى أن تعيد لجيشها هيئته المفقودة.



Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



MDS

METROPOLITAN DEFENSE AND SECURITY SOLUTIONS

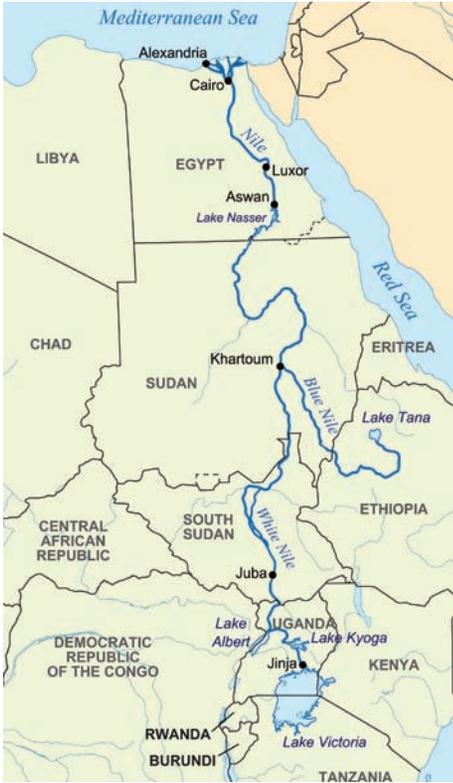


+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com

النيل وأزمة توزيعه



نهر النيل، أحد أكبر أنهار العالم وأطولها (٦٦٥٠ كلم تقريباً)، يُغطي حوضاً تقارب مساحته ٣,٤ مليون كلم^٢، بتدفق معدّله نحو ٢٨٣٠ متراً بالثانية، وهو يغذي إحدى عشرة دولة في رحلته من وسط شرقي أفريقيا جنوباً إلى البحر المتوسط شمالاً، مجتازاً ستة سدود على طول مجراه.

تعود تسمية النيل إلى المصطلح اليوناني Neilos، كما يُطلق عليه في اليونانية اسم Aigyptos الذي اشتق منه المصطلح الإنكليزي Egypt لاسم مصر.

منها تلك التي يجري مساره مخترقاً أراضيها، أو تلك التي تجري على أراضيها الأنهار المغذية له، وهي: إريتريا، أوغندا، أثيوبيا، الكونغو، بوروندي، تنزانيا، رواندا،

يرفد النيل رافدان أساسيان، النيل الأبيض (أطول الروافد) والنيل الأزرق (المصدر الرئيس للمياه). يبدأ النيل الأبيض جريانه من بحيرة فكتوريا وسط أفريقيا، بينما يبدأ النيل الأزرق من بحيرة تانا في أثيوبيا، ويلتقيان في الخرطوم عاصمة السودان، ليشكلا نهر النيل الذي يتابع مسيرته شمالاً عبر مصر وصولاً إلى ساحل البحر المتوسط حيث يتفرّع وتتشكّل منه «دلتا النيل»، قبل أن يصبّ في رشيد ودمياط.

يُطلق مسمّى حوض النيل على إحدى عشرة دولة أفريقية يمرّ فيها النهر، سواء

يضر بمصالح أي منهم. سنعرض في ما يأتي باختصار أهم هذه الاتفاقيات وفق تسلسلها التاريخي علماً أن بعضها وقّعه بلدان أجنبية كانت تحتل المنطقة.

١- اتفاقية روما (١٥ نيسان ١٨٩١): وقّعتها بريطانيا وإيطاليا، وقد نصّت على عدم

كينيا، جنوب السودان، السودان ومصر.

الاتفاقيات

نظراً لأهمية نهر النيل في حياة شعوب دول الحوض، عقدت عدة اتفاقيات لتنظيم جريانه وحُسن استثماره، بما يُلبي حاجات المعنيين جميعها، ولا



١٩٢٩.

٧- اتفاقية ١٩٥٩:

وقَّعت بين مصر والسودان في القاهرة، وجاءت مكملة لاتفاقية ١٩٢٩. من أهم بنودها، المحافظة على الحصص

المحددة لكل دولة، ومصادقة الدولتين على إنشاء السد العالي في مصر وسد الروصيرص في السودان.

٨- اتفاقية ١٩٩١: بين مصر وأوغندا، وهدفها التأكيد على اتفاقية ١٩٥٣ التي وقعتها بريطانيا نيابة عن أوغندا، وقد وقَّعها الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الأوغندي يوري موسيفيني. وتعد هذه الاتفاقية اعترافاً ضمناً باتفاقية ١٩٢٩ أيضاً.

صيغ تعاون واعتراضات

جرت محاولة لإنجاز صيغة مشتركة للتعاون بين دول حوض النيل في العام ١٩٩٣ من خلال إنشاء أجندة عمل مشتركة بغية الاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها الحوض. في العام ١٩٩٥ أصبح كل من البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي والهيئة الكندية للتنمية الدولية، شركاء في وضع آليات العمل وتفعيل التعاون بين دول الحوض.

كذلك، شكَّلت دول حوض النيل في العام ١٩٩٧ منتدى حوار من أجل التوصل لأفضل آلية تعاون مشترك في ما بينها، وبعد سنة (١٩٩٨) اجتمعت الدول المعنية

المساس بحقوق مصر التاريخية في مياه نهر النيل، وعدم إقامة مشاريع من شأنها إحداث خلل في المياه، أو التقليل من الكمية التي تجري في الأراضي المصرية.

٢- اتفاقية أديس أبابا (١٥ أيار ١٩٠٢): وقَّعتها بريطانيا وأثيوبيا، وتضمنت تعهداً من ميلينك الثاني، ملك أثيوبيا وقتذاك، بعدم إنشاء أو السماح بإنشاء أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات، من شأنها اعتراض جريانه، إلا بموافقة الحكومتين البريطانية والسودانية.

٣- اتفاقية لندن (١٣ كانون الأول ١٩٠٦): وقَّعتها بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وتنص في بندها الرابع على تعاون الموقعين لتأمين دخول مياه النيل الأزرق وروافده إلى مصر.

٤- اتفاقية ١٩٢٩: طرفا هذه الاتفاقية هما مصر والسودان، وهي تُشدد على التشاور مع الحكومة المصرية قبل إقامة أي مشروع (على النيل أو أحد روافده أو منابعه)، من شأنه إنقاص مقدار المياه الذي يصل إلى مصر، أو تعديل وقت وصولها، أو تخفيض منسوبها، أو إلحاق أي ضرر بمصالح مصر، وأي مخالفة تُعتبر بمنزلة إعلان حرب على مصر.

٥- اتفاقية لندن (٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٤): وقعتها بريطانيا (نيابة عن تنزانيا) وبلجيكا (نيابة عن رواندا وبوروندي)، لتنظيم استخدام نهر كاغيرا أحد روافد النيل.

٦- اتفاقية

١٩٥٣: بين

مصر وبريطانيا

(نيابة عن

أوغندا) لإنشاء

خزان عند مخرج

بحيرة فكتوريا، وذلك

وفق روحية نص اتفاقية



باستثناء إريتريا، لتفعيل آلية التعاون هذه. في شباط ١٩٩٩ وقَّعت دول الحوض، في تنزانيا، مبادرة حوض النيل الهادفة إلى تدعيم أوامر التعاون الإقليمي في ما بينها وصولاً إلى تنمية مستدامة عن طريق الاستغلال العادل للإمكانيات المشتركة التي يوفرها حوض النيل.

لم تمنع هذه الاتفاقيات بعض دول الحوض من إبداء تدمرها من واقع توزيع مياه النهر. وفي هذا الإطار اشتمت السودان وأثيوبيا وأوغندا وكينيا من نصيب مصر من مياه النهر، واعتبرت الدول الثلاث أن الدول الاستعمارية وقَّعت الاتفاقيات بما لا يتناسب ومصالح شعوب الدول المعنية، وأن حصول مصر على حصة الأسد من مياه النيل عائق رئيس أمام التنمية في هذه الدول.

ترجع جذور هذا التذمر إلى تاريخ استقلال تنزانيا في العام ١٩٦٤، عندما أصدر الرئيس التنزاني يوليوس نيريري إعلاناً عرّف بمبدأ نيريري يقوم على عدم الاعتراف بالاتفاقيات المبرمة قبل الاستقلال، ومنها اتفاقية ١٩٢٩، وقد نال هذا المبدأ مباركة أوغندا وكينيا. وفي العام ١٩٧٧ وقَّعت تنزانيا ورواندا وبوروندي



مصر لإمداد تل أبيب بالمياه من خلال طرح فكرة تدويل الأنهار في العالم، لكنّ الرد كان جازماً بأنّ إسرائيل لن يكون لها نصيب من مياه النيل.

الأطماع الإسرائيلية

في الواقع يمكن تحديد منطلقات الاهتمام الإسرائيلي بمياه النيل باثنين؛ الأول يرتبط بالمكانة المحورية للمياه في الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي والتي تم تظهيرها بالشعار التأسيسي للدولة «حدود إسرائيل من النيل إلى الفرات»، والثاني ناتج من حالة الشح المائي التي تعانيها إسرائيل. من هنا بنى الإسرائيليون تصوراتهم لتحقيق هدفهم النهائي والتمثّل بفرض أنفسهم كشريك أساسي وكامل في مياه النهر، ما يمنحهم حقاً مكتسباً عند التوزيع. لذلك، لا ينبغي إغفال الأبعاد التاريخية للدور الصهيوني في أزمة توزيع مياه النيل، ففي العام ١٩٠٢ طرح مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل على الحكومة البريطانية فكرة توطين اليهود في سيناء، على أن يتم استثمار المياه الجوفية فيها فضلاً عن نسبة معينة من مياه النيل. لم تُكتب الحياة لهذه الفكرة إذ صُرف النظر عنها لأسباب سياسية ترتبط بالاستعداد للحرب العالمية الأولى، والاتفاق الإنكليزي - الفرنسي على اقتسام تركيا الدولة العثمانية.

لم ييأس الصهاينة من عدم تحقيق مطلبهم بالتوطين في سيناء، لا بل انتظروا نهاية الحرب وسقوط السلطنة العثمانية

كي يعيدوا

المحاولة

مستغلين انعقاد

مؤتمر الصلح في

باريس، فوجّه زعيم

الحركة الصهيونية

آنذاك حاييم وايزمن

مياه النيل، إلا أنّ مصر رفضت بشدة التوقيع على أي اتفاقية لا تتضمن بنداً صريحاً يحافظ على حقوقها التاريخية في مياه النهر.

في هذا السياق، انصبّت الجهود الرسمية المصرية على تأمين مظلة سياسية لحماية مكتسباتها من مياه النيل، وقد راوح الرد المصري بين التحذير من جهة وفتح باب الحوار من جهة أخرى. من الأمثلة على هذه السياسة تصريح وزير الري والموارد المائية محمود أبو زيد منتصف كانون الأول ٢٠٠٣ بأن مصر تعتبر اعترام كينيا الانسحاب من اتفاقية توزيع مياه نهر النيل بين دول حوضه، بمثابة إعلان رسمي للحرب وتهديد لمصالحها الحيوية وأمنها القومي. من جهة أخرى نجح وزراء خارجية السودان ومصر وأثيوبيا مطلع آذار ٢٠١٥ في الاتفاق على مبادئ حول تقاسم مياه النهر ومشروع إنشاء سد النهضة الأثيوبي.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد حدّرت مراراً وتكراراً من خطورة الانجراف خلف ادّعاءات زائفة لا أساس لها من الصحة تروّج لها أيدٍ خفية في بعض دول المنبع، تدّعي زوراً معارضة مصر للجهود والمشاريع التنموية في هذه الدول. كما ألح وزير الموارد المائية المصرية إلى وجود مخطط إسرائيلي للضغط على

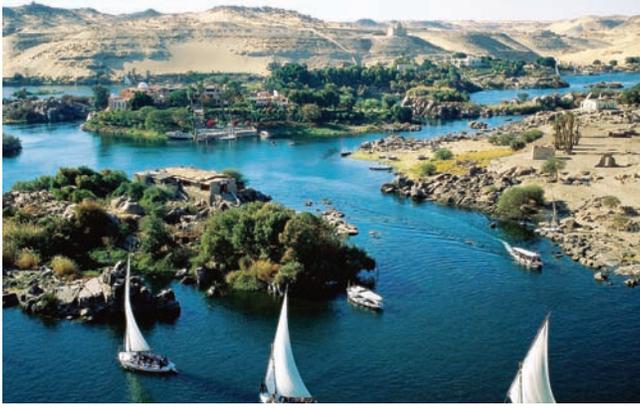


اتفاقية نهر كاغيرا التي نصّت على عدم الاعتراف باتفاقية ١٩٢٩.

في العام ١٩٨١ باشرت أثيوبيا، التي أعلنت صراحة رفضها لاتفاقيتي ١٩٢٩ و١٩٥٩، استصلاح ٢٢٧ ألف فدان في حوض النيل الأزرق، كما باشرت بتنفيذ عدد من المشاريع مثل مشروع سدّ فيشا، أحد روافد النيل الأزرق، بتمويل من بنك التنمية الأفريقي، ما خفض حصة مصر نحو ٥٠٠ مليون م^٢ سنوياً، ومشروع سدّ سنيت على أحد روافد نهر عطبرة، ومشروع خور الفاشن الذي يقع أقصى شرقي البلاد (يخفض تدفق المياه التي تصل إلى مصر بما يقارب ٤٥٠٠ مليون م^٣).

في العام ٢٠٠٩ أنجزت أثيوبيا سد تيكيزي، وهو أعلى سدّ في القارة الأفريقية ويبلغ ارتفاعه ١٨٨ متراً، وقدرة استيعابه حوالي ٩ مليار م^٣، ومشروع سد النهضة الذي ما زالت آثاره غير محدّدة على حصة مصر من مياه النيل. وقد عقد في أيار ٢٠٠٩ اجتماع وزاري لدول حوض النيل في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية، للبحث في الإطار القانوني والمؤسّساتي لتوزيع





حصتها من مياه النيل، بل سُجّلت عدة مواقف تحذيرية من مغبة المضيّ قدمًا بأي عمل لا يتوافق والمصلحة المصرية.

المائية والتحديات المستقبلية. في المقابل لم تقف الحكومة المصرية مكتوفة الأيدي تجاه الطروحات التي تُنقص

اعتبر الخبراء الإسرائيليون أن استفادة قطاع غزة تُشكل رادعًا لمصر في حال قرّرت قطع المياه. لم يكن مصير هذا المشروع أفضل من سابقاته، إذ إن الرأي العام والجهات الرسمية في مصر لم يكونا على استعداد لأي تعاون مائي مع إسرائيل.

بهذا تظّهر النوايا الإسرائيلية المبنية على أطماع بمياه النيل، ما يفسّر الدور الإسرائيلي الخفي في تغذية الخلافات بين الدول المستفيدة، على أمل الحصول على موطئ قدم لكسب حصة تسد الاحتياجات

بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٩ رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني لويد جورج تحمل مطالب اليهود إلى المؤتمر والتي كانت مسألة المياه فيها على رأس الأولويات. لاحقًا انتهج الإسرائيليون مقاربتين مختلفتين، إنما متكاملتين، لتحقيق أهدافهم. في المقاربة الأولى سعوا إلى تسعير التوترات بين مصر وباقي الدول المتشاطئة على النيل، كإثارة نقمة هذه الدول على حصة مصر، أو توجيه السياسات التنموية لهذه الدول نحو استثمار كميات أكبر من مياه النيل في تطوير الزراعات، وغيرها من الأساليب غير المباشرة التي يمكن أن تُكبّل مصر وتقيّد موقعها. أما المقاربة الثانية فكانت أكثر جرأة، وتجلّت بعدة مشاريع طرّحت، مباشرة أو موارد، لتأمين حصة لإسرائيل من مياه النيل، ولعل أبرزها مشروع «مياه السلام» و«مشروع يور».

١- مشروع مياه السلام (١٩٧٤): خطّط له مهندس إسرائيلي يُدعى أليشع كالي، ويتلخّص المشروع بتوسعة ترعة الإسماعيلية لزيادة تدفق المياه فيها ونقلها بواسطة أنابيب يجري تمديدها تحت قناة السويس لتخترق سيناء وصولًا إلى الأراضي المحتلة. لم يكتب لهذا المشروع الحياة، إذ تم رفضه رسميًا وشعبيًا على حد سواء. حاول الإسرائيليون إعادة تمرير هذا المشروع بصيغ مختلفة في الأعوام ١٩٧٨ و١٩٨٦ و١٩٨٩ من دون جدوى.

٢- مشروع يور (١٩٧٩): خلال مباحثات كامب دافيد قدّم نائب مدير هيئة المياه الإسرائيلية شاؤول أولوزوروف للرئيس المصري (آنذاك) أنور السادات مشروعًا يقضي بشق ست قنوات تحت قناة السويس، لنقل ما يقارب ٢ مليار م³ إلى صحراء النقب، على أن يُخصّص منها ١٥٠ مليون م³ لقطاع غزة. وقد

المراجع:

- صفا شاكّر إبراهيم محمد: الصراع المائي بين مصر ودول حوض النيل: دراسة في التدخّلات الخارجية «١٩٩٠-٢٠١٠».
- وكالة «أ ف ب» للأنباء بتاريخ ٢٠١٥/٣/٦.
- جريدة الشرق الأوسط، العدد ٩١٥٠، ٢٠٠٣/١٢/١٧.
- عدد من المقالات ذات الصلة على شبكة الإنترنت.

- أبو زيد، محمد: المياه مصدر للتوتر في القرن ٢١، مركز الأهرام، القاهرة، ١٩٩٨.
- أحمد، عصام والدريديري، الطاهر: الماء، الدار السودانية للكتب، الخرطوم، ٢٠٠١.
- بولوك، جون ودرويش، عادل: حروب المياه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٩.

الدخل، ضعفت مقومات الدفاع عن عدالة الأجور وشروط العمل المأجور. وعلى الرغم من ذلك شهدت هذه الحقبة إقرار أكثر من تصحيح للأجور (١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٩١)، إلا أن الارتفاع القياسي في معدلات التضخم خلال الثمانينيات أفضى إلى انخفاض حاد في مستوى الأجر الفعلي، سواء في القطاع العام أو في القطاع الخاص. أقرت الدولة ثلاثة تعديلات على الأجر منذ ١٩٩٦: الأول، سلفة مقطوعة بقيمة ٢٠٠ ألف ل.ل. في العام ٢٠٠٨ استفاد منها (مبدئيًا) الأجراء والموظفون النظاميون في القطاعين العام والخاص، والثاني زيادة غلاء معيشة في العام ٢٠١٢ استفاد منها أيضًا هؤلاء، والثالث كان السلسلة الجديدة للرتب والرواتب والتي أقرت في العام ٢٠١٧، واقتصر تطبيقها على أجراء الدولة وموظفيها فقط.



تؤكد عدّة دراسات دولية حديثة أن بنية الأجور في لبنان تعاني الاختلالات والتشوّهات على غير صعيد. وهذا أسهم في تراجع الطبقة الوسطى، وجعل المواطنين فئتين: قلة تستأثر بمعظم الدخل وكثرة تعاني الفقر.

التفاوت في مستويات الرواتب والأجور: إعادة إحياء الطبقة الوسطى ضرورة

برزت قضية الأجر والعمل المأجور، بوضوح، في لبنان خلال الستينيات بفعل تسارع النمو وهجرة سكان الأرياف إلى ضواحي المدن طلبًا للعمل، واتجاه نسبة العاملين بأجر نحو الارتفاع، وخصوصًا في القطاع الصناعي.

في النصف الأول من السبعينيات، سجّلت الحركة الاحتجاجية والإضرابية ذروتها حول مسألة الأجر والتقديمات، إذ حصلت ثلاثة إضرابات عمالية عامة في غضون خمس سنوات بين العامين ١٩٧٠ و١٩٧٥، بينما لم يتحقّق إلاّ إضراب عام واحد خلال ربع قرن بين العام ١٩٤٦ (تاريخ صدور قانون العمل) والعام ١٩٧٠. آنذاك حافظت الأجور والرواتب على قوتها الشرائية بينما كان التضخم يعصف بغالبية دول العالم، بما فيها لبنان الذي كان يستورد معظم احتياجاته وتخضع أسواقه لسيطرة القوى الاحتكارية.

الهوة القائمة

يميّز الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي الدكتور إليي يشوعي في حديث إلى مجلة «الجيش» بين الأجراء والموظفين وبين الفئات الأخرى، والتي قد تضمّ أرباب عمل (أصحاب شركات أو أصحاب رأسمال). وهو يعتبر أن عناصر متعدّدة أسهمت في توسيع الهوة بين المداخل الفردية والأسرية في لبنان، ويورد هذه العناصر وفق الآتي:

- **العنصر الأول:** قوامه السياسة النقدية المعتمدة منذ العام ١٩٩٣ وهي سياسة ريعية ركيزتها الفوائد المرتفعة لم تسهم في انعاش طبقة الفقراء، والتي تدهورت

الدكتور إليي يشوعي



التحوّلات وتعديلات الأجور

خلال الحرب، ومع ما نتج عنها من دمار اقتصادي شامل وتحوّلات اجتماعية عميقة وسط انهيار السلطة المركزية، وغلبة سمات اقتصاد الحرب على بنى الإنتاج والإنفاق ومصادر تشكّل



٥٠ ألف دولار، ولكن المواطن يحصل في المقابل على الكثير من الخدمات. تسعى الحكومات من خلال هذه السياسة الضريبية إلى التخفيف من الفروقات ودرم الهوة بين المواطنين ومحاربة الفقر عبر التحويلات الاجتماعية من الموازنة، ومساعدة العائلات الكبيرة والفقيرة...

ويضيف يشوعي: للدولة رسالة إنسانية حيال مواطنيها، ولكن ثمة دول لا تهتمّ بهذه الرسالة. في الدول ذات المستوى الضرائبي العالي يقلق المواطن فقط لأمرين: الأول، المطعم الذي سيتناول فيه طعامه، والثاني اختيار المكان الذي سيمضي فيه أيام العطل السنوية. أما في الدول التي لا تضطلع بدورها الرعائي، فإن المواطن يقلق لأبسط الأمور.

- **العنصر الثالث:** هو وجود الاحتكارات الكبيرة والمحمية داخل الاقتصاد من القانون، علمًا أنّ هذه الميزة غير موجودة في العالم كله، إذ يلحظ القانون في لبنان الحصرية الداخلية للتمثيل التجاري، ومن شأن هذا الأمر تعميق الهوة بين المداخل الفردية، وإرساء قاعدة الـ ٨٠/٢٠ الموجودة في الدول الأقل عدالة. تُبنى هذه القاعدة على مبدأ: ٢٠ في المئة من المودعين يملكون ٨٠ في المئة من الودائع في البنوك، ٢٠ في المئة من المقترضين يقترضون ٨٠ في المئة من القروض المصرفية، و٢٠ في المئة من المصدّرين، يصدّرون ٨٠ في المئة من مجموع الصادرات، ٢٠ في المئة من الناس يملكون ٨٠ في المئة من الثروة الوطنية...

كيف نعيد إحياء الطبقة الوسطى؟

• كيف يمكن ردم الهوة القائمة بين الرواتب والأجور في القطاعين العام والخاص؟

- يحتاج ردم هذه الهوة إلى اعتماد السياسة الإنتاجية بدلاً من السياسة الربعية، فمن الضروري توفير السيولة للمؤسسات والشركات كي تتمكن من الاستثمار ومن تعزيز أوضاعها، وخلق فرص عمل وتوظيف موظفين جدد، وتحسين أوضاع الموظفين الموجودين. فخفض نسبة الفوائد وانتهاج سياسة نقدية جديدة، تعزّز الاستثمار وتوفّر فرص العمل، ما يؤدي إلى إعادة إحياء الطبقة الوسطى.

كذلك لا بدّ من اعتماد سياسة ضريبية موحّدة على الدخل بغية التأسيس لعدالة اجتماعية، وبالتالي



بسبب ندرة الاستثمارات، وبسبب كلفة الاقتراض

الاستثماري المرتفعة، كما أنّها جعلت من الصعب توفير فرص عمل جديدة، وتعزيز وضع الموظّفين أساسًا، أو توظيف يد عاملة كفوءة وشابة، الأمر الذي أثر في تعزيز الأجور (ولا سيّما في القطاع الخاص)، وأسهم تدريجيًا في القضاء على الطبقة الوسطى وتوسيع طبقة الفقراء. في معظم الأنظمة الرأسمالية في العالم تشكّل الطبقة الوسطى ٦٠ في المئة على الأقل من مجموع القوى العاملة داخل البلد وهي تؤدي دورًا محوريًا في إرساء الاستقرار، علمًا أنّها تنمو بفضل رعاية الدولة من خلال سياستها النقدية والضريبية.

- **العنصر الثاني:** يتمثل بغياب الضرائب الشخصية أو ضعفها على الأقل. فالسياسة الضريبية في لبنان أسهمت في تعميق الهوة بين المداخل الفردية. ومن المعلوم أنّ اقتصادات السوق والدول المتطورة في العالم، لم تعد تعوّل على الضرائب غير المباشرة التي لا تمثّل سوى ربع الواردات الضريبية (٢٥ في المئة) في الموازنات العامة، وذلك على عكس الواقع في لبنان، حيث تمثّل هذه الضرائب نحو ٧٠ في المئة من الموازنة العامة. أما الضرائب المباشرة أو الشخصية (Personal Income Tax) فتتمثّل في الخارج ٧٥ في المئة من مجموع الواردات الضريبية في الموازنات العامة، وتقتصر نسبتها في لبنان على ٣٠ في المئة. وهنا لا بدّ من التوضيح أنّ الضرائب المباشرة تصيب الدخل، أما الضرائب غير المباشرة فتفرض على الجميع. فالضرائب المباشرة، تصيب أصحاب الشركات والمداخل الخاصة، الإيجارات والأجور، وأرباح الشركات، والأرباح العقارية، والفوائد على الودائع المصرفية... وسائر أنواع المداخل. تبوّب هذه المداخل وتجمع سنويًا وتقسّم إلى شطور، وإذا كان هناك تضخم في الاقتصاد، توسّع أو تكبّر الشطور الأولى وتعتبر شطورًا رئيسة تُخصّص لتغطية الحاجات الأساسية، وبالتالي

لا تطاول هذه الشطور الفئات الاجتماعية جميعها ولا تدفع ضرائب عليها. أما في الشطور الباقية فتكون الضريبة تصاعديّة، فكلّما ارتفع الدخل الفردي المجمّع، كلما زادت النسبة الضريبية. في أوروبا مثلاً، وفي ألمانيا تحديدًا، تبلغ نسبة متوسط الضرائب المباشرة نحو ٥٠ في المئة، فإذا بلغ مدخول الفرد سنويًا نحو ٥٠٠ ألف دولار، يدفع منها نحو

العمل والتي تشمل تحسين كمية الإنتاج ونوعيته والتوفير في استهلاك الطاقة، واستخدام المواد الأولية. وبالتالي، فعندما تتمكن أي شركة من تحقيق أرباح أعلى، تصبح قادرة على رفع الرواتب والأجور لموظفيها وعمالها، من دون أن تكون مضطرة لرفع سعرها وخدماتها، وهكذا يستفيد الموظف والأجير فعلياً من أي زيادة للأجر. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن كلفة الإنتاج يجب أن تكون مقبولة وتنافسية، والسياسة النقدية يجب أن تكون تحفيزية لتعزيز قدرة القطاع الخاص على الاستثمار وتحقيق إنتاجية عالية.

التخفيف من الفروقات بين المداخل، ومن ثم الاستفادة من الوردات المحققة، والقيام بتحويلات للطبقة الأكثر فقراً من خلال وزارات وآليات معينة. يضاف إلى ما سبق إلغاء الحصرية الداخلية للتمثيل التجاري، والسماح بحرية الاستيراد للأصناف نفسها، مع إبقاء الحصرية للممثل التجاري المحمي أصلاً من قبل الشركة الأم، الأمر الذي يشكل عنصر ضغط يدفعه إلى التخفيض من هامش ربحه. Profit Margin

• ماذا عن سياسة الأجور؟

-زيادة الأجور، عملية معقّدة تخضع لقاعدة إنتاجية

مفاهيم ومصطلحات

تضخم في الأسواق، ما يؤدي إلى إفلاس عدة مؤسسات، وبالتالي إلى زيادة نسبة

البطالة.

اليورو بوند

تعتبر السندات بجميع أنواعها أداة دين لتمويل المشاريع الحكومية، إذ إنها توفر عائداً جيداً للمستثمرين مقابل مخاطر مقبولة، ومالك السند يكون دائناً للجهة المصدرة له. وتلجأ الحكومات إلى طرح سندات اليورو بوند Euro Bond. لتوفير متطلبات الإنفاق الحكومي، أو تمويل عجز الموازنة والميزان التجاري أو سداد ديون مستحقة (استبدال دين بدين آخر)، أو تمويل مدفوعات...

بلغت قيمة سندات اليورو بوند Euro Bond في لبنان في لحظة نهاية شباط الماضي ٢٧,٧٧٨ مليون دولار وفق مصادر جمعية المصارف في لبنان، وهي تشكّل ٣٤ في المئة من مجموع الدين العام.

تتأثر قيمة هذه السندات بالأحداث السياسية والأمنية والاقتصادية، وكان آخر تداعيات هذا التأثير على السندات اللبنانية المقومة بالدولار، إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التاسع من أيار الفائت، أنّ الولايات المتحدة ستسحب من الاتفاق النووي الإيراني وتعيد فرض العقوبات، بحيث تراجعت سندات اليورو بوند ٢,٧٤٥ سنتاً لتسجّل أدنى مستوى لها في عدة أشهر.



الرواتب والأجور

• الرواتب:

هي مبالغ تُدفع للموظف مقابل قيامه بعمل معين لا يُحسب بالساعة، وإنّما قد يكون أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً ويعرف بالمقابل الذي يُدفع لأصحاب الباقيات البيضاء.

• الأجور:

أشمل وأعمّ من الرواتب، فهي تشمل ما يتقاضاه الموظف من رواتب وعمولات، وعلاوات وأي صورة أخرى من صور الدفع المالي. لكن ثمة تعريف شائع للأجور وهو المبلغ النقدي الفوري الذي يُدفع مقابل الساعة أو اليوم، وقد يختلف من أسبوع لآخر وفق عدد الساعات الفعلية، وهو يُعرف بالمقابل الذي يُدفع لأصحاب الباقيات الزرقاء.

تصحيح الأجور وزيادة الأجور

• تصحيح الأجور:

وفق المبدأ الاقتصادي العام، يتم تصحيح الأجور استناداً إلى نتائج مؤشر أسعار السلّة الاستهلاكية في البلد. ويأتي هذا التصحيح ضمن حلقة اقتصادية مترابطة بحيث يسبقه دعم القطاعات الإنتاجية وتكبير حجم الأعمال، وتخفيض كلفة الإنتاج وزيادة حجمه وتحسين نوعيته في فترة زمنية قصيرة. هذه الإجراءات تسهم في زيادة حجم الصادرات وبالتالي الربحية، الأمر الذي يمكن أرباب العمل ومن بينهم الدولة من تصحيح الأجور وفق سلم للرواتب والأجور، يريح جميع الطبقات الاجتماعية، وينعش الاقتصاد الوطني...

• زيادة الأجور:

يصار أحياناً إلى زيادة الأجور تلبية لمطالب عمالية ضاغطة وحاجات اجتماعية ملحة، من دون تطبيق المسار الصحيح للعملية الإنتاجية والربحية. وتسهم هذه الزيادة في حصول

بطرس الراعي، وفاعليات سياسية ونقابية وأدبية وثقافية وصحافية ووجوه أكاديمية، إلى أسرة مالك.

الإعلامي مالك عبّر في كلمته عن امتنانه للجامعة لافتًا إلى أن «هذا التكريم مصدر اعتزاز» شخصي لسيرته. ومما قاله: «أن تكون من خريجي سلسلة «اسم علم» في الجامعة الأنطونية فهذا تميّز وهو القيمة المضافة إلى رصيد الإنجازات الإعلامية على مدى نصف قرن ويزيد. إنها خمس وخمسون سنة بالتمام والكمال أمضيتها ولا أزال، مع ما يمدني به الله من عافية وقلم وفكر والتزام». وأضاف: «الاسم العلم في هذه الجامعة



عادل مالك «اسم علم» على جدارية أعلام الجامعة الأنطونية

رفعت الجامعة الأنطونية الستارة عن اسم جديد على جدارية أعلامها في احتفالية تكريمية خصّت بها الإعلامي القدير عادل مالك حملت عنوان «علم الزمن الجميل».



شمل برنامج الاحتفالية مقابلة مصوّرة مع مالك أجراها الإعلامي بسام براك المشرف على برنامج «اسم علم» في منزل المكرّم، وتقديم كتاب للحضور أصدرته دار نشر الجامعة الأنطونية في المناسبة، ويضمّ شهادات بأقلام عشرين من الكتاب والنقاد والأصدقاء، إلى مقابلات ومقالات للمكرّم وصور من مراحل مختلفة في مسيرته الإعلامية.

التكريم الذي تزامن وذكرى ميلاد عادل مالك الثامنة والسبعين، تخلّله تسلّم المكرّم في ختامه الريشة الفضية من رئاسة الجامعة، وقطع قالب حلوى.

تقدّم الحضور المستشار الإعلامي في القصر الجمهوري رفيق شلالا ممثلًا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، راشد الفايد ممثلًا رئيس الحكومة المكلف سعد الدين الحريري، مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان

الكبيرة هو تكريم عالٍ لكلّ مكرّم يحمل اسمه على كتف العمر والكلمة والفكرة والإبداع».

بدوره، اعتبر رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ في كلمته «أنّ عادل مالك له ميزته في الوسط الإعلامي،

صعب ممثّلة وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي، العقيد رائد الضوّ ممثلًا قائد الجيش العماد جوزيف عون، رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ ممثلًا غبطة البطريرك الماروني مار بشارة

جامعيّة من نوع مختلف بين الطلاب والأساتذة، ذلك لأنّه عدلٌ في كلمته وخطابه، وحتّى في سبّقه الصحفيّ عند مفاصل لبنانيّة وعربيّة عدّة، ولأنّه امتلك ثقافة شاملة بيّنة وناصية أخلاق إعلاميّة فريدة في التعامل مع زملائه والشأن العامّ، فطوى اسمه على صورته المبتعدة فترة الحرب المريعة عن الشاشة، وهو لم يسعَ لتكون صورته أمام اسمه يوماً».

أمّا الإعلاميّ بسّام بزّاك فكان استهلّ الاحتفاليّة بكلمة قال فيها: «إنّها خمسون سنة وخمسة بعد الخمسين، ذهب فيها العلمُ المكرّم إلى أبعد ما ملكته يداه وحرفيّته فتذهبت السنون معه حاصدة من مشواره الإعلاميّ - الصحفيّ وهج ما أنجز، حتى ولو بدا كلاسيكيّ النزعة والمظهر والتهذيب والاحترام والوقار، فهو أينما حلّ حطّ رحله المثلث: مذياع، قلم وورقة، ومع هذه العدة أخلاق وشهامة وأمانة ومسؤوليّة قلّ نظيرها في ردهات الإعلام السياسيّ».

وأضاف: «تراه هنا يدور في الأستوديو، يلتزم صورة الشاشة الأولى للدولة مضمياً أفكاراً إعلاميّة جديدة على زمنه، وشبكة علاقات نسجها بدبلوماسية الإعلاميّة وورقيّ إطلالته ومحاوراته وجمعه الأضداد في حلقاته. وتلقاه هناك يصغي إلى همس الاجتماعات في أروقة القصر الجمهوريّ ويكتفم فوضى السبق الصحفيّ ليتكلم برويّة عن حصاده المندوبيّ. وتلقاه هنالك بين مكاتب جريدة «الجريدة» ثمّ «النهار» يتلقّى «ألف» الصحافة ليتوجّها بعد نصف قرن بـ«باء» خبرته واحترافه. تلك الأمكنة صارت زمناً لأنّ مالك سكنها ببحثه وجدّته، بلغته وفصحاها، بمعلوماته ومقدّماته، وإن شئت بربطة عنق تقليديّة لا ينفكّ يعقدها ولا يفكّ لونها المتماهي ولون اختماره الإعلاميّ...».



وله مكانته على المستوى الوطنيّ، وله الثقة والاحترام الكاملان ممّن عرفوه وتعلموا على يديه في الإعلام. ولأنّ الجامعة الأنطونيّة تسجّل أسماء أعلامها بحروف تشعّ في هيكلها التعليميّ- الأكاديميّ، فهي ترى في حفر حروف اسم عادل مالك على جداريّتها حفر روح الكلمة وجماليتها الزمانيّة، ونشر رسالة





تكريم شخصيات وإعلاميين في رحلة سلام «ع درب الجنوب»



نظّم المكتب الإعلامي في «المجلس العالمي للتسامح والسلام»، بالتعاون مع بلدية رميش، رحلة انطلقت من بيروت باتجاه بلدة رميش الحدودية، شارك في الرحلة ممثلون عن وسائل الإعلام وإعلاميون، إلى جانب ضباط قادة في «اليونيفيل»، وفعاليات رسمية وروحية وناشطون في مجال العمل على نشر التسامح والسلام.

بدوره، شكر رئيس البلدية أعضاء المكتب الإعلامي في المجلس والإعلاميين الحاضرين، وأكد تشجيع بلدة رميش لثقافة التسامح والسلام، مشيراً إلى دور وسائل الإعلام والإعلاميين في نشر هذه الثقافة وتعزيزها.

المكرّمون

كرّم المكتب الإعلامي للمجلس خلال الاحتفال كلاً من: مدير التوجيه في الجيش اللبناني العميد علي قانصو، قائد القطاع الغربي في

بمحاذاة المتوسط الأزرق، وروعة المناظر في بلدة الناقورة، ومنها إلى بلدة رميش الحدودية، حيث كان في الاستقبال رئيس المجلس البلدي وأعضاؤه، وأقيم احتفال كُرّم خلاله عدد من الشخصيات الفاعلة والإعلاميين. بدأ الاحتفال بكلمة من عريفة المناسبة كريستل محفوظ، ثم رحّبت مديرة المكتب في لبنان الإعلامية ريتا الحاج بالحضور وشكرت مبادرة رئيس بلدية رميش فادي مخول لاستضافته هذا الحدث الإعلامي، كما نوّهت بالمكرّمين.

انطلقت الرحلة من وسط بيروت، وكانت لها محطة أولى في ضيافة رئيس اتحاد نقابات المخابز والأفران في لبنان كاظم إبراهيم في مجمّع Al Forno - خلدة. ثم تابعت الرحلة مسيرتها نحو مدينة صور حيث استقبلت لجنة البروتوكول في بلدية صور ورافقتهم في جولة شملت المعالم الأثرية والتراثية في المدينة، كما قدّمت إلى وفد المكتب الإعلامي للمجلس موسوعة صادرة عن البلدية تُعرّف بمدينة صور العريقة. المحطة ما قبل الأخيرة كانت

بيروت جورج عوَّاد، الإعلامي يزبك وهبي، رئيس قسم الأحداث الأمنية والريبورتاج في إذاعة لبنان كميل عبد الله، مدير موقع الـ mtv داني حداد، مدير أخبار الـ otv جاد أبو جودة، الإعلامية يمنى شري، مدير عام شركة lips جوني فضل الله، مدير عام شركة noise و clementine، جورج نجم، الإعلامية إلسي بدور، وحسام حرب من شركة soap box. أعقب تسليم السدروع، كلمة لقائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال فابري الذي نوّه بأهداف المجلس العالمي للتسامح والسلام وبجهوده لبناء ثقافة السلام، مقدّمًا له درعًا تكريميًا. في الختام، شرب الجميع نخب المناسبة وقطعوا قالبًا من الحلوى في أجواء من الفرح مع الفنان شادي نصر.

Beirut Institute الإعلامية راغدة درغام، رئيس نادي الصحافة بسام أبو زيد، مسؤول الاتصال والمعلومات في مكتب الأونيسكو الإقليمي في

«اليونيفيل» الجنرال الإيطالي باولو فابري، قائد كتيبة الغابون وليم نتي، مساعد قائد الكتيبة الإيرلندية غاري ماكيون، رئيس بلدية رميش، رئيسة





ماستر بحثي في التاريخ

للعמיד الركن عبده صوما

حاز قائد شرطة منطقة جبل لبنان العميد الركن عبده صوما ماجستير في التاريخ، مسار حضارات حديثة ومعاصرة، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية، وذلك بتقدير جيد.



إجازة في العلوم السياسية

والإدارية للنقيب جهاد المعلوف

نال النقيب جهاد المعلوف من لواء المشاة السادس إجازة في العلوم السياسية والإدارية، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

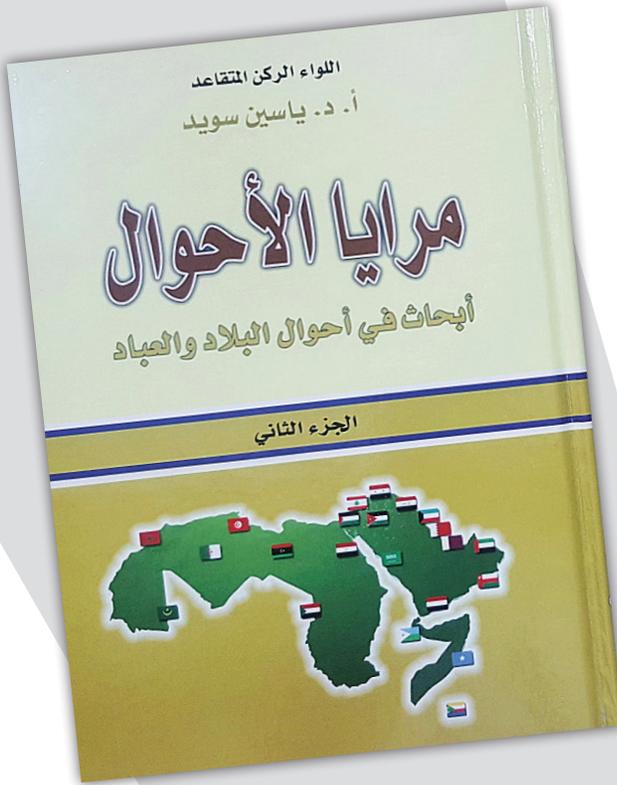


ماستر بحثي في التاريخ

للمؤهل أول ربيع العزي

حاز المؤهل أول ربيع العزي من منطقة الجنوب ماجستير بحثي في التاريخ (حضارات حديثة ومعاصرة)، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

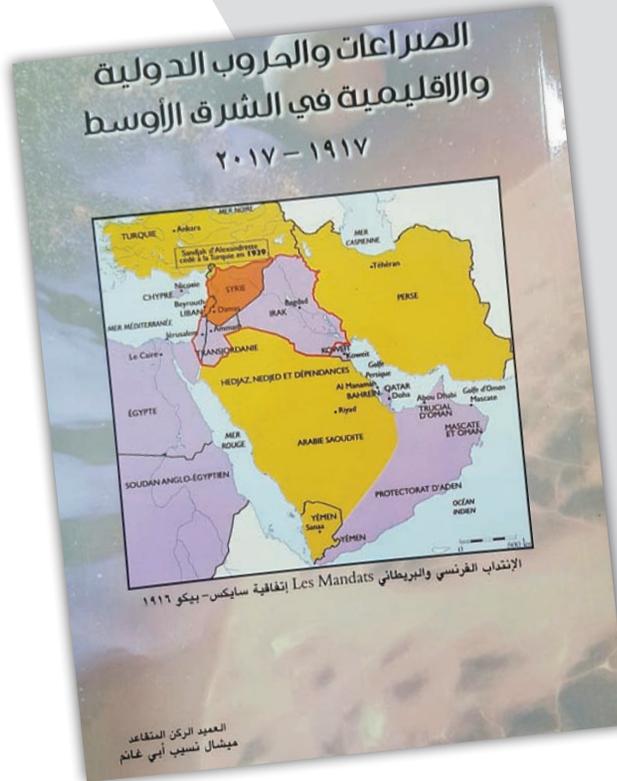




«مرايا الأحوال» للواء الركن المتقاعد ياسين سويد

صدر للواء الركن المتقاعد الدكتور ياسين سويد كتاب جديد بعنوان «مرايا الأحوال». يقع الكتاب في جزئين، وقد أهداه المؤلف إلى روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الذكرى السابعة وفي الذكرى العاشرة لغيابه.

الكتاب مجموعة من المقالات والأبحاث التي نشرها الكاتب بعد إحالته على التقاعد، في عدد من المجالات والصحف اللبنانية والعربية، وعالج فيها العديد من الأوضاع اللبنانية والعربية والعالمية. وقد قسّمت هذه الأبحاث، إلى أبواب، وفق المواضيع المطروحة، وهي على الشكل الآتي: أبحاث لبنانية، أبحاث قومية، أبحاث عسكرية، أبحاث تاريخية، أبحاث استراتيجية، وأبحاث متنوّعة.



«الصراعات والحروب الدولية والإقليمية في الشرق الأوسط» للعמיד الركن المتقاعد ميشال نسيب أبي غانم

صدر حديثاً للعמיד الركن المتقاعد ميشال نسيب أبي غانم كتاب بعنوان «الصراعات والحروب الدولية والإقليمية في الشرق الأوسط» (١٩١٧-٢٠١٧).

مهد للكاتب المونسنيور كميل مبارك الذي شدّد على أنّ مَنْ يريد أن يكتب التاريخ عليه أن يلتزم عدداً من المبادئ التي من دونها تسقط الموضوعية ويصبح التاريخ أقرب إلى الرواية، مضيّقاً أنّ كتاب العميد أبي غانم هو كتاب تاريخ وليس قاموساً تاريخياً... وهو يبقى زوّادة للباحث وطريقاً يقوده إلى حبّ التعمّق والاستزادة في البحث عن الحقيقة. نشير إلى أنّ للكاتب عدّة مؤلفات ودراسات في العلوم العسكرية والتاريخ العسكري.

زينب عبد الرؤوف سلام
شابة تحمل إجازة في العلوم
المخبرية وتعمل في الطبابة
العسكرية -المستشفى
العسكري المركزي، وهي
مسعفة في الصليب الأحمر
اللبناني. الصبية التي
تطوّعت لإنقاذ حياة الناس
لا تخشى مواجهة الصعاب.
وهي تهوى تسلّق الجبال
الصخرية منذ صغرها. في
عمر الـ ١٥ سنة بدأت تمارس
هوايتها فعلياً وتتسلّق
الجبال اللبنانية. أما تسلّق
جبال هملايا فكان حلمًا
حرّكته مشاهدتها للأفلام،
الوثائقية عن هذه الجبال،



حملت ثلاثة أعلام ومضت إلى القمة: زينب سلام في تحية لشهداء الجيش من أعالي هملايا

كانت تهوى تسلّق الجبال منذ صغرها،
كبرت وكبر التحديّ في داخلها، وقادها إلى
جبال هملايا. هناك، وعلى ارتفاع ٦١٨٩
متراً رفعت ثلاثة أعلام: علم لبنان، علم
الجيش وعلم «فجر الجروود». كيف خاضت
الشابة زينب سلام مغامرتها؟ في ما يلي
الحكاية...



وقد تحقق اليوم.

التحضيرات الأولية

هي إذاً أول تجربة لها خارج لبنان، وقد استغرق التحضير لها ٨ أشهر تدربت خلالها، وجمعت المعلومات اللازمة، ثم حجزت مكاناً بين المغامرين، وانطلقت.

الخطوة الأولى كانت زيارة قامت بها إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون برفقة رئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور أنطوان الزغبى. أطلعت الرئيس عون على عزمها تسلق جبال هملايا وتحديداً قمة جبل «آيلاند بيك» البالغ ارتفاعها ٦١٨٩ متراً، فشجّعها مشيراً إلى أنّ «تطوعها للمساهمة في إنقاذ حياة الناس، دليل على الحسّ الإنساني الكبير الذي تتمتع به، وأن عزمها على رفع العلم اللبناني عالياً،

دليل أيضاً على حسّها الوطني». ثم وقّع على العلم الذي ستحمّله لترفعه في جبال هملايا.

في خطوة مماثلة، زارت أيضاً قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي زوّدها بعلم الجيش الموقّع بخط يده، والذي كُتب عليه «إلى الأنسة زينب سلام مع محبتي وتقديري لإرادتك الصلبة ورفع رأس لبنان والجيش اللبناني عالياً»، كما زوّدها أيضاً بعلم «فجر الجرود».

بالخطى الواثقة

كانت زينب اللبنانية الوحيدة ضمن مجموعة من ٤٠ شخصاً جاءوا من مختلف الدول. في لحظة من اللحظات، كان ينتابها خوف من عدم القدرة على المتابعة والوصول إلى القمة. إلا أنها تسلّحت بالإيمان

والعزم، وكانت تتخيّل اللحظة التي ستزرع فيها الأعلام التي تحملها في الأعالي، فتعود معنوياتها إلى الارتفاع وتهون أمامها الصعاب.

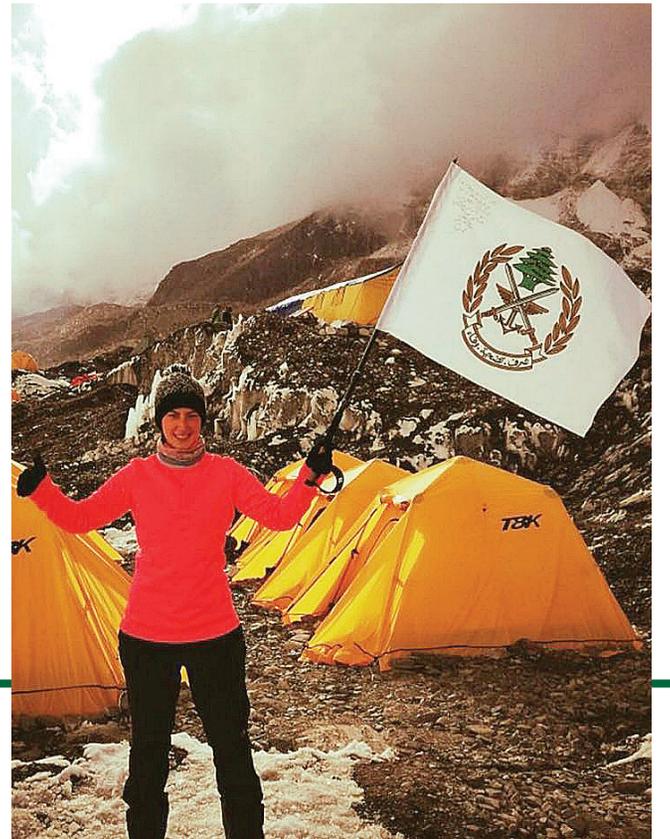
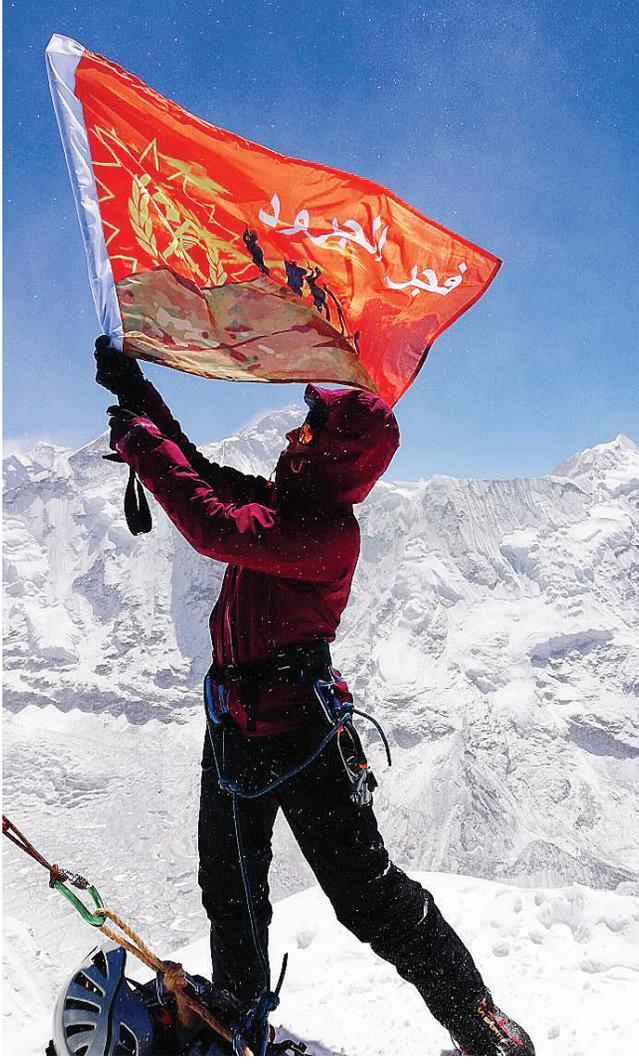
مشّت واثقة الخطى في جبال طالما حلمت بالوصول إلى قممها. بعد أن صار الحلم مقيماً في الممكن، لم يعد التراجع وارداً.

تمكّنت زينب من تسلق جبال هملايا ووصلت إلى قمة جبل «آيلاند بيك». رفعت العلم اللبناني وعلّم الجيش وعلّم «فجر الجرود»، وجّهت التحية لأبطال الجيش وشهيدائه من ارتفاع ٦١٨٩ متراً، محققة إنجازاً فردياً غير مسبوق.

الأمانة كبيرة

استغرقت رحلة الصعود إلى القمة والنزول منها حوالي الشهر، أيام صعبة وأخطار كبيرة تجاوزتها المغامرة الشابة قبل أن تحقق هدفها: تحقيق إنجاز لبنان. هي تتمنى أن ينال كل إنجاز لبناني فردياً كان أم جماعياً الدعم المادي والمعنوي المطلوب. كما تتمنى على كل صبية أن تحقق حلمها مهما اعترضها من صعوبات.

في الختام، تشكر قائد الجيش على ثقته، وتقول: «سلمني أمانة كبيرة. علم مغمس بالدم، دم الشهداء والشرف والكرامة. تحية للجيش اللبناني».



أبداً الصحة مش لعبة!



ملصق هولوغرام نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان،
هو ضمان إضافية لحماية صحتك.



- يضمن شرعية إستيراد الدواء، حسن شحنه مباشرةً من المنتج، تخزينه وتوزيعه
- يضمن ويحدد هذه السلسلة المتواصلة من المسؤوليات
- يضمن أيضاً إن الدواء مستورد من قبل مؤسسات صيدلانية منتمية إلى النقابة



آثار نهر الجوز تعيد رواية التاريخ

«كان عنا طاحون ع نبع المي...»

تناج مجلة «الجيش» جولانها مع جمعية «أيساد» متعرّفة إلى كنوز تراثنا الوطني. بعد صور، نتعرّف في هذا العدد إلى آثار محيط نهر الجوز في بقسميا والمجدل.



تقع بقسميا، وهي بلدة سياحية وأثرية وزراعية، وسط قضاء البترون. يحدها شرقاً جبلا، وغرباً كفرحي حيث دير مار يوحنا مارون أول مقر بطريركي وشمالاً كفتون وبتعبورة، وإجد عبرين، أما جنوباً فهي تجاور صورات ورشكدة وحلتا. تعلق البلدة ٤٥٧ متراً عن سطح البحر وتبعد عن البترون ١١ كلم بعد إنجاز الأوتوستراد، وهو الطريق العمودي الذي يصلها بتنورين، وهي تبعد عن بيروت ٥٩ كلم، وعن طرابلس ٣٧ كلم.

عرفت بقسميا قديماً ببلدة

الكرمة وقد تغنى الشعراء بكرومها وحولها الرومان سوقاً لتجارتهم. يرشدك في التعرف إليها المعبد المخصّص لعبادة إله الخمر باخوس، وقصر روماني قديم على اسم الأميرة مايا ابنة

هذا القصر. وقد هامت وفق الأسطورة برّب الكرمة إله الخمر واللهو والمجون باخوس، الذي كانت عبادته منتشرة في الشرق خلال العهدين الهلنستي والروماني.



كنيسة مار سمعان الأثرية

يخبرنا رئيس لجنة الآثار في بلدية بقسميا المهندس وليد يوسف أنّ كنيسة مار سمعان الأثرية شُيّدت في العام ١٩١٠، واستخدمت في بنائها بقايا حجارة معبد باخوس وقصر مايا الذي كان يعلو مرتفعات البلدة. كما استخدمت حجارة القصر والمعبد في بناء معبد السيدة العذراء الملاصق للكنيسة والمعروف بسيدة البراز (أو سيدة الدرّ كما يلقبها الأهالي)، وعتبة المعبد التي نُقش عليها ثلاثة رؤوس أسود، كما حجارة البناء، شاهد على ذلك.



دير سيدة كفتون

من المناسك الرهبانية المتواجدة على ضفاف نهر الجوز دير السيدة في كفتون المجاورة لبقسميا، وكنيسة الشهيدين سركييس وباخوس. يعود تاريخ الدير المحفور في الصخر إلى العام ١٤٠٠، وقد سكنه الرهبان لغاية العام ١٩٠٤ قبل أن يغادروه ليعود آخرون ويسكنوه لغاية العام ١٩٧٠، كما روت لنا رئيسته الأم لوسيا شلوهب التي أمضت فيه ٤١ سنة.



من مدخل الدير تستقبلك الورود على جانبي الطريق ويعرّف نهر الجوز أعذب الألحان فتشاركه العصافير شدواً. أما أشجار الياسمين



فترافقك صعودًا حتى
كنيسة الدير حيث يسود
جو من الخشوع والرهبنة،
وتعبق رائحة البخور. في
داخل الدير، أيقونة زجاجية
للسيدة العذراء تعود إلى العام
١١٠٠، وقد رسم أحد الكهنة
معمودية يسوع على وجهها
الثاني بعد ٢٠٠ سنة. تعرّضت
الأيقونة للسرقة مرّتين في
أثناء الحرب اللبنانية، قبل
أن تعود وتستقرّ في الدير بعد
إعادة ترميمها في فرنسا،
وبعد عودة الحياة إلى الدير
وترميم بعض أجزائه.

أما كنيسة مار سرقيس
وباخوس الأثرية في كفتون
فقد شهدت في العام ٢٠٠٤
أعمال تنقيب وترميم على
يد مجموعة من علماء
الأثار البولنديين عملوا تحت
إشراف وزارة الثقافة والمديرية
العامة للآثار.



وادي نهر الجوز

يعتبر نهر الجوز (طوله ٢٨ كلم) من منبعه في جرد تنورين إلى مصبه في كوبا بجوار قلعة المسيلحة، معلماً سياحياً، وهو الشريان الحيوي للبلدات والقرى الواقعة على جانبيه في قضاءي البترون والكورة وهو يؤمن لها مردوداً اقتصادياً وزراعياً. وقد أكدت وزارة البيئة أهميته فصنفته من ضمن المواقع الطبيعية الخاضعة لحمايتها.

اعتاش الأباء والأجداد، من خيرات وادي نهر الجوز، فضلاً عن المطاحن المنتشرة على ضفتي النهر وقد زاد عددها في الماضي عن السبعين. تحتاج هذه الطواحين بمعظمها إلى الترميم لتصبح مراكز سياحية. ويقول الصحافي غسان عازار في كتابه «نهر الجوز: طواحين وآثار»: «نعمل جاهدين كي

لا تكون منسية بعد أن كانت تضج بالحياة على مدار السنة، من سوق للقمح، والطحين، والبرغل، والكشك...» وقد كانت بوجه خاص مقصداً لأبناء أقضية الكورة وجبيل والبترون. يرى عازار أنه من الضروري العمل لحماية الإرث الذي يحتضنه الوادي، ويطلب بتشجيريه وبشق طريق على ضفتي النهر.

أما الجسور الرومانية القائمة على النهر والتي تصلك بالطواحين فتبقى عاصية على الزمن وشاهدة على حقبة ذهبية في حياة آباءنا وأجدادنا، فتحدث عنها رئيسة بلدية المجدل السيدة نجاة نجيب الرزغي التي دعتنا إلى ترويقة على سطح إحدى الطواحين. مناقيش على الصاج، وخضار من خيرات تلك الأرض، وحكايات ماضٍ يستحق أن يحيا في ذاكرة الأجيال القادمة.

تضئ رئيسة البلدية على أهمية نهر الجوز الذي يفصل بين قضاءي البترون والكورة، والذي صنّف تراثياً منذ العام



١٩٩٨. وهي تؤكد أن البلدية تسعى لإيجاد التمويل اللازم لترميم الآثار القائمة في واديه، كما تخطط لمشروع بيئي من الممكن أن ينعش المنطقة سياحيًا واقتصاديًا. وتشير الرغبى إلى أن أهم طاحونة على نهر الجوز تقع في أعالي قلعة الحصن في خراج بلدة المجدل (مشتركة بين المجدل وبقسما)، ويطلق عليها اسم «طاحونة حمام الملكة»، لماذا سميت كذلك؟ تقول الحكايات إن ملكة كانت تأتي لتستحم فيها...

السنديانة ومعاصر العنب والنواويس

تستوقف زائر بلدة بقسما عدة معالم أثرية. فانطلاقاً من ساحتها العامة، تدهشك سنديانة دهرية إلى جانب الكنيسة ومعاصر عنب محفورة في الصخور ودوال. هذه الآثار تضررت وتعرض بعضها للطمر عند توسيع الساحة العامة للكنيسة. وتتوزع في أرجاء بقسما معاصر ونواويس وأجران وفخاريات وآبار مكشوفة وأخرى مغلقة نحتت بعناية ودقة، من بين النواويس «ناووس ابن الملك». تتميز بقسما بالطواحين المائية المنتشرة على مجرى النهر وبدروب وجسور رومانية كانت معبراً تجارياً لقوافل المكارية الذين كانوا يقصدون تلك المطاحن ليلاً نهاراً لطحن منتوجاتهم وخصوصاً القمح. هذه الدروب يستمتع بسلوكها اليوم هواة رياضة المشي. وادي نهر الجوز الشاهد على تعاقب حضارات، ما زال على الأرجح يحتفظ بالكثير من الكنوز والأسرار، أما طبيعته فما زالت تحتفظ بجمالها ونضارتها.





عالم الحدائق والأزهار ينشر البهجة في وسط المدينة

تتصدّر الزهور قائمة الهدايا في مختلف المناسبات (الأعراس، والأعياد، والمهرجانات، والزيارات...)، وتحلّ في البيوت وعلى الشرفات فتضفي على حياتنا نسمة منعشة، وألواناً مبهجة.



زراعة الأزهار والشتول فنّ جميل له رواده ومتخصصوه، وهي من القطاعات

الإنتاجية الواعدة في لبنان. «الجيش» جالت في «معرض الحدائق ومهرجان الربيع» بنسخته الخامسة عشرة، وفي معرض نقابة مزارعي الأزهار والشتول بنسخته الحادية عشرة.

مهرجان الربيع

الحديقة». تجول في المعرض لساعات من دون ملل، وتشعر بالرغبة في استحداث مساحة خارجية خضراء في محيط منزلك وأنت تستمتع بجمال الزهور والنباتات على أنواعها، وبعراقة الأعمال الفخارية وحادثة الأثاث وأدوات الزينة والديكورات الفنية الخاصة بالمساحات الخارجية. تنقل زائر المعرض خلال أيامه الأربعة، بين معروضات أكثر من ٢٢٠ جهة، كما شاركوا في ورش عمل مثيرة مع خبراء في البستنة وطهاة وأخصائيي تغذية. تجولوا في أنحاء التي حوت الأثاث والمظلات وتجهيزات الشوي، فضلاً عن مجموعة واسعة من قطع الزينة، وعاشوا تجربة هندسية جديدة في مجال الأصوات الطبيعية في رحلة متعدّدة الحواس

هو فعلاً مهرجان الربيع الذي حلّ ضيفاً عزيزاً في وسط بيروت، وكسر جماد المباني الشاهقة التي حجبت كل مظهر للطبيعة والجمال. أقيم المهرجان في ميدان سباق الخيل، تحت أشجار الصنوبر الشاهقة، وذلك برعاية السيّد الأولى نادية عون، وبالتعاون مع بلدية بيروت، وقد نظّمته Hospitality Services، أمّا موضوعه فكان «أصوات

تعزّز الوعي على أهمية إدماج الموسيقى والأصوات في الحياة اليوميّة.

هل نحن في المدينة حقًا؟

مدخل المعرض الذي صمّمته Art. Cages يناديك: «حرّر حواسك على أنغام الطبيعة»... وهذه الأنغام المدهشة «تعرفها» الأقفاص القديمة والأزهار المتدلّية. هوية المعرض صمّمتها الفنانة علياء مزنر وعاونها فنانون عرضوا تصاميمهم الفنية المميّزة في مختلف أرجائه: هنا منحوتة على شكل مقعد عام يرتاح عليه الزوّار، وهناك كرسي وطاولة مصنوعتان من الحشائش ومثبتتان على أرضية من أكواز الصنوبر تجذبان الأطفال لالتقاط الصور عليها. في كل مكان، منحوتات ورسومات

وجداريات ملوّنة، وفي إحدى الزوايا معروضات صنعها

عشرون منسّق أزهار

للمشاركة في مسابقة

«باقة الأنغام» التي سلّطت

الضوء على موضوع المهرجان لهذا

العام: آلات موسيقية قديمة، قيثارة

وغيّتار وفونوغراف ونوتة موسيقية،

كلها مزينة بالأزهار الملوّنة

بشكل احترافي جميل.

وفي المعروضات، مصلصات

تعلّق بالأشجار فتعزّف موسيقى

عندما يلامسها النسيم، صنعها

فنانون بأشكال وأسماء مختلفة:

The wind tells a story، The

cat on the roof، Coffee Break،

Singing Hearts، Sounds of the

desert، Le

son de la

terre...



تطرب الأذان

لأنغام الحدائق

والطبيعة

فننسى أننا في

وسط المدينة.

عارضون في

الحديقة

من أول العارضين، المؤسّسة اللبنانية-

الهولندية لرجال الأعمال، التي زينت

زاويتها بوردتي توليب كبيرتين باللونين

الأصفر والبرتقالي، الوردتان العملاقتان



مصنوعتان من مئات الأزهار.

استضافت المؤسّسة خلال المعرض

ممثلين عن شركات هولندية،

عرضوا مجموعة من

الأحواض والورود والنباتات،

فهولندا تشتهر بزراعة

الأزهار والورود وخصوصًا

التوليب، وهي تعتبر أحد أكبر

مصدري الورد في العالم.

كلّيتا الهندسة وتنسيق المناظر

الطبيعية في الجامعة اللبنانية وجامعة

الروح القدس، شاركتا في المعرض

لمناقشة الفرص

المهنية في عالم

الحدائق وتنسيق

المناظر الطبيعية.

شركات رتش

المبيدات ومقاومة

الحششرات،

والشركات

المتخصّصة بآلات





جزء العشب والمحركات الخاصة بالحدائق عرضت بضائعها وخدماتها وزينت مساحاتها في المعرض بالأزهار والمناظر الطبيعية الجذابة.

أقيم خلال المعرض مؤتمر متخصص مع سيدير لورينزو بروسكي، وهو مصمم



للتجارب الصوتية والأصوات الطبيعية في إيطاليا، بعنوان «الأصوات الطبيعية: مقارنة جديدة متعددة الحواس لتصميم المناظر الطبيعية». منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة FAO شاركت أيضاً فقدمت



جنائن

نسير في ممرات المعرض ونتوه في جمال الحدائق والديكورات الخلابنة التي زُرعت وصُممت حصرياً للمعرض. أشكال وكادرات متعددة





هذا العام كانت نبتة الصعتر، وهي واحدة من المكونات الأساسية للهوية الثقافية اللبنانية. تم توزيع ٥٠٠٠ نبتة من الصعتر للزوار بمبادرة من مشروع التحريج في لبنان لتشجيعهم على زراعته والاهتمام به.

قامت بهذه المبادرة الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي الأغراس الحرجية في لبنان CNTPL. وتعرّف زائرو المعرض مع شركة The Good Thymes إلى أنواع وخلطات متنوعة من الصعتر، فضلاً عن كيفية الاهتمام بهذه النبتة. مؤسس الشركة السيد فادي عزيز يقول: هذا المنتج هو من صميم الثقافة اللبنانية، فلا أحد يسافر إلا ويحمل معه الصعتر والبقلابة والبزورات اللبنانية. ولكن ليس لدينا Brand للصعتر إذ يعرف العالم الصعتر الأردني أو الفلسطيني أو الحلبي وليس الصعتر اللبناني. من هنا ابتكرنا خلطات كلاسيكية وأخرى عصرية وغلفناها بشكلٍ يسهّل تسويقها في الخارج.

من الخلطات التي تذوّقها الزوّار:

- زهرة الصعتر منقوعة بزيت الزيتون مع الصنوبر البري والسّمسم.
- صعتر مع التوت الصيني وبذور الشيا، والكتان والسّمسم والسماق.

- صعتر مع قلوبات (لوز، جوز، فستق، كاجو).

- صعتر مع الفلفل والزنجبيل وبودرة الثوم والبندورة المجفّفة

من الزهور، تستوقفنا زاوية على شكل باص مزين بالورود، يأتي الزوّار للتقاط الصور على شبابيكه، وقربه فستان من الأزهار تحلم كل فتاة بارتدائه. في زاوية أخرى، حديقة ونبع ماء وجرة وصخور وممرات من البحص والحجارة... تتوسّط الحديقة شجرة زيتون شدّبت بشكل جميل. أشجار وأزهار وأوانٍ زعت فيها شتول الحبق والليمون والعرائش. مجموعة من مزارعي الأزهار والشتول ومن تجارها ومنسّقيها شاركوا في المعرض وزيّنوا مدخله ضمن سوق النباتات.

جديد المعرض

جديد المعرض في نسخته هذه السنة، اعتماده مبادرة صديقة للبيئة كحدث خال من النفايات Zero Waste، إذ تمّ تدوير النفايات الناتجة عنه بالتعاون مع جمعية «الأرز البيئي» Cedar Environment.

كذلك، وفي مبادرة إنسانية، عادت نسبة ١٠٪ من رسم الدخول إلى جمعيات ومؤسسات خيرية كمركز سرطان الأطفال وكاريتاس ومطاعم المحبة.

نجمة المعرض

في كل سنة يحتفل المعرض بنبتة مستوحاة من التراث اللبناني، ونجمة

والنعناع.

- صعتر مع فواكه مجفّفة (مشمش، توت بري، تمر، تين وبذر الينسون).

- صعتر مع الكشك البلدي وحبّة البركة وبودرة الثوم.

- صعتر مع الفستق الحلبي والشمر والكمون والينسون واليقطين.

- صعتر مع مزيج من البهارات والأعشاب والسّمسم والسماق والشمر.

تزرع نبتة الصعتر في الخريف وهي عشبة برّية لا تحتاج إلى الري، ولكن النباتات التي تزرع في فصل الصيف، يجب ريّها.

لهذه النبتة منافع كثيرة، فهي معروفة بأنها مضادة للأكسدة، وتخفّف كمية الجذور الحرّة Radicaux libres التي تسرّع شيخوخة الجسم وتؤدي إلى مرض السرطان. يحتوي الصعتر على





معرض مزارعي الأزهار والشتول

من ميدان سباق الخيل انتقلنا إلى منطقة الكرنيتنا حيث أقامت نقابة مزارعي الأزهار والشتول في لبنان معرضها الحادي عشر، الذي يمتد على مدى ٤ أشهر (١٧ آذار- ٣٠ حزيران)، وذلك برعاية محافظ بيروت القاضي زياد شبيب وبدعم من «الפורوم دي بيروت».

يرتبط هذا الحدث ببداية فصل الربيع، فصل الفرح والحب والحياة، وهو يحول المساحة المخصصة له إلى حقل يغمر زائريه بالاعطور المختلطة والمتنوعة بتنوع الأزهار والورود، ويأسر النظر بمئات الألوان والأشكال. لكل زهرة لونها ورمزها: هنا وردة حمراء لا تجعلنا نفكر إلا بالحب، وأخرى صفراء تدل على الغيرة، القرنفل الأبيض للتعبير



المواطنين على التخطيط لعطلة الصيفية، ودعم السياحة الريفية. يروج هذا

الحدث للسياحة في لبنان من خلال أنشطة ومغامرات متنوّعة، فضلاً عن التعرّف إلى التقاليد المحليّة. وقد اطّلع الزائرون على أفضل وجهات قضاء فصل الصيف، من خلال برامج أكثر من ٦٠ جمعية وشركة سياحية ومنظمة غير حكومية بالإضافة إلى أخصائيين في السياحة البيئية ودور الضيافة.

كذلك، استمتع الزائرون بعروض الدبكة وتلذّذوا بأشهى الأطعمة والمشروبات المنعشة. وشارك مزارعو سوق الطيب أيضاً في المعرض فقدّموا تشكيلة واسعة من منتجات المونة المنزلية والمنتجات المحلية والطبيعية. أمّا الأولاد، فقدّمت لهم Kids Village مجموعة واسعة من الأنشطة الخارجية، والصفوف الفنية والحرفية اليومية والعروض المسرحية والألعاب المختلفة، واستطاع عدد منهم تجربة ركوب الخيل في نادي المهور- ميدان سباق الخيل.

الكثير من الفيتامينات والمعادن، ومادتا Carvacrol وThymol الموجودتان فيه تقويان جهاز المناعة وتساعدان في محاربة الالتهابات، كما تحدّان من نمو البكتيريا والأمراض الجرثومية.

تؤكّل عشب الصعتر خضراء أو جافة ويستخرج منها زيت الصعتر، كما يصنع منها شاي الصعتر وتدخل في صناعة الصابون والأدوية.

خطّط لعطلتك الصيفية

في إحدى نواحي المعرض، أقيم للسنة الخامسة على التوالي Travel Lebanon بالاشتراك مع وزارة السياحة وبدعم من USAID، والهدف مساعدة

عن الإخلاص، والياسمين عن الأناقة، أما المارغريت فهو شعار البراءة والتولييب للشهرة...

يجذب هذا المعرض من يرغبون تحويل شرفات منازلهم حدائق، أو على الأقل إضفاء لمسة من الجمال في بيوتهم ومحيطها، فهم يجدون فيه ما يناسب أذواقهم وميزانياتهم، فضلاً عن توجيهات ٤ مهندسين زراعيين.

نقيب مزارعي الأزهار والشتول السيد الياس كامل، يشير إلى أنّ هذا المعرض يتيح للمزارعين عرض إنتاجهم ويسهم في تشجيعهم في ظل المنافسة الخارجية. وهو يقول: لدينا أفضل أنواع الزهور والشتول وأكثرها جودة، ولبنان يعتبر على رأس الدول العربية المستهلكة للزهور.

أنواع وألوان

ينتج لبنان أكبر كمية وتشكيلة من الأزهار والشتول في الفترة التي يُقام فيها المعرض من كل سنة، وهو يتضمّن أنواع أزهار تقليدية افتقدناها من الأسواق مثل «تمّ السمكة» و«القرنفل البرّي»، و«الزوباع»، و«المردكوش»، بالإضافة إلى البوغنفيليا Bougainvillea والفلّ والياسمين الذي اشتهرت به منازل بيروت القديمة. ولا ننسى الغاردينيا، والأورطانسيا والCyclamen (بخور مريم) الذي يشمل ٢٢ نوعاً من النباتات العشبية المعمّرة، التي تنبت في أرضنا.

كذلك، نجد في المعرض أزهار الكريزانتيم Chrysanthème الصفراء والبيضاء والزهرية، والإستوما

Eustoma المتوافرة

طوال السنة بالألوان

البيضاء والبنفسجية

والأرجوانية والزهرية،

والجربارة Gerbera والزنبق

أو Lilium والورود والقرنفل

والأقحوان والتولييب والآلوي

فيرا... والتي تستخدم للزينة وتنسيق

الباقات والتشكيلات المميّزة.

وثمة تشكيلات جديدة وألوان

زهور غريبة نتيجة تقنيات

التلقيح...

في نظرة على آخر الإحصاءات،

يتبين أنّ لبنان ينتج سنوياً ١٥٧

مليون وردة، و٧٣٠ ألف زهرة متنوّعة

و١٢٠ مليون شتلة مزهرة موسمية و١٧

مليون من أنواع الشتول السنوية.

وهناك حوالي ١٣٠٠ مشتل في مختلف

المناطق اللبنانية، منها ١٢٧ عضواً في

النقابة.

ويلفت السيد كامل إلى أنّ أسواق الزهور

تشكّل معلماً من معالم السياحة في

الكثير من البلدان الأوروبية، أملاً أن

تصبح كذلك في لبنان. ويضيف قائلاً:

نتمنى أن يصبح

لدينا سوق دائم

للزهور والشتول لا

يقفل أبوابه طوال

السنة، فصحیح

أن وزارة الزراعة

تدعمنا في تنظيم

المعارض في

مختلف المناطق

اللبنانية (أسواق

بيروت، جونية،

جبيل...) إلا أننا لم نستطع حتى الآن إيجاد قطعة أرض لنستخدمها لهذا الغرض على مدار السنة.



مع أطيب التمنيات
إتحاد بلديات السهل



بكا سين



اللواء الركن المتقاعد إبراهيم عباس



نعت قيادة
الجيش اللواء
الركن المتقاعد
إبراهيم عباس
(عضو المجلس
العسكري
السابق) الذي
توفي بتاريخ
٢٠١٨/٥/٢٨.

- من مواليد ١٩٤١/٢/٥ في عيترون - بنت جبيل.
- تطوَّع في الجيش اعتباراً من ١٩٦٠/١٠/٣.
- رُقِّي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٦٣/٩/١٣، وتدرَّج في الترقية حتى رتبة لواء اعتباراً من ١٩٩٨/١٠/١٤.
- حائز:
- وسام ٣١/ك/١٩٦١ التذكاري.
- وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة.
- وسام الحرب مرّتين.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى، الثانية والثالثة.
- وسام الأرز الوطني
- من رتب: فارس، ضابط وكومندور.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٣٦ مرّة.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العميد المتقاعد بسام صقر



نعت قيادة
الجيش
العميد
المتقاعد
بسام
صقر الذي
توفي بتاريخ
٢٠١٨/٥/٢٨
- من مواليد
١٩٥٤/٢/١ في

- زقاق البلاط - بيروت.
- تطوَّع في الجيش اعتباراً من ١٩٧٨/٦/١٢.
- رُقِّي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٠/٨/١، وتدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ٢٠٠٨/١/١.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى، الثانية والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتب: فارس، ضابط وكومندور.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الفخر العسكري من الدرجة الفضية.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش سبع مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٧ مرّة.
- تهنئة قائد قائد قطعة.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ولدان.

الجندي

ريمون هاني
فرح صعيب



- نعت قيادة الجيش الجندي ريمون هاني فرح صعيب الذي توفي بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٥.
- من مواليد ١٩٩٥/٢/٢٢ في بشري، قضاء بشري، محافظة الشمال.
 - تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٠.
 - من عداد مدرسة التزلج - الأرز.
 - عازب.



سعادة الأستاذ

فتحت «نعيمة» النافذة،
ومدّت رأسها خارجاً ونادت:
صبحي، يا صبحي.
- ما الأمر؟ لماذا تصرخين؟!
هل مات أحد في الضيعة؟ هل

خلفت البقرة؟ قال وهو منهمك في صبّ
الاسمنت عند مدخل البيت الترابي.
- اتّصل الأستاذ «سهيل»، وقال إنه
سيأتي بعد قليل لاحتساء فنجان قهوة
عندنا.
- لاحتساء فنجان قهوة؟... ولكن
من أين سيدخل والاسمنت ما زال
طرياً؟!!

ما مضى طويل وقت حتى قدمت سيّارة
حديثة الطراز ترجل الأستاذ من مقعدها
الخليفي الأيمن بعدما فتح له أحد
المرافقين الباب؛ فحفّ صبحي الخطى
لاستقباله مرحباً به نافضاً الغبار عن
ثيابه بيديه: «كيف أصفحك يا أستاذ
ويداي متّسختان!! لا تؤاخذني أرجوك».
- بوركت الأيدي التي تبني وتحث
وتزرع، وبورك كل جبين يروي تراب
الوطن بعرق التعب؛ فهات يدك
أصفحها، وقرب جبينك أقبّله.
والله، ثم والله، إن حالفني الحظ في
الانتخابات، لأعملنّ على استصدار
القوانين التي تحمي العمّال من مزاحمة
الأيدي الأجنبية، وتحظّر استيراد أيّ
سلعة نستطيع إنتاجها في بلادنا. لقد
صدق جبران حين قال: ويل لأمة تأكل
مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنسج.
والله....

- صادق من غير قسَم يا أستاذ...
كيف سندخل؟! سأل وابتسم كمن
يسأل نفسه. ثم أردف: ثمة مدخل من
تحت. ولكن...
- ندخل من أيّ مكان. لا داعي
للحرج يا أخي صبحي. نحن أهل وأبناء
منطقة واحدة.
دار صبحي حول البيت أمام الرجال

وبصرها إلى العلاء. ثم قامت لتحضر
الفاكهة والحلوى وهي تمسح عينيها.
بعدما غادروا طلبت نعيمة من
زوجها أن يحصل على صورة للأستاذ،
ويكبّرها، ويعلّقها على سطح البيت.
- هل علينا أن نفعل هذا؟! ألا يكفي
أننا سنمنحه أصواتنا؟!!

- لا. لا يكفي. عليه أن يعرف ذلك
منذ اليوم، ويعرف أننا معه «على راس
السطح».
- وإذا خسّر، ألا نكون قد جاهزنا
بولائنا له وخسرنا معه؟!
- يومذاك قد تُسند إليه حقيبة وزارية.
يصبح وزيراً. والوزير أقدر من النائب على
توظيف الساعين إلى وظائف. الرجل
وعدنا.

- كيف تعرفين أنه صادق؟!
- سيماء الناس في وجوههم.
حصل صبحي على الصورة من أحد
مرافقي الأستاذ، ونزل إلى المدينة
وكبّرها. ثم جاء بحدّاد وضع لها
مسنداً عند حافة السطح علّقها عليه
مواجهة للطريق العام ليراها الرائح
والغادي.

وكان لصبحي جار من أنصار «رفعت»
بك، خصم سهيل اللدود في الدائرة. فلما
رأى الصورة المرفوعة عاليًا، انزعج جدًّا
ونادى صبحي: بكم اشتراك صاحبك
يا جار؟ عسى الثمن على قدر الصورة.
- لسنا ممن يُشرون ويبيعون يا أبا
شوقي.

- إذا انزع صورة هذا الوجه المقيت. وإذا
أردت أن تمنح صوتك أحدًا، فالشرفاء
الصالحين.
- أمثال رفعت بك صاحبك، أليس
كذلك؟

- أصبت.
- والأستاذ سهيل؟
- كلّ الناس تعرف من أين جمع
ثروته وكيف. لكنّ القانون، في هذا
البلد، هو مضيّدة للصغار فقط.
الكبار منهم هم دائماً فوق القانون.

هابطاً بهم إلى الأسفل، وخطأ أمامهم
من باب القبو. وإذ خارت البقرة ونهق
الحمار، زجرهما صاحبهما: «اسكتا.
إنهم من أهل البيت»، وأضاف: «أرجوك
لا تؤاخذني يا أستاذ»؛ فردّ الأخير وهو
يجتهد في اختيار مواطئ قدميه بين
الروث: كلنا فلاحون يا أخي. كلنا
فلاحون.

في بيتها رحبت نعيمة بالزوّار أجمل
ترحيب، ودعت سهيلاً إلى الجلوس على
مقعد لم يتشقق خشبه ويُبَخ لون قماشه
كغيره بعد: «مقاعد بيت فقراء،
لكنها نظيفة»، قالت وضحكت؛
فابتسم سهيل: «البركة والقداسة في
مثل هذه البيوت يا ستّ أم صلاح...
بالمناسبة، أين صلاح؟ ألم يصبح في سنّ
الاقتراع بعد؟»، سأل وضحك؟

- لقد بلغ السادسة والعشرين، أجب
صبحي.
- لكن يا ولدي، قالت نعيمة. لم يجد
وظيفة بعد. بعنا كرم الزيتون حتى
تعلّم وحصل شهادة بدرجة امتياز في
علم الكمبيوتر. لكنه لا يعمل.
- كومبيوتر يا امرأة، لا كمبيوتر، قال
صبحي ضاحكًا؛ فأضحك الجميع.
- وما أدراني أنا!!

- هذه حال البلد: الشهادات كثيرة
والوظائف قليلة، علّق أحد مرافقي
الأستاذ.

- لا تقلقي يا أختي، قال سهيل. إن
وفّقني الله ودخلت المجلس، فسأتدبّر له
وظيفة من تحت الأرض.
- صحيح!!! قالت نعيمة وكادت أن
تيكي. «أله يوفّقك يا أستاذ، أله
يوفّقك». هكذا دعت له رافعةً يديها

- أنت لا تحبه لأنه ليس في خط رفعت.
- رفعت بك يا صبحي.

- ليرحم الله من اشترى اللقب من الأتراك بالذهب، ثم أورثه أولاده وأحفاده.
- إسمع. أنا لا أستطيع أن أكون على علاقة طيبة بجار يناصر أعداء الوطن وسارقي مال الشعب. أنزل الصورة واكسر الشرو وإلا...
- وإلا ماذا؟ تضربني؟ إن كنت رجلاً تقدم.

- لم أكن أعلم أنك عنيد إلى هذا الحد، قال والتقط عصاً غليظة واندفع باتجاه صبحي. وقبل أن يخرج أهل البيت على الجلبة والسياح، كان صبحي قد انتزع العصا من يد خصمه وضربه بها على رأسه ضربة شجته وأسالت دماؤه، ما استدعى نقل الرجل إلى المستشفى ترافقه زوجته مستنزلة على صبحي أشد اللعنات وأبشع الأدعية. وقبل أن تغيب الشمس كان رجلان من قوى الأمن يقتادان صبحي إلى المخفر مكبل الديدن. فكما الدول كذلك الناس: الكبار يتخاصمون والصغار يتذابحون.

قبع أبو صلاح في السجن أسبوعين كانت زوجته فيهما تقصد الأستاذ في بيته ومكتبه راجية مساعدته. أول مرة قيل لها إنه غير موجود. في الثانية قالوا إنه في اجتماع هام. وفي الثالثة حظيت بمواجهته ورجته أن يفعل شيئاً؛ فوعدها خيرًا. وفي اليوم الثاني أوفد الأستاذ إلى المخفر أحد المقربين منه طالبًا الإذن برؤية السجن. فلما أخرج إليه مكبلًا، عانقه بحرارة: «الأستاذ يسلم عليك، ويقول لك إنه لن يألو جهدًا حتى يُخرجك مرفوع الرأس موفور الكرامة في أسرع وقت».

- بحياتك لا تنسوني. دمي فداء الأستاذ. هكذا قال وكاد يبكي.
- الأستاذ لا ينسى الأوفياء. يومان ثلاثة وتخرج بإذن الله.
لكن الأيام الثلاثة مرت، ومر غيرها

مثلها ولم يتم الإفراج عن صبحي؛ فالأستاذ لم يهتم، ثم نسي الأمر. وأخيرًا أفرج عنه لقاء كفالة مالية غير قليلة. وفي صبيحة اليوم الثاني حلق ذقنه، وارتدى بزته الجديدة التي لا تخرج من عتمة الخزانة إلا في الأعياد الكبيرة والمناسبات الرسمية، وقصد المدينة، وابتاع للأستاذ هدية ثمينة، وزاره في بيته، وقدمها إليه شاكراً ممتناً: «ليقدّرنا الله على ردّ بعض جميلك يا أستاذ. لولاك لما زلت قابعًا في السجن إلى جانب اللصوص وقطاع الطرق»؛ فردّ الأستاذ: «أنا لا أتخلّى عن الأصدقاء الأوفياء ما دام في عروقي دم يجري». هكذا أجاب، واعتذر من ضيفه لضيق وقته؛ فغادر أبو صلاح من غير أن يحظى بفنجان قهوة حتى، وفي نفسه تصميم على قتال العالم من أجل الأستاذ الذي «أخرجه من الحبس».

أيام قليلة انقضت، وكان لقاء في ملعب أكبر نادٍ رياضيّ في القضاء بين أعضاء اللائحة التي ينتمي الأستاذ إليها، والشعب. وكان الأستاذ آخر الخطباء؛ فوقف وحيًا الجمهور، وقال: «أيها الرفاق. أيها الأوفياء. أيها الشرفاء». وللوقت علا التصفيق والصفير وهتافات الفداء بالروح والدم. ولما هدأ كل هذا، عاد الخطيب ليقول: أنصاري وأحبائي. مثلما نحن اليوم معًا، هكذا أعاهدكم أن نبقى دائمًا. أعدكم بأن أكون صوتكم، وحامل قضاياكم، والمدافع العنيد عن حقوقكم. أعدكم بالعمل على تعرية كل فاسد ومارق ومتناول على القانون. أعدكم بأن أكون نصير كل صاحب حقٍّ ومظلوم. أعدكم....

عندئذٍ قاطع الجمهور مرشحه مجددًا بالتصفيق والهتاف وقرع الطبول. وإذا بلغت الحماسة من صبحي كل مبلغ، اعتلى جدار الملعب العالي وصرخ: «يعيش زعيمنا، يعيش»؛ فردّ الشعب بصوت واحد: «يعيش يعيش». ثم قفز

صبحي وركض نحو المنصة، وانحنى خلف الأستاذ داسًا رأسه بين فخذيه ونهض به؛ ففتح الأستاذ ذراعيه يحيي مناصريه والبسمة ملء شذقيه. ولما كان الرجل من أصحاب الوزن الثقيل، فإنّ أبا صلاح ناءً تحته، إلا أنه جالدٌ وجاهدٌ وكابرٌ؛ فلم ينزله عن كتفيه إلا بعدما رقص به ودار. لكن عندما حطه، لم يستطع رفع رأسه لإحساسه بألم شديد يمزق ظهره.

تلك الليلة لم ينفخ فزكُ نعيمة ظهرَ زوجها بالزيت الساخن، ولا المسكنات نفعت، ذلك أن الألم استمرّ يشتدّ حينًا ويسكن أحيانًا حتى طلع الصباح. ساعتذاك انزلق صبحي عن السرير كلوح خشب يابس، وبدل ملابسه بمعونة زوجته، وقصد الطبيب في مستشفى المدينة؛ ففحصه، وأمر له بصورة شعاعية تبين بنتيجتها أنه مصاب بتمزق عضليّ مع التواء في فقرات ثلاث. وهكذا مكث في المستشفى أسبوعًا كاملاً كلفه كل ما كان قد أدّخره من قروش بيض للأيام السود. لكن ما الهمة؟! غداً يجد الأستاذ لصلاح ابنه وظيفة مرموقة بمرتّب محترم يعوّضه كل ما أنفق.

ودارت عجالات الزمن دوراتها، وأزف الموعود المنتظر في السادس من أيار. في هذا اليوم وقف أهل الضيعة أمام قلم الاقتراع طابورًا طويلًا. وكانت الأقدام لا تتزحزح، كل بضع دقائق، إلا قليلًا. ثم كان أن توقفت عند أسفل الدرج على الطريق العام سيارته يقودها صلاح وإلى جانبه أمه. وسرعان ما ترجل من مقعدها الخلفي صبحي، وفتح الباب الأيمن، وأمسك بذراع أمه العجوز وهمّ بإنزالها؛ فسارع صلاح إلى مساعدته. صوت واحد قد يغيّر كل النتيجة كما قال صبحي عندما طلبت منه أمه الطاعنة في السنّ تركها في البيت. وإذا رأى أنصار سهيل المرأة تكاد لا تقوى على نقل قدميها بين ابنها وحفيدها،



هبطوا بلمح البصر، وحملوها إلى فوق: «بأهداب الجفون نملك يا ست أم صبحي». ثم تركوها بعهدة كنتها وبعض النساء النصيرات. أما صلاح وأبوه فوقفا في طابور الرجال. والمضحك المبكي أنه لما أدلت العجوز بصوتها وأسقطت ورقتها في الصندوق، تركنها كلهن؛ فراحت ونعيمة تستنجدان بمن يعينهما ولا من معين. هذا المشهد أضحك الناس جميعاً. وأكثر من ضحك كانوا أنصار المرشح رفعت بك. عندما حلّ المساء وهبط الليل وبدأت النتائج الأولية بالظهور، تسمر صبحي أمام التلفاز، وشخصت عيناه إلى الشاشة لا ترف لها أجفان. وكلما أعلن مراسل المحطة عن تقدّم للأستاذ سهيل، قفز صبحي عن الأرض مهللاً فاتلاً شاربيه. وكلما أذاع تقدماً لرفعت بك، لعنه، وهم بضربه بالكرسي. لا، لم يكن يهّم صبحي أن يربح الأستاذ سهيل بقدر ما كان يهّمه أن يخسر رفعت بك وينكسر رأس أبي شوقي.

- البقرة تخور. انزل اطعمها، قالت نعيمة.

- لتصبر قليلاً بعد. من أهّم أهى أم الأستاذ سهيل!!

كانت عقارب الساعة تشير إلى الواحدة بعد منتصف الليل عندما أعلنت النتائج بشكل شبه رسمي؛ فدخل صبحي غرفة النوم، وهز زوجته من كتفها: «نعيمة، يا نعيمة. أنا نائمة أنت؟».

- ما بك؟ ما الأمر؟ سألت وهي بين غافية ومستيقظة.

- لقد فاز الأستاذ.

- أحقاً؟! قالت واستقامت جالسةً تفرك عينيهما، وأضافت: لا أراك متحمساً. ما الحكاية؟!

- لقد فاز رفعت الرفت أيضاً. كم كان بودي أن يخسر!!

منذ ساعات الصباح الأولى بدأ الناس يتقاطرون إلى دار الأستاذ للتهنئة زرافات ووحدانا، وكان صبحي ممن تولوا استقبالهم ووداعهم، وحتى تقديم القهوة والحلوى إليهم. ولما هدأت الرجل بعد عدة أيام، قصد صبحي سعادة النائب المنتخب ليطلب منه ألا ينسى الوظيفة التي وعده بها لابنه، فاستوقفه الحاجب عند الباب مستوضحاً عن اسمه وطلبه.

- أنا صبحي. أريد أن أسلم على الأستاذ.

- اعتبر سلامك قد وصل. سادون اسمك في السجل يا عم.

- أريد أن أراه دقيقتين لو سمحت.

- أخشى أنك لا تستطيع. الأستاذ في اجتماع عمل هام بعدد من رجال الدولة الكبار.

- ونحن، العمال الفقراء، ألسنا من رجال الدولة!! ادخل وأبلغ سعادته من فضلك أنني أريد مقابلته. قل له فقط: صبحي في الباب.

- حسناً، انتظر. هكذا قال ودخل.

فلما فتح الباب، لمح صبحي الأستاذ ورفعت بك جالسين وجهاً لوجه يشريان نخب النصر ويضحكان؛ فصدّم أيها صدمة، وهم بأن يعود أدراجه لولا أن الأستاذ خرج إليه وسأله عما به من غير أن يمدّ يده لمصافحته. في تلك اللحظة تذكر صبحي عبارة الأستاذ: «هات يدك أصافحها، وقرب جبينك أقبّله»، تلك التي قالها له في بيته يوم كان يريد صوته.

- ما حاجتك يا صبحي؟

- لا شيء يا أستاذ، لا شيء.

- أنا لست بناسٍ موضوع ابنك، لكن...

- لكن ماذا؟

- أحوال البلاد ليست على ما يرام. الرئيس الأميركي ألغى الاتفاق النووي مع إيران، والمنطقة كلها على كف عفريت. ثم إنني لا أخفيك أن اقتصاد العالم في تراجع. ثمة مصانع كبيرة

كثيرة ستصرف عمّالها وتقل أبوائها إذا قرّرت الدول الصناعية العظمى التخفيف من حدّة الاحتباس الحراري الذي يهدد الأرض.

- حدّة ماذا يا أستاذ؟... تركتُك بعافية. عدّ إلى رفعت بك ضيفك، وليوفّقكما الله إلى إيجاد الحلول الناجعة لأزمات الوطن والمنطقة والمخاطر التي تهدد العالم.

وعاد صبحي جازاً قدميه وأذيال خيبته، ودخل بيته بطيء الخطوة، مطأطئ الرأس، متفحّم القلب. ولما سألت زوجته عما به، أجابها: «صلي لتنفرج بين أميركا وإيران، ولثلا يصيب كوكب الأرض مكرهه». هكذا قال، وخرج قاصداً بيت جاره. ولما فتح له، وقف في الباب حزين المحيا: «أسامحني على ما آذيتك به يا جارا؟».

- لقد سامحتك يوم تنازلت عن الدعوى في مخفر الدرك.

- ماذا!!! ألم يفرجوا عني بسبب توسط الأستاذ...؟! هكذا قال وتوقّف عند كلمة «أستاذ» كأنه كره أن يلفظ الاسم.

- الأستاذ!!! قال أبو شوقي يبتسم ويهزّ رأسه إنكاراً... على أي حال دعنا من كل هذا الآن. الحمد لله على سلامتك. ادخل ادخل.

- يا لنا، نحن الشعب، من حمقى مغفلين! ألسنا نحن من أركبناهم على أعناقنا وظهورنا! فلم نشكو ونتذمّر!!

- أتريد أن تدخل أم أن تبقى واقفاً في الباب؟! سأل بدعابة.

- لا. لديّ عمل أقوم به. هل لديك منشار حديد يا جارا؟

- بالتأكيد. تعال معي.

نزل الرجلان إلى الطابق السفلي حيث العدة؛ فاستعار أبو صلاح المنشار، وصعد إلى السطح، ونشر القضبان التي تحمل صورة الأستاذ سهيل، وقذف بها والصورة من على السطح إلى تحت.

بلدية جل الريب

إلى البيارق الأعلى من المدى،
والأيادي المجموعة،
والخطى المتراسة،
إلى جنود بلادي،
الذين بهم فقط يرسم
الحق واضح المعالم،
ويتلون الوطن بالأمن.

مع تحيات رئيس البلدية
وأعضاء المجلس البلدي



KHATER

ENGINEERING & TRADING SAL

Converting Trust into QUALITY

Deeply involved in **Green Buildings** and in **Energy Efficiency**

Through our Executed Projects

- Khauli 124 Residential Building recently recognized as a Pioneer in Energy Efficiency and Green Buildings by UNDP, EU, LCEC, BDL, and MEW.
- Ground Source Heat Pump – Bejjeh Municipality, the First Geothermal Renewable Energy System in the Middle East.
- BLC Headquarters Building is the first ARZ rated building, meeting a credible score in green building and performance measures and is awarded the ARZ Bronze Certificate by LGBC.
- Heat Recovery on Exhaust Generators in various sites (UMC- Rizk Hospital, ...)

Through our Products

- HITACHI VRF Systems
First Installation in the Middle East in 1993 by Khater Engineering.
- Siemens Building Management System
since more than 30 years.
- Hydrometer Metering Solutions.
- Cristopia Energy Ice Storage System
First Installation in Lebanon in 2006 by Khater Engineering.

GREEN MISSION STATEMENT

Khater Engineering and Trading sal makes efforts to operate its business in an environmentally responsible manner. We recognize that reducing the environmental impact of our supplied products and systems is an important part of the value we deliver to our customers. We do our best to achieve environmental excellence and work with our employees, customers, partners and suppliers to meet the environmental commitments complying with Green Buildings & Energy Efficiency. We achieve a high level of performance by incorporating these objectives into our business planning and decision-making to ensure our goals are achieved.



البكالوريا الدولية شهادة لا تراعي الهوية الوطنية أم جسر عبور إلى مزيد من المهارات؟

منسجمة مع أسس المنهج اللبناني ومقوماته، مؤكداً اختياره المنهج الوطني «على علاته» مفضلاً زؤان بلاده على قمع الغريب. ولا يختلف وضع العاملين في الحقل التربوي عن وضع الطلاب لجهة التضارب في الآراء، حيث يرى البعض أن البكالوريا الدولية شهادة مستوردة تفقد المتعلم هويته الوطنية، في حين يؤكد مؤيدو هذا المنهج أهميته في تنمية المهارات النقدية والبحثية للمتعلم وفي بناء جسر بين المدرسة والجامعة.

بعد مضي أشهر على إقرار مجلس النواب معادلة شهادة البكالوريا الدولية (IB) بشهادة البكالوريا اللبنانية للتلامذة اللبنانيين، عادت مسألة الشهادة الدولية إلى التداول في أوساط الطلاب الذين تقدموا لامتحانات المرحلة الثانوية، بعد أن أرهق البعض منهم عبء المواد المكثفة المطلوبة للامتحان. وإذا وجد هؤلاء في قرار مجلس النواب فرصة للتفلت من أعباء الشهادة الرسمية وما يرافقها من ضغوطات نفسية، فإن البعض الآخر اعتبر الشهادة الدولية غير

تهديد للانتماء الوطني

أولاً، على الصعيد الوطني، تركّز المناهج اللبنانية على الهوية اللبنانية وفرداتها وعلى قضية المواطنة والهوية الوطنية والانتماء العربي، في حين أنّ برنامج البكالوريا الدولية يركّز على المواطن العالمي. وعلى الرغم من أهمية العولمة، فهناك عدّة تساؤلات تُطرح حول مدى تأثير هذا البرنامج على الانتماء الوطني ومفهوم المواطنة بشكل خاص والانتماء العربي بشكل عام.

فوارق أساسية في المواد التعليمية

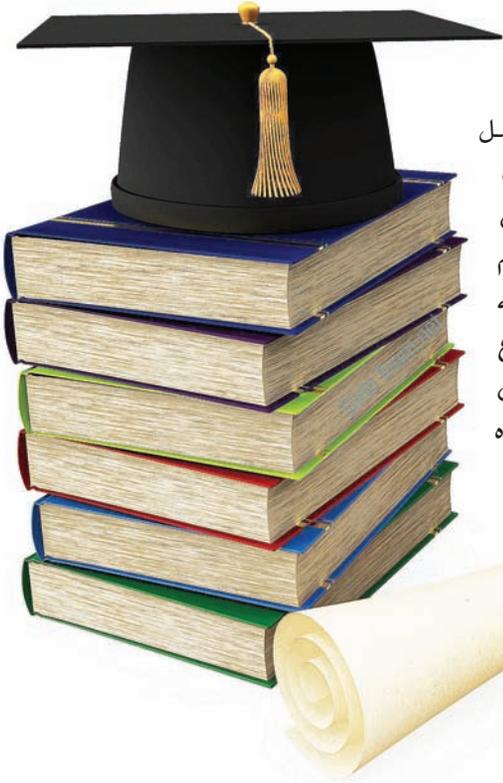
أمّا بالنسبة إلى المواد التعليمية، فهناك فوارق أساسية بين المنهجين. فبينما يعتمد المنهج اللبناني إلزامية دراسة تسع مواد إلى اثنتي عشر مادة في كل سنة بحسب فروع الشهادة

هواجس وتحديات

تشير رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف الدكتورة ندى عويجان إلى أن برنامج البكالوريا الدولية أثبت في كثير من الدول أنه يساهم في بناء شخصية المتعلم وتوسيع آفاقه ومهاراته، غير أنه في الوقت نفسه لا يتطابق لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون وأسس التقييم مع المنهج اللبناني، مؤكداً أن المعادلة بينهما في الوقت الراهن تتعارض مع أهداف التعليم في لبنان. وتوضح أن هناك معوّقات تربوية وهواجس وطنية، وانعكاسات اجتماعية-اقتصادية تعترض هذه المعادلة، وذلك بحسب دراسة أجرتها الهيئة الأكاديمية المشتركة في المركز التربوي للبحوث والإنماء.



الدكتورة ندى عويجان



مبدأ استيراد الشهادات من الخارج، ونفضّل أن نحفظ بمنهجنا الوطني على أن نقوم بإدخال برامج رديفة نعمل عليها حاليًا في المركز التربوي، وهي تتضمّن التكنولوجيا والفنون وغيرها من المواضيع التي تسهم في تنمية مهارات المتعلم وتمنحه الفرصة التي يستحقّها للتأقلم مع التوجّه العالمي من دون أن يخسر انتماءه الوطني.

الثانوية، فإن برنامج البكالوريا الدولية يقوم على ست مواد فقط. كما أن مادتي التاريخ والتربية تدرّسان بطريقة مختلفة، فالأبحاث المدرجة في مادة التربية تتناول القيم العالمية فقط، ما يعني أن الطالب لن يزوّد المفاهيم والقيم الوطنية الغائبة عن البرنامج. كذلك، فإن تاريخ لبنان غائب عن منهج البكالوريا الدولية، وعن مواضيع البحث التي يختارها المتعلم، ولهذا الأمر محاذير كثيرة، إذ أن الأبحاث تخضع لمعايير المصدر المستقاة منه ويمكن أن تؤدي إلى خلق أفكار وقناعات مختلفة أو مخالفة لمبادئنا وقناعاتنا الوطنية، لا سيّما في ما خص موقفنا من العدو الإسرائيلي.

أما على صعيد اللغة العربية، فإن برنامج البكالوريا الدولية يفتقر إلى معايير اللّغة المعتمدة في المنهج اللبناني لجهة دراسة النصوص أو التحليل، أو تقنيّات الصّرف والنحو.

ما هي

البكالوريا الدوليّة؟

الإنسانية العالمية من جهة وخصوصية كل بلد ومصالحه من جهة ثانية، ولا يتعارض مع أهداف التعليم في لبنان.

مرونة وشموليّة

ميزة المنهج، بحسب الباحث التربوي، الدكتور رؤوف الغصيني، أنّه يتصف بالشمولية والتوازن والعمق. فمن حيث

انطلق منهج دبلوم البكالوريا الدولية من إنكلترا في العام ١٩٦٨ ليغطي السنتين الأخيرتين من المرحلة الثانوية، وهو مطبق في أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة في العالم. يمنح هذا البرنامج الطالب الشهادة لدى نجاحه في امتحانات رسمية تجريها منظمة البكالوريا الدولية، في وقت واحد: في أيار لمدارس نصف الكرة الشمالي، وفي تشرين الثاني لمدارس نصف الكرة الجنوبي. أمّا مقياس التصحيح المعتمدة فهي نفسها في المدارس كلّها.

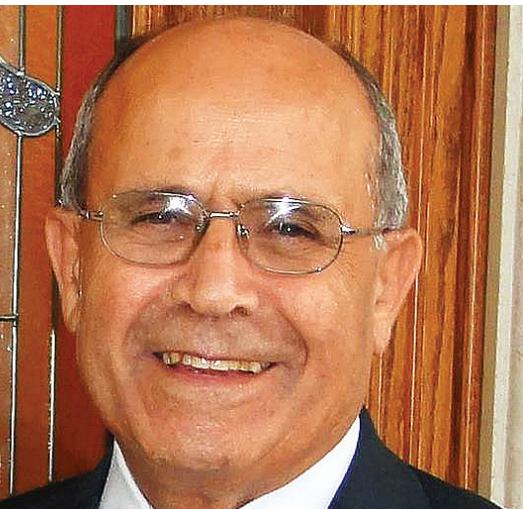
يجيز الدبلوم لحامله التقدم بطلب الانتساب إلى الجامعات العالميّة مثل السوربون وأوكسفورد وكامبريدج وغيرها. ومن الأسباب التي أدت إلى إقرار معادلته بشهادة البكالوريا اللبنانية في مجلس النواب أنه شهادة ممنوحة من منظمة دولية ولا تتبع لأي بلد ومعتمدة في أكثر من ١٢٠ دولة، في حين أن مضمون المنهج المعتمد في هذه الشهادة يساعد في بناء هوية ثقافية متنوعة تحترم القيم

عدم تكافؤ الفرص

على صعيد آخر، تقول الدكتورة عويجان، يفترض أن تؤمّن المناهج التعليميّة فرص تعليم متساوية لجميع التلامذة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في معادلة الشهادتين الوطنية والعالمية. فالأخيرة قد لا تكون متاحة لجميع الطبقات الاجتماعيّة نظرًا لكلفتها الماديّة العالية، وقد لا يستفيد منها تلامذة المدارس الرسميّة، ممّا يشكّل انتهاكًا لمبادئ العدالة والديمقراطية وتكافؤ الفرص.

تعديل المنهج اللبناني

تضيف رئيسة مركز البحوث والإنماء أن البرنامج التعليمي يسهم بشكل كبير في بناء شخصيّة المتعلم، فإذا اعتمد على سمات المتعلم العالمي، سوف ندخل في سياسة اللانتماء، فهل هذا ما نريده لأولادنا؟ من هنا فإننا نعارض



الدكتور رؤوف الغصيني



الشمولية، يتضمّن البرنامج ست مجموعات تشمل حقول المعرفة الكبرى، ويُلزم الطالب دراسة مادة على الأقل من كل اللغات (مجموعتان)، العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم الاختبارية والطبيعية، الرياضيات، والفنون. كما يشمل مقرراً خاصاً باسم «نظرية المعرفة» لتأمين الترابط بين المعارف المتنوعة التي يكتسبها الطلاب في أثناء الدراسة. ويضيف الدكتور الغصيني أن المنهج يتميز بالقدرة على التوفيق بين الإلزام والاختيار في التعليم، فهو من جهة يلزم الطلاب بدراسة حقول المعرفة الكبرى المذكورة أعلاه، ومن جهة أخرى يفسح لهم المجال في اختيار المادة التي يرغبون في دراستها في كل حقل. وقد يقع اختيار الطالب على مزيج من المواد العلمية والاجتماعية بخلاف المناهج اللبنانية التي تقصر الاختيار على الشعب بأكملها وتلزم الطالب بالاحتويات كلها، وهذا ما يسميه الغصيني «نظرية السكك التربوية».

المنهج متوازن أيضاً، كما يقول الغصيني، لكونه يوازن بين الحقول الستة من دون تثقيل أحدها، إلا إذا شاء الطالب أن يتجه نحو اختصاص معين علمي أو لغوي أو إنساني. والمنهج يوفر التعمق إذ يدفع الطالب نحو دراسة ثلاث مواد أو أربع على المستوى المتقدم، ما يبني جسراً مع المرحلة الجامعية. كما أن المقالة البحثية المطوّلة الملزمة لكل طالب تضمن التعمق في أحد المواضيع وتبني مهارات البحث

والتحليل والتأليف. ويشتمل المنهج أيضاً على مادة معروفة بعنوان مختصر CAS مشتق من العنوان الكامل: Creativity - Action - Service أي إبداع، عمل وخدمة اجتماعية، والهدف منها تنمية الطاقات الإبداعية عبر أنشطة موسيقية ومسرحية ورياضية وكشفية وتنمية التزام خدمة المجتمع. تضع منظمة البكالوريا الدولية مخططات الدروس مرفقة بأدلة المعلمين وأساليب التعليم وأنواع أسئلة الامتحانات إلى جانب المحتوى الذي لا يختلف كثيراً عن محتوى المنهج اللبناني، والفرق يكمن في الأساليب بصورة خاصة.

خوف غير مبرّر!

في ردّه على المخاوف المطروحة في شأن منهج البكالوريا الدوليّة، يؤكّد الدكتور الغصيني أن لا خوف على اللغة العربية أو غيرها من المواد التعليميّة في برنامج البكالوريا الدولية. فالبرنامج

يفرض على التلميذ اختيار لغتين أساسيتين ومن الممكن إلزامه باللغة العربية كواحدة منهما. كذلك، فإن البرنامج الدولي لديه من المرونة ما يكفي للإجازة للمدارس والحكومات اقتراح برامج أو مواد معينة ضمن الإطار العام للمنهج بالتنسيق مع المنظمة الدولية، ما يتيح إضافة مادة التاريخ اللبناني للطلاب اللبنانيين.

من جهة أخرى، يرى الدكتور الغصيني أن ما يثار حول التأثير السلبي على هوية الطالب وانتمائه الوطني هو غير منطقي، فالطالب الذي اجتاز المرحلة المتوسطة يفترض أن يكون قد نال حصته من التنشئة الوطنية، وقد كوّن قناعاته الوطنية بحيث أن مسألة انتمائه الوطني تصبح من القيم الثابتة التي لا تنزعزع، وبالتالي فإن التركيز على القيم الإنسانية العالمية في البكالوريا الدولية لا يلغي ما سبق وأن غرس في نفوس الطلاب من مشاعر وطنية وأنما يعززها ويغنيها.

استيراد أم إعادة بناء؟

فيما تتأرجح آراء التربويين ما بين مؤيّد ومعارض للبرنامج الدولي، يقف الأهل والتلامذة في حيرة حول ما يختارون، وإذ يختار البعض التخلي عن المنهج الوطني الذي لم يعد يتماشى مع لغة العصر لمصلحة برنامج مستورد يحاكي تطلعات الطلاب ويساهم في بناء شخصيتهم، فإن البعض الآخر ما زال يراهن على إمكان إعادة بناء برامجنا الوطنيّة وتفصيل منهج على قياس مبادئنا وحاجاتنا الوطنية، فعسى ألا يطول الانتظار...



Bhannes Medical Center



Emergency Unit, Intensive Care Unit,
Surgery & Orthopedic Unit, Scoliose, Medicine,
Obstetric-Gynecology Unit, Neonatology,
Pediatrics Unit, Long Stay, Physical Therapy,
Hydrotherapy, Speech Therapy,
Occupational Therapy, Non-Invasive Cardiology,
Endoscopy Unit, Bronchoscopy Unit,
Laboratory, Medical Imaging,
Cardiac Catheterization, Video EEG, EMG,
Cerebral Pulsy Center, Nursery



Dahr El Sawan - Metn - Phone/Fax: 00961 4 983770 - Website: www.bhannes.com - Email: contact@bhannes.com



30 Years at your service,
and more than 50,000 Happy Clients!



CONTACT

Beirut- Lebanon
Antelias - Main Road
Tel: +961- 4- 722735/6
+961-4-416737/8
Mob: +961-3-305431
Fax: +961-4-407136
Email: info@azarbrothers.com
Web: www.azarbrothers.com

Sanitary Fixtures, Central Heating, Tiles Ceramic & Porcelain, Solar Systems

كل طرف أسلوب الآخر في الإنفاق المالي لمعرفة ما إذا كان كريماً أو بخيلاً أو مسرفاً بشكل مبالغ فيه، أو إذا كان مَمَّن يهملون الأمور المادية أم يدققون فيها، فالكثير من الزوجات تعاني مشاكل جمّة بسبب بخل أحد الطرفين أو إسرافه المفرط.

اتفقنا على التفاصيل لكن ماذا عن الأمور الأساسية؟

عمل المرأة

قد يكون الشاب مطمئناً إلى ارتباطه بامرأة عاملة تسانده في ظروف الحياة الصعبة، فيما تفكّر الفتاة في اللحظة التي تُرَفّ فيها أن



هذا الأمر بكل صراحة لإيضاح التساؤلات الممكنة كلّها: هل ستشارك الزوجة في مصاريف المنزل، أم أنّها ستحتفظ براتبها لنفسها؟ هل سيساهم أحد الطرفين في إعالة ذويه بشكل كلي أو جزئيّ ما بعد

تترك العمل وتتفرّغ لإدارة منزلها، وقد يكون العكس صحيحاً، إذ يمكن أن يرفض الرجل عمل المرأة، بينما تأبى الأخيرة أن

الزواج؟ هل هناك ديون أو قروض مصرفية غير مستوفاة سيجملها أحد الطرفين معه إلى منزله الزوجي؟ من الضروري أيضاً أن يراقب



اقتراب موعد الزفاف، وتم الاتفاق بين العروسين على كل ما يعني الحفل ويسعد الحاضرين، من القاعة إلى الطعام والشراب والزينة والأزهار، فثوب الزفاف والموسيقى والزّفة... ولكن مهلاً، هل اتفقنا على الأمور الأساسية التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستقبلكما معاً؟ ماذا عن الإنفاق المالي، وتربية الأولاد، وعمل الزوجة؟... إن لم تفعلا، فننصحكما بإعادة النظر في الموضوع كي لا تندما في ما بعد.

الزوجية والاتفاق بوضوح حولها، كي لا يخطوا خطوة ناقصة باتجاه مستقبلهما معاً. من بين هذه المواضيع إدارة دخل العائلة، وتربية الأولاد، والعلاقة مع الأهل، واحترام مساحة الخصوصية لدى الطرفين.

إدارة الدخل والمصاريف

يعتبر الموضوع المالي من المواضيع الحساسة التي يخجل المرء عادةً من التطرّق إليها. لذا، نادراً ما يناقش الخطيبان مسألة الإنفاق المالي وكيفية المشاركة في المصاريف المنزلية في حال كان كلاهما يعمل. والواقع أنّه يجب مناقشة

يؤكد الاختصاصي في علم النفس العيادي المؤهل أول عمّار محمّد أن نجاح الزواج يكمن في تنظيم العلاقات بين أفراد الأسرة ضمن قواعد وأسس ثابتة يتم الاتفاق على معظمها قبل دخول القفص الذهبي بغية التوصل إلى زواج مستقر وناجح. ويضيف أنّ سر النجاح في الحياة الزوجية يبدأ باختيار شريك يكمل الآخر بتطلعاته ورؤيته للأمور ويحترم ما تفرضه شراكتها من مسؤوليات وواجبات. من هنا، فهو ينصح الأشخاص المقبلين على الزواج بمناقشة بعض الأمور المهمة التي يمكن أن تؤثر على علاقتهم

بأن تكون هناك مساحة للخصوصية التي لا تؤذي الزواج، كمثال تخصيص وقت لممارسة هواية ما، أو قضاء بعض الوقت مع الأصدقاء.

الخطط المستقبلية

من المواضيع التي يجب مناقشتها بدقة، الخطط والمشاريع التي يتمنى كل من الطرفين تحقيقها في المستقبل. فقد يشكل حلم أحدهما كابوسًا للآخر، وقد يحتاج أحد المشاريع تضحية من الشريك هو غير مستعد لتقديمها، لذلك يفترض أن

يجب على كلٍّ من الطرفين أن يعلن رأيه بصراحة حول ما إذا كان يفضل الحياة الاجتماعية الغنيّة بالأصدقاء وتبادل الزيارات والخروج ضمن مجموعة، أو الانزواء والاسترخاء في المنزل، والاكتفاء بتبادل الزيارات الرسمية مع عدد قليل من الأصدقاء.

مساحة الحرية

صحيح أنّ الزواج يوحد الزوجين، لكنّه لا يلغي حريتهما الشخصية وحاجتهما إلى مساحة من الخصوصية. لذلك،

وفي حال كان الزوجان من خلفية اجتماعية أو دينية مختلفة، قد يرغب كل طرف في تربية الأطفال وفق الطريقة التي تربى عليها، ما يؤدي إلى تشتت الأولاد، لذا، يجب الاتفاق على صيغة موحّدة للتربية يحترمها الطرفان ويلتزمانها.

الأهل والإصدقاء

إن اتفاق الخطيبين على تنظيم العلاقة مع الأهل قد يجنبهما الكثير من المشاكل في ما بعد. فما يقبله البعض من تدخل الأهل في شؤونهم الخاصة

تُسجن داخل جدران المنزل من دون أن تحقّق ذاتها من خلال عملها. لذلك، من الضروري أن يعلن الخطيبان بصدق موقفهما من عمل المرأة واتخاذ قرار بشأنه.

إنجاب الأطفال وتربيتهم

يسعى معظم الأشخاص إلى الزواج بهدف بناء عائلة وإنجاب الأطفال. لذا يجب أن يتأكّد كل من الخطيبين من نية الآخر في الإنجاب واستعداده لتحمل هذه المسؤولية. وبما أن المرأة العاملة غير قادرة على البقاء مع أطفالها طوال



يكون المستقبل واضحًا منذ البداية أمام الطرفين كي لا يتحوّل القفص الذهبي إلى سجن يتمنى كل منهما الهروب منه.

يجب على الطرفين مناقشة مساحة الحرية الشخصية التي يحتاجها كل منهما وتحديدها بما يرضيهما معًا، وأن يقبل كل طرف

أو مشاركتهم القرارات المختصة بتربية الأولاد، قد يرفضه البعض الآخر الذي ينادي بالاستقلالية في المواقف والقرارات. من جهة أخرى،

الوقت، فمن المفيد التشاور في كيفية تنظيم الأسرة، والتوافق على الجهة التي ستولّى الاهتمام بالأولاد في فترة غياب الأم عن المنزل.



إعداد: ليال صقر الفحل

جوائز
وتقدير



مطبخ لواء الحرس الجمهوري: الأول للمرّة الثانية

صنّف مطبخ لواء الحرس الجمهوري أولاً على صعيد الجيش (وعلى صعيد منطقة جبل لبنان)، وهي المرّة الثانية التي يحصل فيها المطبخ على هذا التصنيف، إذ كانت المرّة الأولى في العام ٢٠٠٨. إنجاز كبير تمثل في تحقيق أفضل معايير النظافة والسلامة الغذائيّة بفضل جهود فريق عمل متكامل.



يجهد فريق عمل مطبخ لواء الحرس الجمهوري لتأمين الوجبات الغذائيّة بالمواصفات المطلوبة لما يفوق ١٠٠٠ عسكري (قد يصل العدد في حالات رفع الجهويّة إلى ٢٠٠٠ عسكرياً)، وهذا ما ينوّه به قائد اللواء العميد المغوار سليم خليل الضغالي الذي يقدر جهود الفريق وعلى رأسه قائد الكتيبة اللوجستيّة العقيد الإداري برّاء عويدات وأمر سرية التموين والنقل الرائد الإداري ربيع يونس.



يشير العقيد عويدات إلى أنّ المطبخ يطبّق بدقّة الشروط والمواصفات التي تضعها مديرية القوامة التي تحدّد بشكل يومي أنواع الأطعمة، والأطباق المطلوب تحضيرها وكيفية تقديمها للعسكريين بما يؤمّن حاجاتهم اليومية من الغذاء والسرعات الحراريّة.

أقسام المطبخ

يتألّف مطبخ لواء الحرس الجمهوري من عدّة غرف يتيح توزيعها إعداد الطعام وفق أفضل المعايير. فمن الغرف المبرّدة لحفظ اللحوم، والدجاج، والخضار، والفاكهة، والخبز والبيض، إلى غرف أخرى يجري في كل منها جزء من العمل: تقطيع الخضار، تقطيع اللحوم، طهو الطعام، غسل الصحون، تنظيف الأواني وتعقيمها... كذلك يتمّ حفظ المواد في مخازن خصّص كل منها لنوع محدّد: الحبوب، المعلّبات، والزيت.

المعايير وسلامة العمل

يرتكز العمل في مطبخ لواء الحرس الجمهوري على النظافة كقاعدة أساسية، أمّا الاجتهاد في العمل فلا يقلّ أهمية عن النظافة، والمتابعة المستمرة لالتزام هذين الأمرين تضمن عدم تسجيل أي خطأ.

سلسلة من المهمات

ويوضح العقيد عويدات أنّ آليّة العمل المتّبعة تشكّل سلسلة مترابطة من المهمّات، ففيما تنظّم مديرية القوامة لوائح الطعام الموحّدة، يهتمّ القيّمون على المطبخ بإدارة التغذية انطلاقاً من التدقيق في قوائم طلبات المواد الغذائيّة، مروراً بتسلّم هذه المواد وتوضيبها في المخازن، وصولاً إلى عملية الطهي وتسليم الوجبات للعسكريين.

يشرف الرائد يونس على مراقبة كيفية توضيب المواد فضلاً عن نظافة المخازن والغرف والتدقيق في سجلات مراقبة أجهزة التبريد والغرف المبرّدة وفي السجلات الغذائيّة، ويراقب طريقة تنظيمها ويضع تكاليف المواد بحسب أسعار التلزييم.

الدقّة في تنفيذ هذه المهمّات توفرّ الشروط الأساسيّة لإعداد غذاء صحّي سليم، وهي تتكامل مع المهمّات التنفيذيّة الأخرى في المطبخ.



وتعتمد معايير صارمة للتأكد من نظافة المياه التي تخضع للتحاليل دورياً، فضلاً عن تنظيف الخزانات والكشف عليها باستمرار.

تنتهي جولتنا في مطبخ لواء الحرس الجمهوري بالمرور في صالة الطعام التي أعيد تأهيلها منذ فترة على نحو يوفر شروط الراحة. نلقي التحية على قائد اللواء مودعين فيؤكّد مرّة جديدة: إنّ سرّ النجاح والتميّز في العمل هو في مشاركة الفريق وإخلاصه وهذا ما فعله فريق مطبخنا.

ويقول العقيد عويدات في هذا السياق: يضمّ فريق العمل ٣٦ عسكرياً يتواجد منهم يومياً ١٨ عسكرياً، من ضمنهم

٤ طهارة ومساعدتهم. وهم يرتدون زيّاً موحّداً وقفّازات معقّمة، ويخضعون لفحوصات مخبريّة دوريّة وللكشف الصحيّ للتأكد من مطابقتهم لشروط النظافة والسلامة الصحيّة.

يعنى الضباط المسؤولون بالإشراف على تعقيم الأواني والمخازن والغرف المبرّدة بصورة يوميّة،

تصنيف المطابخ في الجيش للعام ٢٠١٧

- ١- مطبخ لواء الحرس الجمهوري: الأول على صعيد منطقة جبل لبنان وعلى صعيد الجيش.
- ٢- مطبخ مقر عام منطقة البقاع- صغبين: الأول على صعيد منطقة البقاع.
- ٣- مطبخ قاعدة بيروت الجوية: الأول على صعيد منطقة بيروت.
- ٤- مطبخ موقع مرجعيون: الأول على صعيد منطقة الجنوب.
- ٥- مطبخ مقر عام منطقة الشمال: الأول على صعيد منطقة الشمال.



إعداد:
روجينا خليل الشختورة



لبنان أولاً في بطولة آسيا المفتوحة الثانية بالكيك بوكسينغ

لبنان أولاً في بطولة آسيا المفتوحة الثانية بالكيك بوكسينغ

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الحريري وبالتعاون مع الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ، نظم الاتحاد العالمي للعبة WKU، بطولة آسيا المفتوحة

على ملاعب المدينة الرياضية في بيروت، وذلك بمشاركة ٩ دول من بينها لبنان الذي حل في المركز الأول بمجموع الميداليات إذ حصد ١٠٣ ذهبية، ١٠٩ فضية و١٠٩ برونزية. ومن بين ٢٨ فريقاً مشاركاً، حل فريق الجيش اللبناني

برئاسة المقدم بسام تيماني من مديرية الهندسة، وبإشراف المدرب النقيب ريثال تمرّاز من مديرية التوجيه، في المركز الثاني عشر، وذلك إثر فوز ضباطه وعسكريه وفق الجدول الآتي:

بطولة آسيا المفتوحة الثانية بالكيك بوكسينغ

التصنيف	الوزن	الفئة	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	فوق ٨٠ كلغ	فوق ٢٥ سنة	كيك لايت	مديرية الهندسة	مقدم مهندس	بسام التيماني
الثالث	تحت ٦٥ كلغ	١٨ - ٢٥ سنة	اللوكيكس	فوج المغاوير	رقيب	مهدي زعرور
الثالث	تحت ٧٥ كلغ	١٨ - ٢٥ سنة	اللوكيكس	فوج المغاوير	معاون	بلال تلجة
الأول	تحت ٥٥ كلغ	١٨ - ٢٥ سنة	سيمي كونتاكت	لواء المشاة العاشر	مجنّد (م.خ)	فراس عيد
الثالث	فوق ٩٠ كلغ	١٨ - ٢٥ سنة	سيمي كونتاكت	لواء المشاة العاشر	نقيب	ريثال تمرّاز
الثاني	تحت ٨٥ كلغ	١٨ - ٢٥ سنة	لايت كونتاكت	لواء الحرس الجمهوري	مجنّد (م.خ)	رامي الجمال
الأول	فوق ٨٠ كلغ	فوق ٢٥ سنة	لايت كونتاكت	مديرية الهندسة	مقدم مهندس	بسام التيماني

الجيش يتألق في سباق المياه المفتوحة الأول

تألق فريق الجيش في سباق المياه المفتوحة الأول الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL في خليج جونيه والذي ضمّ ثلاثة سباقات سباحة: ١، ٢ و٦ كلم. إذ حلّ في مسابقة الـ ١ كلم كل من الجندي محمد عجمي (٢١-٣٩ سنة)، والمؤهل أول علي زيعور (٤٠-٤٩ سنة) في المركز الأول، والجندي مخايل مطر (١٦-٢٠ سنة)، والعريف علي عز الدين (٢١-٣٩ سنة) في المركز الثاني. وفي مسابقة الـ ٢ كلم، حلّ الرقيب أول وائل زيادة (٢١-٢٩ سنة) في المركز الأول. أما في مسابقة الـ ٦ كلم، فحلّ الرقيب إلياس كترا والمعاون أول جاك مخايل (٢١-٢٩ سنة) في المركزين الأول والثاني.



... ويحلّ ثانيًا في بطولة لبنان للجودو



حلّ فريق الجيش في المركز الثاني من بين ستة أندية مشاركة في بطولة لبنان العامة للرجال في الجودو التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة في نادي بوما - أدماء، إذ حلّ الرقيب ميشال الصوري (تحت ٩٠ كلغ) من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول، والعريف محمد الحلاني (تحت ١٠٠ كلغ) من الفوج الموقبل، والجندي محمود علي (فوق ١٠٠ كلغ) من اللواء الثامن في المركز الثاني. وحلّ في المركز الثالث كلّ من العريف طلال العريضي (تحت ٦٠ كلغ) من القوات البحرية،

عشر، والمجنّد المددّة خدماته محمد سعد (تحت ٩٠ كلغ) من فوج الحدود البرية الثالث.

كتيبة الحراسة والمدافعة عن مطار بيروت الدولي، والجندي حسين دقو (تحت ٨١ كلغ) من اللواء الحادي

... وثالثًا في بطولة لبنان لكرة الطاولة



أقيمت في نادي المون لاسال - عين سعادة بطولة لبنان للدرجة الأولى للفرق في كرة الطاولة من تنظيم الاتحاد اللبناني للعبة وبمشاركة ١٢ فريقًا من بينهم فريق الجيش الذي حلّ في المركز الثالث، وضّمّ: العقيد الركن البحري أحمد إدلبي، المؤهل أول علي حيدر أحمد، المعاؤون أول وائل سيف الدين، مصطفى الدقوقي، وربيح جرجس، العريفان أحمد حسين حرب وأيمن فقيه، والمجنّدون المددّة خدماتهم علي فحص، أحمد مصطفى حرب ومحمد فحص.

• وائل عباس من أركان الجيش للعمليات - مديرية الاستعلام في المركز الثاني، والجندي سيمون زغيب من الطبابة العسكرية في المركز الثالث.

• فئة السيدات: حلّت الجندي إليز منصور من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول، والجندي أليس صفير من منطقة جبل لبنان في المركز الثاني.

على صعيد بطولات الجيش، أقيمت بطولة كرة المضرب على ملعب الجامعة اللبنانية - الحدت، وشارك فيها رجال وسيدات من مختلف القطع والوحدات. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

• فئة الرجال: حلّ المعاؤون أول مصطفى الدقوقي من موسيقى الجيش في المركز الأول، تبعه المقدم المهندس

بطولة الجيش في كرة المضرب





كأس الاتحاد للفرق والفئات العمرية في ألعاب القوى

شارك فريق الجيش في كأس الاتحاد للفرق والفئات العمرية في ألعاب القوى الذي أقيمت سباقاته على ملاعب مدرسة سيدة الجمهور، وحقق عسكريوه المراكز الأولى على النحو الآتي:

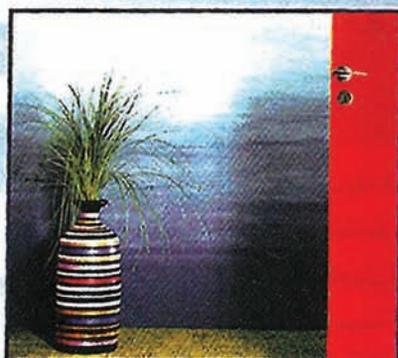


كأس الاتحاد للفرق والفئات العمرية في ألعاب القوى

التصنيف	التوقيت / المسافة	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	١١,٠٤ ث	١٠٠ متر	لواء المشاة الأول	عريف	حمزة حسن
الثاني	١١,٠٦ ث		فوج التدخل الثالث	عريف	شادي فرحات
الأول	١٧,٣٣ متر	١١٠ متر حواجز	لواء الحرس الجمهوري	مجند (م.خ)	خالد كنعان
الأول	٢٢,٨٤ ث	٢٠٠ متر	لواء المشاة الحادي عشر	جندي	حسن منصور
الأول	٥٠,٨٨ ث	٤٠٠ متر	لواء الدعم	عريف أول	أحمد محسن
الأول	١,٠١,٩٢ د	٤٠٠ متر حواجز	لواء المشاة الأول	عريف أول	خالد منصور
الثاني	١,٠٢,٢٨ د		لواء الحرس الجمهوري	مجند (م.خ)	خالد كنعان
الأول	٢,٠٨,١٢ د	٨٠٠ متر	فوج المدفعية الثاني	معاون	حسن كركلي
الثاني	٢,٠٨,٦٢ د		فوج المدرعات الأول	جندي	كمال الأحمد
الأول	٤,٢٨,٤٨ د	١٥٠٠ متر	فوج المدفعية الثاني	معاون	حسن كركلي
الثالث	٤,٢٨,٦٩ د		لواء المشاة الأول	جندي	أحمد علي
الأول	١٠,١٦,٠٩ د	٣٠٠٠ متر موانع	لواء الحرس الجمهوري	رقيب	محمد قدوح
الثاني	١٠,١٧,٢٠ د		لواء المشاة الأول	رقيب أول	حسين قيس
الأول	١٦,٠٠,٠٠ د	٥٠٠٠ متر	لواء الحرس الجمهوري	عريف أول	بلال عواضة
الثاني	٣٣,٢٥,١٧ د	١٠٠٠٠ متر	لواء الحرس الجمهوري	معاون أول	حسين عواضة
الثالث	٣٥,٤٤,٧٧ د		لواء الحرس الجمهوري	عريف أول	عمر عيسى
الأول	٤٣,٠٣ متر	رمي القرص	اللواء اللوجستي	جندي أول	رامي منصور
الثاني	٤٢,٧٦ متر		لواء الحرس الجمهوري	رقيب أول	بدري عبيد
الأول	١٥,٦٦ متر	رمي كرة حديدية	لواء الحرس الجمهوري	رقيب أول	بدري عبيد
الثاني	١٣,٦٠ متر		فوج المدرعات الأول	عريف	علي عباس
الأول	٤٩,٢٧ متر	رمي الرمح	لواء المشاة الأول	جندي أول	عبد الرحمان الحلاني
الثاني	٤٨,٣٥ متر		فوج التدخل الخامس	مجند (م.خ)	نبيل الأكومي
الأول	٢٩,٢٠ متر	إطاحة المطرقة	معهد التعليم	رقيب	جورج هاشم
الأول	٦,٦٣ متر	وثب طويل	لواء المشاة العاشر	رقيب	محمد إبراهيم طريجي
الثاني	٥,٤٩ متر		لواء الحرس الجمهوري	جندي	عباس قبسي
الأول	١,٨٠ متر	وثب عالي	لواء المشاة الحادي عشر	عريف	علي الديراني
الثاني	١,٦٠ متر		لواء الدعم	جندي	محمد المولى
الأول	١٢,٥١ متر	وثب ثلاثي	لواء المشاة الحادي عشر	عريف	علي الديراني

Pastel
PAINTS

Save your money, save your time



Mazraat Yachouh, Industrial Zone - Pastel bldg.,

Tel.: 961 4 920200 - 915115/6

Fax: 961 4 915115 - Cell.: 03 275959

www.pastelpaints.com - E-mail: pastel@pastelpaints.com



**BECAUSE YOUR LAND IS UNIQUE...
... WE CARE.**

UNIFERT

**YOUR PARTNER IN
AGRICULTURAL
PROGRESS**

WITH MORE THAN THIRTY YEARS
OF EXPERIENCE IN THE INTERNATIONAL
TRADE OF FERTILIZERS,
AGROCHEMICALS AND SEEDS,
UNIFERT OFFERS THE
EXPERTISE AND RELIABILITY
THAT YOU COUNT ON TODAY.

UNIFERT SAL

BERUT UNIFERT HOUSE BUILDING AOU JAOUDDE ST.

BAUCHRIEH, LEBANON .

TEL: +961.1.892.166 / 897.763 -

FAX: +961.1.874.802 / E-MAIL: UNIFERT@UNIFERT.LB

TRIPOLI: +961.6.442.375 / 6

ZAHLEN: +961.8.803.313 / 823.312

SAIDA: +961.7.721.951 / 752.903



يصعب على الصغار، أكثر من الكبار، مقاومة رغبة التمتع بشمس الصيف وممارسة السباحة. فالماء بالنسبة إلى الأطفال عالم مليء بالتشويق والبهجة، وتعلم السباحة تجربة فيها الكثير من الفرح. ولكن هذه الرياضة قد تصبح مصدرًا للقلق والإزعاج للأهل.

متى نعلم أولادنا السباحة وكيف؟

آراء متباينة

لقد بات شائعًا في العديد من البلدان تعليم الأطفال السباحة في مرحلة مبكرة. فدروس السباحة تساعد الأولاد في اكتساب عادة البقاء في الماء، وتعطي الأهل فرصة ممارسة السباحة مع أطفالهم بشكل آمن من خلال برامج معينة. في المقابل، يقول أطباء الأطفال إن هذه الدروس لم تثبت فاعليتها في تأمين السلامة التامة للأطفال، فالأولاد الذين تجاوزوا السنة من العمر بمقدورهم ممارسة السباحة، أما أولئك الذين ما يزالون أطفالاً رُضّعًا فلا يستطيعون ذلك. وبرأيهم، إن إعطاء مثل هذه الدروس قد يكون مفيدًا فقط لإنماء عامل الترابط العائلي بين الأهل والأولاد، أما تعلم السباحة في الأشهر الأولى من عمر الطفل مسألة مشكوك فيها، وقابلة للنقاش.

تحصل في أثناء

السباحة حوادث

كثيرة، وعلى الرغم من معرفتنا المسبقة بأنواعها، تبقى محاولة تجنبها والسيطرة عليها مسألة صعبة نسبيًا. فالسباحة وألعاب المياه الأخرى تعتبر مصدرًا من مصادر البهجة والفرح، لكن التوفيق بين توفير الأمان للطفل وشعوره بالفرح خلال ممارسته هذه الرياضة هو من العقبات أو التحديات التي تواجه الأهل. لذلك، فإن إعطاء الطفل دروسًا خاصة في السباحة من أفضل الطرق لضمان سلامته، ومساعدته في بناء الثقة بنفسه، إنما يجب أن نعرف الوقت المناسب للبدء بهذه الدروس.

من الثالثة وما فوق

أصدرت الأكاديمية العالمية لطب الأطفال بيانًا يقضي بعدم إعطاء دروس السباحة للأطفال الذين لم يتجاوزوا السنة الثالثة من العمر، وحثت من الأخطار الصحية الناجمة عن تقاسم الأهل والأطفال أحواض السباحة. كما أشار البيان إلى أنّ المياه الدافئة تدفع الأطفال إلى التبول وبالتالي تكون النتيجة تكاثر الجراثيم والميكروبات في الأحواض، ما يزيد من مخاطر تعرّض الأطفال لأمراض صحية





السباحة على أسس سليمة. إنَّ تشجيع الطفل على السير في المياه من دون أن يتعدّى مستواه أعلى القدمين ثم الخصر، وأخيرًا الكتفين، هو وسيلة صحيحة ومضمونة يعتاد الطفل من خلالها ملامسة الماء لجسمه، ويكتشف مدى قدرته على مقاومتها، وفي الوقت نفسه يسمح هذا التدرّج بمعرفة ردّات فعل الطفل حيال التجربة الجديدة.

إنَّ مشاركة الطفل في ممارسة بعض الألعاب المحببة إليه في أحواض السباحة، كالترشق بالماء وإحداث الفقاقيع... أمور من شأنها تعزيز ثقته بنفسه ومواجهة خوفه من الماء. فالأطفال يشعرون بالثقة في الأجواء التي تمنحهم الراحة والأمان. لذلك من الضروري أن نتحدث مع طفلك عن الماء وتشرحي له المخاطر التي قد يتعرض لها في أثناء السباحة من دون إخافته. فالمقصود هو أن يفهم خصائص الماء ليستطيع السباحة واللعب فيها بأمان.



وجلدية مختلفة.

يجمع العديد من الخبراء على القول بأنَّ العمر المناسب لإعطاء الأطفال دروسًا في السباحة يبدأ من سن الثالثة وما فوق، ففي هذا العمر يستطيع الأولاد تعلّم أسس هذه الرياضة، كالعوام وتوقيع حركات القدمين واليدين مما يزيد اعتمادهم على أنفسهم ويحررهم من الخوف. ويقول الخبراء إنَّ إفساح المجال أمام الطفل استكشاف عالم الماء بطريقة تدريجية ومنظمة، هو الخطوة الأولى في اتّجاه إتقانه رياضة

إرشادات ضرورية

- لتجنّب حوادث السباحة ينبغي مراعاة أمور أساسية أهمها:
- عدم السماح للطفل بالنزول إلى الماء منفردًا.
- تحذير الأولاد من اللعب واللهو بالقرب من أحواض السباحة.
- منع الأولاد من الغوص في الماء إلا بمرافقة شخص خبير وبالغ.
- إنذار الأولاد بعدم دفع بعضهم البعض بقوة باتجاه الماء.

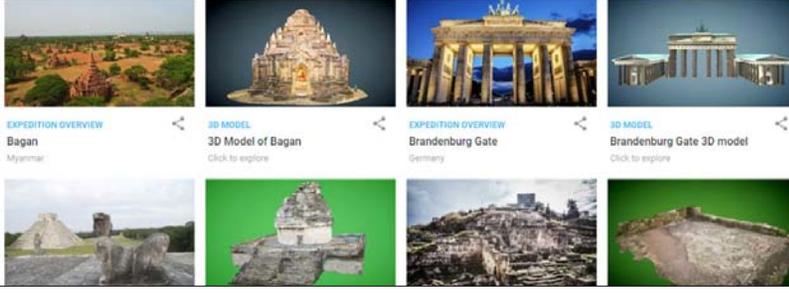
• إرتداء الذين لا يتقنون السباحة والأطفال الذين لم يتجاوزوا سن الثالثة، السترة الواقية قبل النزول إلى الماء.

• منع الأولاد من تخطّي الحواجز التي تحدّد المنطقة المخصّصة للسباحة.

بالإضافة إلى هذه الاحتياطات، يجب العمل على جعل الطفل يتأقلم مع السباحة بالثياب أولًا، ومن ثم الانتقال إلى إرتداء «المايوه» وذلك بطريقة دورية ومنظمة، وردعه عن النزول إلى الماء ساعة يشاء. كذلك يجب عدم السماح للطفل بوضع رجليه في الماء، حيث من السهل انزلاق إحدى قدميه وبالتالي السقوط في الحوض.



Explore the story and 3D model of each historic location



تكنولوجيا

إعداد: ندين البلعة خيرالله

Google يحافظ على المواقع الأثرية

أطلقت مجاناً، من خلال خدمة Google للمسح الثلاثي الأبعاد عالي الدقة (3D Scanning)، مجموعة تشمل أكثر من ٢٥ موقعاً سياحياً من مختلف أنحاء العالم، وذلك بالتعاون مع منظمة Cyark للمسح والتصوير.

أنجز هذا المشروع باستخدام تقنيات علم الآثار الرقمية المتطورة بما فيها المسح بالليزر

CYARK

Preserving our shared heritage



تطبيقاً معيناً تم تنزيله على هاتفك فهذا لا يعني أنه توقف عن العمل، بل إنه يعمل في الخلفية. لتجنب ذلك

على شاحنه، وإلا تعطلت بطارية الهاتف. ٤- انتبه من النشاط غير المرئي: حين تغلق

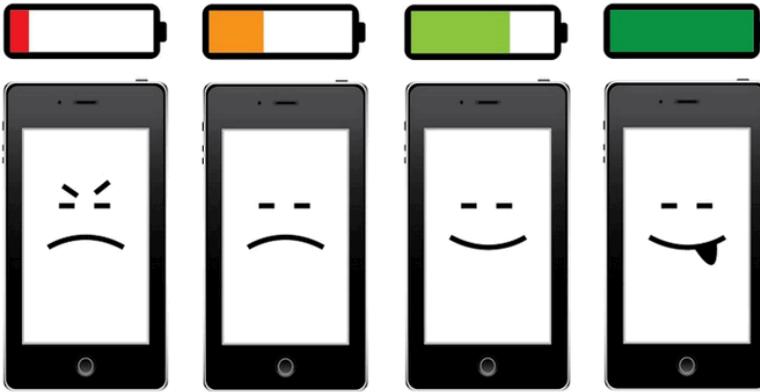
٧ عوامل تلتف بطارية هاتفك

هل تلتف بطارية هاتفك بسرعة؟ إليك الحل:

١- تأكد من التطبيقات التي تستخدمها: تستطيع معرفة نسبة استنفاد كل تطبيق للبطارية، وقد أثبتت الأبحاث أن تطبيقات التواصل الاجتماعي وأبرزها فيسبوك، هي الأكثر استهلاكاً للبطارية.

٢- لا تعرّض هاتفك لحرارة مرتفعة: تراوح درجة الحرارة الملائمة للهاتف بين ١٦ و٢٥ درجة. تعرّضه لحرارة ٢٥ درجة أو أكثر، يلتف البطارية ويعطلها جذرياً. كذلك، يؤثر تدني الحرارة سلباً على البطارية، وإنما بشكل مؤقت، فهي تستعيد عافيتها عندما تصبح في حرارة معتدلة.

٣- لا تشحن هاتفك باستخدام كمبيوتر في وضعية السكون (sleep mode): من المفضل ألا يكون الكمبيوتر في وضعية السكون أو الاستعداد Standby Mode عند استخدامه لشحن الهاتف، وكذلك يجب أن يكون موصولاً



خطر الميكروويف مجددًا

ليست المرة الأولى التي يحذر فيها العلماء من استخدام أفران الميكروويف في تسخين الطعام في الأواني البلاستيكية، لكن الأبحاث أكدت مزيدًا من الأخطار في هذا السياق. فقد اكتشف علماء من مستشفى Indira IVF Hospital في نيودلهي بالهند، أن هذا الاستخدام يشكّل خطرًا كبيرًا على صحة الإنسان، إذ «يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ويزيد من خطر الإصابة بالعمى ومرض السكري والسمنة والسرطان».

ويشير الباحثون إلى أن هذه الأواني تفرز خلال عملية التسخين في الميكروويف مواد، ٩٥٪ منها كيميائية مسرطنة وسهلة الوصول إلى الدم. وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإنّ هذه المادة الكيميائية EDC مدمرة لعمل الغدد الصماء في الجسم، وبإمكانها التأثير في عملية إفرازه لهرمونات معينة ترتبط بمختلف عملياته الحيوية، بما فيها نشاط الجهاز التناسلي والنمو والنوم والتئام الجروح.



والطائرات من دون طيار Drones لالتقاط الصور التي نشرت ضمن مشروع غوغل للفنون والثقافة Google Arts and Heritage، وقد تزامن إطلاق هذا المشروع مع يوم التراث العالمي (١٨ نيسان ٢٠١٨).

تستخدم هذه التقنية للترميم الافتراضي لمواقع تاريخية تدمرت على مرّ العصور، وتمكّننا من القيام بجولة افتراضية فيها، فضلًا عن زيارة أماكن لا يمكن عادة الوصول إليها أو دخولها، بالإضافة إلى توثيق المواقع والهياكل والمعابد بشكل غير تدخلّي أو تدميري.

لتجربة هذه الخدمة زوروا الموقع الآتي: <https://artsandculture.google.com/project/cyark>

أدخل إلى الإعدادات وأطفئ تحديث التطبيقات في الخلفية Background App Refresh.

٥- لا تشغل البلوتوث بشكل دائم: إنّ استخدام الاتصال اللاسلكي Wireless أمر رائع، إلا أنه يؤثر على بطايرتك. أوقف تشغيل Bluetooth عندما لا تكون بحاجة إليه، فذلك قد يضيف ساعة أو أكثر على حياة بطايرتك أي مدة تشغيلها.

٦- لا تشغل خدمات تحديد المواقع Location Services: إنّ خدمات GPS وBluetooth وخدمات تحديد أماكن زحمة السير والHot Spot وغيرها مفيدة، ولكنها تقضي على البطارية. أدخل إلى سجلّ الإعدادات لتحديد استعمالها، والأفضل أن توقف تشغيلها كلّها.

٧- لا تترك شاشتك مضاءة دائمًا: حين تضعف البطارية أو حين لا تكون مضطرًا لاستخدام الشاشة المضاءة خصوصًا في الليل، يمكنك تخفيف قوّة لمعان الشاشة وضوئها.

والغضروف cartilage، وتمنع ظهور تشوهات في المفاصل، ومن بين هذه التشوهات التواء المفاصل.

ويعتبر العلاج بالغذاء خطوة مهمّة في معالجة هذا المرض. ويؤكد الدكتور الجميل أنه لا يمكن توقّع حدوث المعجزات بعد اتّباع نظام غذائي يساعد في محاربة التهاب المفاصل، إلا أن بعض الأطعمة تؤدي إلى تخفيف الآمه وليس القضاء عليها نهائياً. وهو ينصح المرّضين للإصابة بهذا المرض بالآتي:

- تناول الأغذية الغنية بالـOmega3 ومضادات الأكسدة، كالأسمك الدهنية (التونة والماكريل والسومون) والمكسّرات النيئة كالجوز واللوز، وتجنّب المتّمات الغذائيّة التي تحتوي على الأوميغا 6 و 9. فهذه الأخيرة تسبّب الالتهابات في الجسم وتطلق الجزيئات الحرّة المسبّبة للسرطان، ومن الأطعمة المحتوية عليها: السكر، الجانبون، المرتديلا، الزبدة المنذّبة على درجة حرارة عالية. وبالتالي يجب التأكّد من أنّ المتّم الغذائي الذي نتناوله يحتوي على الأوميغا 3 فقط.

- التعويض عن الدقيق الأبيض بالذرة والأرزّ والشوفان، فالدقيق الأبيض غني بالغلوتين وبما أنّ 20٪ من سكان العالم يعانون حساسية على هذا المكوّن، يؤدي تناول الأطعمة المحتوية عليه إلى تضرّر الجدار المخاطي للأمعاء ممّا يسبّب الالتهابات ومن بينها التهاب المفاصل.



كيف نحدّ من التهاب المفاصل بواسطة الغذاء

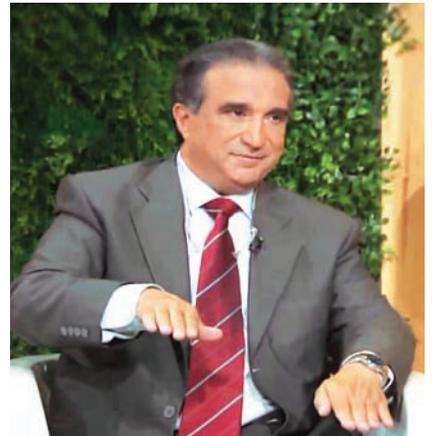
الشخص معرّضاً للإصابة به، بالإضافة إلى العوامل الخارجية كالتدخين وعدم ممارسة النشاطات الرياضية وتناول أنواع معيّنة من الأطعمة التي تضعف أعراض هذا المرض.

ويؤكد الدكتور الجميل أن التشخيص المبكر للمرض، هو فرصة حقيقية للعلاج وحماية المفاصل من التلّف والتآكل. أولى خطوات العلاج تبدأ بوصف مضادات الألم والالتهاب بصورة سريعة، لتصل

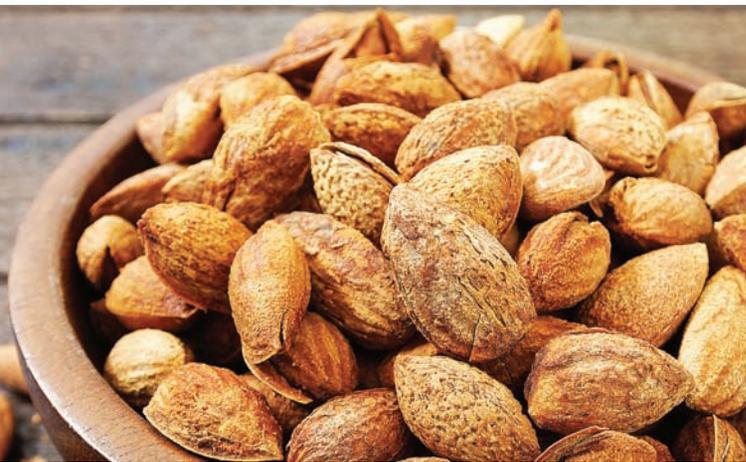
في ما بعد إلى علاج مسار المرض بالأدوية التي تعمل على الحماية من وقوع الأضرار بالعظام

يعرّف الطب التهاب المفاصل على أنه التهاب في غشاء المفاصل يسبب حدوث درجات متفاوتة من الألم تبدأ مع ساعات الصباح الأولى وتستمر طوال النهار، وتقيّد حركة الإنسان اليومية. فكيف يمكن أن نعالج هذا المرض ونخفّف من أعراضه من خلال الغذاء؟

لا يوجد سبب واحد لظهور التهاب المفاصل عند الأشخاص، إنّما هنالك مجموعة من العوامل إذا اجتمعت تجعل من الإنسان عرضة للإصابة بهذا المرض. من هذه العوامل يذكر الاختصاصي في جراحة العظم والمفاصل والعامود الفقري، وأمين عام الجمعية اللبنانية لجراحة العظم الدكتور بيار الجميل، العوامل الوراثية. فوجود حالات التهاب مفاصل في تاريخ العائلة الجيني يجعل



الدكتور
بيار الجميل



البحرية. ويشدد الدكتور الجميل في هذا الخصوص على ضرورة تناول الأطعمة الغنية بفيتامين K2 بالتزامن مع تلك المحتوية على فيتامين D (وإذا تعذر ذلك يمكن استبدالها بالتتمم الغذائي لهذا الفيتامين، ويؤخذ مرّة باليوم)، فيقي ذلك من أمراض القلب ويخفّض مستوى الكوليسترول الضار والكالسيوم المحيط بأوعية القلب ويعزّز صحّة العظام ويقوّي المفاصل.

- التأكّد من تناول حصّة أكبر من السلطات توازي ٧٠٪ من وجبة غذائية مقابل ٣٠٪ من اللحوم الغنية بالصوديوم والدهون التي تحفّز الالتهابات.

أخيراً يحذّر الدكتور الجميل من تناول الأغذية المعلّبة الغنية بالصوديوم والسكر والمواد الحافظة التي تزيد من نسبة الالتهاب بشكل كبير وغير مقبول.

- الابتعاد عن الحليب لأنه يؤثّر سلبيًا على المفاصل ويزيد الالتهابات، وشرب الماء والعصير الغني بفيتامين C الذي يغذّي الغضروف.

هذا الأمر ضروري خصوصًا لمن يتناولون أدوية الضغط، لأنها مدرة للبول وتُفقد الجسم كمية كبيرة من الماء ممّا يؤدي إلى ارتفاع نسبة *Acide Urique*

والتهاب المفاصل والتكلس، وتكوّن الرمل والحصى في الكلى.

- تناول الأطعمة الغنية بفيتامين A وK2 الموجودة في الحبوب والأغذية المحتوية على الطحالب

- استبدال الخضار المقلية والأطعمة المطهّوة على درجة حرارة عالية تفوق ٨٠ درجة مئوية بالفاكهة أو الخضار المطبوخة على درجة حرارة خفيفة وعلى نار هادئة. ومن بين الخضروات والفاكهة المهمّة في مكافحة المرض الجزر، التوت البري، الكرز، الكيوي والفريز.





الدجاج المحشي بالأرز والقلوبات

• المكونات:

فروج كامل:
كيلوغرام
ونصف.

أرز أميركي أو
بسمتي: كوبان.

بصل: عدد ٢.

لحمة مفرومة: نصف كيلو.

زبدة: ملعقة كبيرة.

زيت نباتي: ملعقة كبيرة.

مكعب مرقة الدجاج: عدد ٢.

مستكة: حبتان.

هال: حبتان.

قلوبات مشكّلة (محمّصة أو مقلية):
حسب الرغبة.

سبع بهارات: حسب الرغبة.

بابريكا: رشّة.

شريحات حامض: للزينة.

ملح: حسب الرغبة.

مطيبات (كرات، كرافس، عود
قرفة، جزر): حسب الرغبة.

• طريقة التحضير:

- يغسل الأرز وينقع لمدة عشر دقائق قبل
طهيهِ.

- يفرم البصل ناعماً ويقلى بالزبدة
والزيت على نار متوسطة حتى يذبل ثم

تضاف اللحمة المفرومة والبهارات والملح.

- يصفى الأرز ويضاف إلى اللحم المفروم
مع حبتي المستكة المسحوقتين وورقة

الغار وحبتي الهال ومكعبي الدجاج
المنذّبين في قليل من الماء الساخن، و ٤

أكواب من الماء وحفنة من القلوبات
المشكّلة. تحرك المكونات وتترك على

نار خفيفة حتى تنضج.

- يفرك الفروج جيّداً بالحامض والخل
والملح، ثم يغسل بالماء ويترك جانباً

حتى يصفى.

- تقسم كمية الأرز المطبوخ إلى
قسمين، يترك القسم الأول إلى حين
التقديم، ويحشى القسم الثاني في جوف
الفروج الذي يقطب بواسطة إبرة وخيط،
فيما يربط الفخذان والجانحان.

- يفرك الفروج مجدّداً بالملح والبهار
والبابريكا وقليل من الزيت، ويوضع
في صينية فيها أوراق الغار والكرات
والكرافس والجزر وعود القرفة، وتدخل
إلى فرن حرارته ٢٠٠ درجة مئوية لمدة
ساعة تقريباً، أو حتى ينضج.

- في صحن التقديم، يوضع القسم الثاني
من الأرز المطبوخ، وفوقه الفروج المطهو
ويزيّن بالقلوبات المشكّلة وبشريحات
الحامض ويقدم مع الصلصة.

- صلصة الدجاج المحشي:

• المكونات:

زبدة: ملعقة كبيرة.

طحين: نصف كوب.

مرقة الدجاج الطازجة، أو مكعباً
دجاج مذوّبان في قليل من الماء الدافئ.

سبع بهارات: حسب الرغبة.

قرفة مطحونة: حسب الرغبة.

ملح: حسب الرغبة.

• طريقة التحضير:

- تذوّب الزبدة على النار، ثم يضاف
إليها الطحين وتحرك، ثم مرقة الدجاج
والبهارات والملح.

- تحرك المكونات بصورة مستمرة حتى
تتماسك.

الأطاييب من
مختلف مطابخ
العالم على صفحات
«الجيش»



هواة المائدة
الأنيقة مدعوون
إلى تجربة أصناف
مميزة مع الشيف
ريشارد الخوري

• الشيف ريتشارد مختص
في الأطباق الفرنسية والعالية

سلطة الشمندر والCrabsticks

• المكونات:

- شمندر مسلوq: حبتان.
 - ذرة معلّبة: نصف كوب.
 - أصابع Crabsticks: عدد ٦.
 - خس آيسبرغ: نصف حبة.
 - ليمون: حبة واحدة.
 - مايونيز: ملعقتان كبيرتان.
 - خل التفاح، خل بلسمي: ملعقتان كبيرتان.
 - بندورة كرزية: حفنة.
 - كاجو محمص: حسب الرغبة.
 - فلفل أسود: حسب الرغبة.
 - أوريغانو: حسب الرغبة.
 - ملح: حسب الرغبة.
- طريقة التحضير:
- يُخلط المايونيز مع الخلّ والأوريغانو والفلفل الأسود والملح جيّدًا حتى تتجانس



والبندورة الكرزية وخسّ الآيسبرغ في الصلصة.

- يقشر الشمندر ويقطع، ثمّ يقشر الليمون ويُقطع حصصًا بالطول، وتفرم خسة الآيسبرغ.

- يوضع الشمندر والليمون والذرة والكاجو المحمص وتقدّم.

السنيرة الصيداوية

• المكونات:

- سمنة: ٦٠٠ غرام.
 - سكر بودرة: ٦٠٠ غرام.
 - طحين: كيلوغرام واحد.
- مكوّنات الحشوة:
- فستق حلبي مطحون: نصف كيلو.
 - سكر: ٣٠٠ غرام.
 - ماء الورد: حسب الرغبة.
- طريقة التحضير:



- في الخلاط الكهربائي، تضرب السمنة والسكر البودرة لمدة ٥ دقائق، ثمّ يضاف الطحين تدريجيًا حتى تتكوّن عجينة متماسكة.

- تترك العجينة لترتاح لمدة ساعة تقريبًا على حرارة الغرفة.

- تكوّر العجينة وتثقب بالإصبع من الوسط، وتوضع بداخلها الحشوة (المكوّنة من الفستق الحلبي المطحون والسكر وماء الورد الممزوجين جيّدًا).

تغلق وتوضع في القالب الخاص لصنع السنيرة ثمّ تخرج من القالب وتصفّ على صينية مانعة للالتصاق (أو يمكن الاستعانة بورق الزبدة)، وتوضع في فرن محمّى مسبقًا على ٢٢٠ درجة مئوية لمدة خمس دقائق فقط، ثمّ ترفع وتترك جانبًا حتى تبرد وتقدّم.

نصيحة الشيف

ينصح الشيف ريتشارد الخوري بإضافة قليل من الزيت النباتي إلى الزبدة عند استخدامها للقلي، لأن الزيت النباتي يمنعها من الاحتراق بصورة سريعة، ويحافظ بالتالي على نكهة الطعام.

بلدية العباسية



لماذا عندما تمّ اختيارك لمنصب قائد الجيش، إستكان قلبنا وتبدّدت
مخاوفنا، وتوسّعت آفاق آمالنا وتحققنا من وصولنا إلى شاطئ الأمان
وتحقق أحلامنا وأمانينا؟ لأنك ما أنت عليه من مناقبيّة وخبرة وشجاعة.
مع تحيات رئيس وأعضاء المجلس البلدي.

HARKOUS
Chicken



مع أطيب التمنيات
للجيش اللبناني بعيدة

**مستقلّ
بالطعممة!**



- حارة حريك، اوتوستراد هادي نصرالله
01 27 11 77 - 70 27 11 77

- خلدة، الطريق العام 59 / 58 / 57 11 80 05



www.harkouschicken.com

بلدية تعلبايا

تحية لقائد الجيش والقوى الأمنية من بلدية تعلبايا، والله يحميكم

بلدية تعلبايا

مطعم
الششمس

عنجر 08/620567 Anjar
www.shamsrestaurant.com

Hotel
Layali
Al Shams

عنجر 08/622600 Anjar

أفصياً:

١. أهمّ مسابقة لرياضة كرة القدم، شارك منتخبها في نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠١٨، منتخب شارك في البطولة.
٢. استضافت البطولة وشاركت فيها، صانها وحفظها، منتخب شارك في البطولة.
٣. ورك، أمطار، تقترب من، مدينة في الولايات المتحدة.
٤. عاصمة ولاية واشنطن الأميركية، أعطى، شبه ونظير، أرجع الشيء.
٥. تغمس وتغطس في الماء، عاصمة أوروبية، نوتة موسيقية.

٦. يتابع، ممثلة وعارضة أزياء كندية.
٧. متشابهان، حرف جزم، يخاف ويجزع.
٨. يُنقل من موضع الى آخر، نتحسن ونترين، حرف عطف.
٩. مطرب لبناني مثل في السينما، تعب، نطوف حول.
١٠. المدهشون، لوحة فنية عالمية، نوع من الحيات.
١١. للنفى، شاعر مجري، بلدة في قضاء عاليه.
١٢. متشابهان، بحيرة في أوروبا، أذاعوه.
١٣. عائلة، منظمة الشرطة الجنائية الدولية.

١٤. عاون.
١٥. صاح التيس، حرف جزم.
١٦. ممثل كوميدي مصري راحل.
١٧. تصرفوا بحذق ومهارة مع، يقرأ، تحمّل المشاق، أستر وأعطي.
١٨. سما وارتفع، منتخب شارك في البطولة، قورا.
١٩. نفهمهم الكلام مشافهة، أتصدى له وأقوامه، ضعف، متشابهان.
٢٠. آلة طرب، فاجأوا وهاجموا، منتخب شارك في البطولة.
٢١. منتخب شارك في البطولة، منتخب شارك في البطولة، إحدى القارات.

عمودياً:

١. منتخب شارك في البطولة، إقليم في الأرجنتين، بقل طيب الرائحة، أملى.
٢. منتخب شارك في البطولة، أغنية لراغب علامة.
٣. متشابهان، ضرب بالعصا على الظهر، تقذفها البراكين، إطارات السيارات.
٤. دخان، ممثل مصري راحل شقيق لمخرجين راحلين.
٥. مشتعل، جمعه، عاصمة افريقية.
٦. للتفسير، غناها، ملجأها.
٧. أنجالها، نوع من الورد، والدتها.
٨. صادف ورأى، حلم، طبل،

- أسرع في المشي.
٩. ثاني نهر جليدي في العالم، ضمير متصل، متطوع في الكلام مع.
١٠. أسرع، تلتقطنها وتجمعينها، الأصل والحسب.
١١. طائرة قتال عسكرية، رئيس جنوب افريقيا سابقاً.
١٢. من قوى الأمن، مغن لبناني انطلق من استوديو الفن ١٩٨١، يخرج ويظهر.
١٣. نقيم بالمكان، للاستفهام، ممثلة سورية، أسره في نفسه.
١٤. فاوضوا وفاضلوا، وطننا الحبيب،

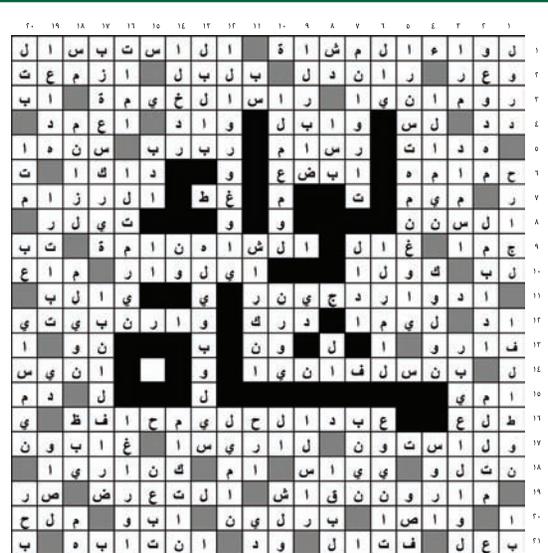
- ضمير متصل، يستعمل مع البن.
١٥. صار الوقت، براد، يلبس الثوب لأول مرة، يظفر بالأمر.
١٦. دولة عربية، قصدت المكان، مثابرا ومواظبا.
١٧. تمد المشروع بالدراهم، ممثلة بريطانية راحلة، عاودة المرض.
١٨. فرغ، ولد الوعل، ملك بوصاية أمه زنوبيا، نوتة موسيقية.
١٩. أكتاب، ثقلة النوم، أخبر بالخبر، منتخب شارك في البطولة.
٢٠. عاضد وكانف، نقر بالشيء، منتخب شارك في بطولة كأس العالم.

الفائزون:

مسابقة عيد العمال
العدد الرقم ٣٩٥

المعاون أول حسين غازي مصطفى
لواء المشاة العاشر.

الرفيق أول جرجس رزق.
لواء الحرس الجمهوري.



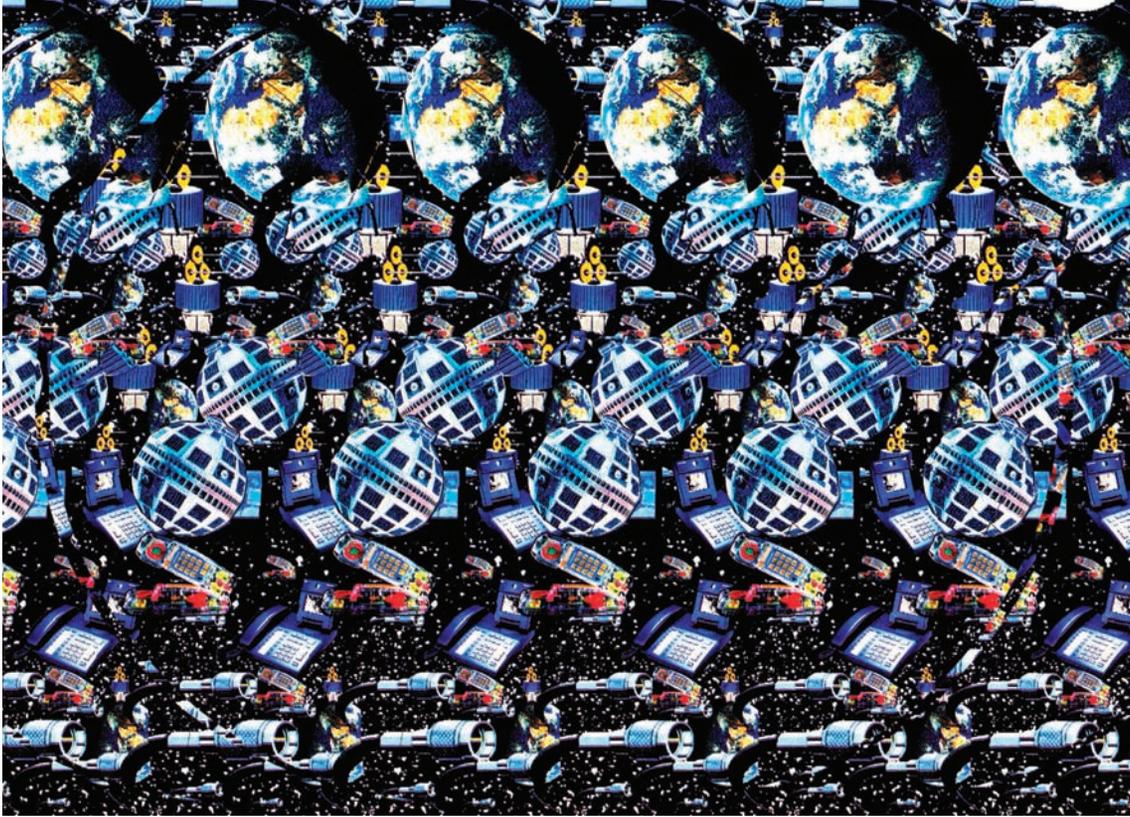
الفائزون:

مسابقة عيد العمال
العدد الرقم ٣٩٥

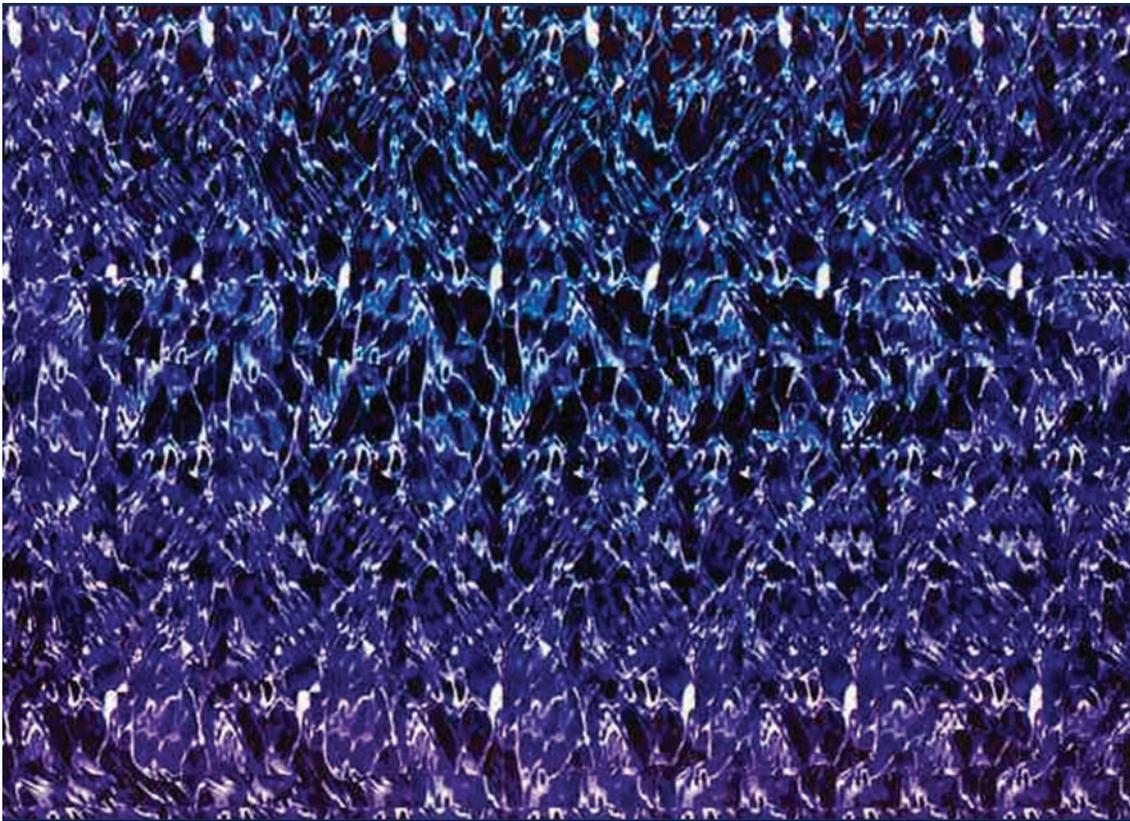
الرفيق محمد غازي مصطفى
لواء المشاة الثاني عشر.

العزيز مصطفى بدور
فوج الحدود البرية الأول.

أبعاد ثلاثية



هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جداً، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدرجاً،
محاولاً أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل إلى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.



لية تسلية تسلية



العميد علي قانصو
مدير التوجيه

صروح العلم

تُعتبر الكليات والمعاهد العسكرية ركنًا أساسيًا في بنيان الجيوش، فهي تمثّل بمجموعها منظومة أكاديمية يمرّ فيها الضابط ضمن عدة مراحل خلال ترقّيه في الحياة العسكرية، فيتلقّى ما يناسب رتبته من علوم ومناهج، ويتسلّح بأحدث المعارف التي تؤهّله إلى النهوض بمهامه المستقبلية. ولا شك في أنّ الكليات والمعاهد في الجيش اللبناني تحتلّ مكانة مميّزة بين جيوش المنطقة والعالم.

لا يخلو الطريق الذي يسلكه ضباطنا من الخطوات الجريئة والخطر والبطولة والإقدام، ولا يخلو كذلك من الجهد الفكري والإبداع العلمي، والسهر والكّد في سبيل تحصيل العلوم وتطوير الذات، وصولًا إلى النجاح والتفوّق. وقد شهد العديد من الكليات العليا في العالم على تفوّق ضباطنا من مختلف الرتب والمستويات، من الذين تابعوا دورات في الخارج وأثبتوا تفوّقهم على زملائهم في الدراسة. ليس غريبًا إذاً أن تسخّر القيادة جزءًا كبيرًا من إمكانياتها لتطوير الكليات والمعاهد، لعلمها أنّ في ذلك رفعةً لمستوى القادة، وتطويرًا لقدرتهم على اتّخاذ القرار الصحيح في أحلك الظروف.

وقد جاءت زيارة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحضرة العماد قائد الجيش إلى كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان لتصبّ في هذا الاتجاه. فهي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس جمهورية إلى هذا الصرح التعليمي المميّز، كما أنّها رسالة واضحة تبين أهمية كلياتنا العسكرية وموقعها في الجيش، وكذلك حضورها الفاعل بين الجامعات الوطنية، بحيث باتت تستقبل مجموعة كبيرة من الدورات ذات البعد العسكري والمدني، وتمنح عددًا من الشهادات المرموقة ضمن عدة اختصاصات.

خلاصة القول أنّ اقتران الإرادة الصلبة بالفكر العلمي المتقدم، هو خير ضمانة للجيش، ضمانة تجعل اللبنانيين واثقين من أداء المؤسسة العسكرية في جميع الظروف.



كلما إرتفعت
قاماتكم وزنودكم
في وجه
كل إرهاب يتهدّد لبنان

يرفرق علمنا فرحاً
فوق أرضنا الأبيّة

ذوو الإرادة الصلبة

4life
1004
MANAGED BY
ORASCOM TELECOM

لديهم الإرادة. فلنمدّهم بالقدرة.

من خلال برنامج "ألفا من أجل الحياة"، نحن ملتزمون بالحدّ من أوجه عدم المساواة تماشياً مع هدف التنمية المستدامة رقم 10.

نتعاون مع المنظمات غير الحكوميّة لتنميّة قدرات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصّة في مجال التواصل، من خلال العلاج عبر الفنّ بغية التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل، وتعزيز إستقلاليتهم وإنتاجيتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع.

يغمرنا الفرح بأن نساهم في تحسين حياة هؤلاء "الأشخاص ذوي الإرادة الصلبة"، وهم قدوة لنا في الشجاعة والتصميم وحبّ الحياة.

نساهم في رفع الوعي لدى مشتركيّنا من خلال حملات جمع التبرعات على مدار السنة عبر الرسائل القصيرة على الرقم 1004، أو عبر الإنترنت على موقع ألفا الإلكتروني وتطبيقها.